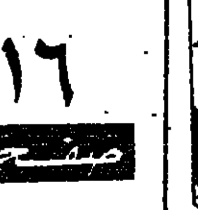








١٦ صفحة

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 22 Octobre 1974 16e Année No. 5013

بيروت الثلاثاء ٢٢ تشرين ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠١٣





المساعي مستمرة .. رغم الاعتذار وتحديد موعد الاستشارات النيابية !

اعلان الرئيس صائب سلام اعتذاره عن تشكيل الحكومة بعد تباين الاراء مع رئيس الجمهورية ، لم يترك الازمة عرضة لمختلف الاحتمالات . فقد واجه القصر اعتذار سلام بتوجيه الدعوة لاجراء استشارات نيابية جديدة .

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية مساء امس البيان الاتي : « يجري رئيس الجمهورية ، الاستشارات النيابية يوم الاربعاء (غدا) ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ، بغية تاليف الحكومة » .

شمعون يواصل مساعيه

الا ان الرئيس كميل شمعون اعلن مساء امس ، انه سيستمر في المساعي التي بذلها مع القصر الجمهوري والرئيس المكلف لتذليل العقبات التي ادت الى اعتذار الرئيس سلام .

وكان الرئيس شمعون ، قد توجه في المساء الى منزل الرئيس سلام ، وعقد معه اجتماعا قصيرا ، لبحث الاسباب التي ادت الى الاعتذار .

وقال الرئيس شمعون انه طلب من الرئيس سلام « التمهل والتروي » . وقد اتفق على العودة الى الاجتماع في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم .

وادلى الرئيس شمعون بالتصريح الاتي : انا بالطبع متأثر جدا لاعتذار الرئيس سلام ، ولكون الجهود التي بذلتها مخلصا ، لم تسفر عن نتيجة ايجابية ، ولكنني من الذين لا يفقدون الامل ويتراجعون عن مسعى باشروا به .. ولذلك ساجتمع غدا (اليوم) مع الرئيس سلام ، ونعود للبحث مجددا . وآمل هذه المرة ان تذلل كافة العقبات .

وقيل للرئيس شمعون ان رئيس الجمهورية دعا الى استشارات غدا الاربعاء .

فاجاب : هيدا مش مهم .. المهم ان نعرف ، ماذا حدث بين رئيس الجمهورية والرئيس سلام حتى ادى الى الاعتذار .

واضاف : بدنا نعرف شو في ، حتى نوصف العلاج .

الخلاف في القصر

وكان الرئيس سلام قد اعلن اعتذاره عن تشكيل الوزارة ، بعد اجتماع مع الرئيس فرنجية في قصر بعبدا .

وقالت مصادر رسمية ، ان الرئيس سلام اصر على اطلاق يده في تشكيل وزارة على اساس المبادىء التي اعلنها . الا ان رئيس الجمهورية وضع الرئيس المكلف امام ثلاثة احتمالات لاختيار احدها ، لكنه فضل الاعتذار .

ثم عاد الرئيس سلام الى منزله وعقد اجتماعا مع حليفيه الرئيس كرامي والعميد اده اللذين ايدا موقفه .

وقالت مصادر التكتل الثلاثي ان الرئيس سلام رفض تشكيلة وزارية معينة وافق عليها القصر . وانه تسلم هذه التشكيلة عند مقابلته للرئيس فرنجية مساء الاحد الماضي ، على

— البقية على ص ١٦ عمود ٥ و٦ —

■ الرئيس سلام والعميد اده يتحدثان بعد ان اعلن الرئيس المكلف اعتذاره عن تشكيل الحكومة
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

معركة رئاسة المجلس: الاسعد يتوقع الفوز وحماده متفائل

تجري معركة انتخابات رئاسة مجلس النواب مساء اليوم ، في ظل الازمة الوزارية ، بعدما انحصرت بين الرئيس كامل الاسعد وصبري حماده . ويرجع « بوانتاج » الكتل النيابية التي اعلنت مواقفها امس اعادة انتخاب الاسعد ، الا ان الرئيس حماده لا يزال متفائلا بالنسبة للكتل النيابية الاخرى ، التي ستعلن موقفها قبل بدء المعركة بساعات .

وبينما تؤكد مصادر الاسعد انه سيفوز بأكثرية لا تقل عن ٦١ صوتا ، يعلن الرئيس حماده بانه يأمل بالحصول على اكثرية تتراوح بين ٥٠ و ٥٥ صوتا ، بعدما حصل على تأييد كتلة نواب بعلبك .

وقد اذاعت الكتلة بيانا مساء امس جاء فيه : تحسسا من واجب المحافظة

— البقية على ص ١٦ عمود ٧ و ٨ —

استمرار توقيف غابي لحود

ردت المحكمة العسكرية في بيروت امس ، طلب اخلاء سبيل المقدم غابي لحود الرئيس السابق « للمكتب الثاني » واكتفت المحكمة في قرارها بعبارة

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ —

ماذا بعد الاعتذار؟

هذا السؤال ياتي ، او يجب ان ياتي ، بعد سؤالين اثنين : الاول ، لماذا كلف صائب سلام تشكيل الوزارة ؟ والثاني لماذا اعتذر عن عدم تشكيلها ؟

وقليلون جدا هم الذين يعرفون بالضبط لماذا كلف ، ولماذا جيرت الاكثرية في الاستشارات لحسابه رغم كل ما هناك من تباعد وجفاء وذكريات لا تنسى .

غير ان الجميع يعرفون ان التكليف كان بادرة عفوية شجاعة تهدف ، ولا ريب ، الى فتح صفحة جديدة من التعاون مع الصديق القديم والرجل القوي ، صائب سلام .

وتوقع المراقبون ان يرد الرئيس سلام التحية بمثلها ، فيشكر ويتجاوب ثم يعلن عزمه على تشكيل وزارة بالتفهم والتفاهم مع الرئيس سليمان فرنجية .

ولكن الذي حدث ان تجاوب الرئيس سلام اقتصر على قبول التكليف واطلاق التصريحات التي توحي بانه سيشكل الوزارة بالتفهم والتفاهم مع حليفيه ، الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده ، فقط .

ثم نشرت في بعض الزميلات شروط الحلف الثلاثي للتعاون بين الحكومة الجديدة والقصر .

ولم يصدر عن الحلف الثلاثي ما ينفي صحة الشروط المنسوبة اليه ، بالرغم من انطوائها على ما يعتبر مساسا جوهريا بصلاحيات رئيس الجمهورية .

حتى ان هناك من علق على الشروط بقوله انه ، في حالة تطبيقها ، يصبح من حق الرئيس الاول ان يطالب بالمشاركة .

ومن هنا بدأت الازمة ، واخذت تتصاعد بفضل الوشوشة والوسوسة وصب الزيت على النار .

وحاول الرئيس صائب سلام مخلصا ان يعيد الصفاء الى الجو الذي تلبد بالغيوم والعواصف الراعدة احيانا ، وقد ساعده على ذلك كل من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، ولكن بدون فائدة ، اذ كان الجو لا يكاد يصفو حتى يتعكر من جديد .

والسبب ان جميع المساعي والمحاولات وصلت الى طريق مسدود ، فالرئيس سلام التزم نفسه بتشكيل وزارة حدد معالمها سلفا ، والرئيس فرنجية بدوره التزم الدفاع عن صلاحياته وقناعته برفض المعالم المحددة .

وهكذا اصبح الاعتذار هو الحل الوحيد للازمة .

والسؤال الان ، ماذا بعد الاعتذار ؟

ان مجرد تكليف صائب سلام تشكيل الوزارة يعني الرغبة في التغيير ، والحاجة الملحة اليه .

ومهما تكن الاسباب التي حالت دون نجاحه في تشكيل الوزارة الجديدة ، فانها لا تبرر ، ولا يمكن ان تبرر ، صرف النظر عن التغيير المنشود .

وبعبارة اوضح واصرح ، ان مهمة تقي الدين الصلح ووزارته قد انتهت ومن المصلحة العامة ان تنتهي .

ولا يجوز ، باي حال من الاحوال ، ان تتجدد الاستشارات غدا وتجير الاكثرية لحساب رجل لا يمثل تغييرا او ما يشبه التغيير ، ولا يملأ فراغا تركه اعتذار الرجل القوي ، صائب سلام .

سعيد فريحه

■ رجال الشرطة في مكان الانفجار بشارع فردان مساء امس
(تصوير موسى الثوني)

انفجاران في بيروت و٤ بطرابلس

وقع انفجاران في بيروت مساء امس ، الاول في شارع فردان قرب منزل الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة ، والثاني قرب مستشفى بيضون في محلة الصنائع .

وتبين من التحقيق ان سيارة مسرعة القت اصبع ديناميت في شارع فردان ، وبعد ذلك بخمس دقائق انفجر اصبع ديناميت اخر قرب المستشفى . ولم يسفر الانفجاران عن وقوع اضرار ماعدا تحطيم زجاج الباب الرئيسي لمستشفى بيضون .

٤ انفجارات في طرابلس

وفي طرابلس ، وقعت ٤ انفجارات بين الساعة الثامنة والنصف والساعة الحادية عشرة من مساء امس . وقد حدثت الانفجارات في منطقة المرجة قرب المولوية .

وقد رافق الانفجارات ، اطلاق رصاص من سيارة مسرعة .

عرفات في قصر بعبدا بعد لقاء سوفانيارغ في "قصر الصنوبر"



■ السيد ياسر عرفات اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسية سوفانيارغ امس ■



■ الاجتماع في « قصر الصنوبر » ، ويبدو السيد عرفات ، والوزير الفرنسي ، والسيد زهير محسن ■

استقبل الرئيس فرنجية في قصر بعبدا مساء امس ، السيد ياسر عرفات . وبعد المقابلة ، اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية : ان المقابلة كانت ناجحة ورائعة . وكان السيد عرفات قد اجتمع صباح امس ، مع وزير الخارجية الفرنسية جان سوفانيارغ ، ثم ادلى بحديث الى التلفزيون اللبناني تناول

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ و٣ —

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في الرباط اليوم

يبدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعهم في الرباط اليوم ، تمهيدا لمؤتمر القمة العربي المقرر عقده يوم

— البقية على ص ١٦ عمود ٨ —

مهرجان للصحافة في افتتاح دورة مؤسستي سعيد فريحه وطومسون

افتتحت قبل ظهر امس في فندق « البستان » ببيت مري ، الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة طومسون » و « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » ، برعاية الرئيس تقي الدين الصلح الذي اضطر للغياب فمثله وزير التربية وزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق ، وبحضور المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن ، وممثل مؤسسة طومسون السيد جايمس كولترات ، ونقيبي الصحافة والمحررين الاستاذين رياض طه وملحم كرم ، وعميد معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور بشير العريضي ، وسعيد فريحه ، وعدد كبير من اصحاب الصحف ورؤساء التحرير والعاملين في الحقل الصحفي ، والمحررين المشتركين في الدورة .

(التفاصيل على الصفحتين ٨ و٩)



■ وزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق يلقي كلمته في افتتاح الدورة امس ■



■ سعيد فريحه يتحدث في افتتاح دورة تدريب المحررين العرب ، ويبدو من اليمين السادة : رامز خازن ، ممثل مؤسسة طومسون ، الوزير رزق ، النقيب رياض طه ، النقيب ملحم كرم ■

جلال كشك يكتب عن مؤتمر القمة

يسافر جلال كشك الى الرباط لتغطية انباء مؤتمر القمة العربي . وقد خصص مقاله الاسبوعي اليوم ، للحديث عن المؤتمر (الصفحة ١٠) وسيستأنف الكتابة عن زيارته للصحراء الخاضعة للاحتلال الاسباني ، بعد عودته من عاصمة المغرب .

حفل تأبيني للفقيد الكبير عبد الحميد شومان

يقام حفل تأبيني للفقيد الكبير الحاج عبد الحميد شومان مؤسس البنك العربي ، في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بعمان ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس في ٢١ تشرين الاول الجاري .

ويتكلم في هذا الحفل : السيد سليمان النابلسي ، الرئيس رشيد كرامي ، السيد عبد المنعم الرفاعي ، السيد عثمان احمد عثمان ، السيد خالد العدساني ، الدكتور محمد ابو شادي ، القس ايليا خوري ، السيد حسن القرشي ، الدكتور فواز طوقان . وسيلقي السيد عبد المجيد شومان كلمة آل الفقيد . وسيكون عريف الحفل السيد عبد الرحمن بشناق .

وقد دعت لجنة التأبين اصدقاء الفقيد ومحبيه لحضور هذا الحفل تكريما لذكراه وتقديرا للخدمات الجلى التي قدمها للوطن العربي .

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق س ، مصر ٢٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، اليمن ١٥ بقشا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .



هكذا من الأجيال

اسباب الخلاف التي ادت الى الاعتذار
عرض فرنجية على سلام ٣ حلول فطلب اطلاق يده بتشكيل الوزارة

الاسباب التي دفعت الرئيس صائب سلام ، للانتقال من مرحلة الطريق المسدود ، الى مرحلة التفاؤل ، ثم فجاة الى الاعتذار عن تشكيل الوزارة ، بعدما اكد اكثر من مرة انه قدم بعض التنازلات ، هذه الاسباب مردها الى عدة عوامل لعبت ادوارا بارزة في حوار الاخذ والرد بين القصر الجمهوري ، والرئيس المكلف .

واذا كانت اولى التنازلات ، بدأت في حل عقدة الكتائب والكتلة الوطنية ، باعطاء ممثل الكتائب حقيبة وزارة الاشغال ، وابقاء وزير الكتلة الوطنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ثم استمرت التنازلات ، فنقل وزير الكتائب من الاشغال ، بعدما تم الاتفاق على ابقاء الكتلة الوطنية خارج الوزارة ، فان الوضع عاد وتأزم مجددا ، بسبب استمرار الخلاف على التفاصيل الاخرى ، والتي اعتبرها الرئيس المكلف اسبابا جوهرية .

وقد قام الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل بدور فعال ، لاعادة الحوار الذي انقطع فترة من الوقت بين القصر والرئيس المكلف ، ونقل وجهات النظر المتبادلة الى الطرفين ، مما اوحى بتضييق شقة الخلاف وحصره في خلوة بين الرئيسين فرنجية وسلام ، ولكن الخلوة التي عقدت صباح الاحد اعطت انطباعا بالتفاؤل مما اوحى بان الحل بات قريبا .

موقف القصر

وهنا تختلف الاراء ، فالاوساط الرسمية تقول ان رئيس الجمهورية عرض على الرئيس سلام ان يختار ثلاثة حلول ، الاول ، هو ان يأخذ الرئيس المكلف مهلة للتأمل والتشاور الى ما بعد مؤتمر القمة ، والثاني ، ان يؤلف الوزارة التي يريدها ، وعندما يتم التفاهم على الاسماء ، تصدر المراسيم ويتحمل رئيس الحكومة مسؤوليته امام مجلس النواب . والحل الثالث ، هو استمرار الحوار بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف لتشكيل حكومة بالتشاور والاتفاق الكامل على الاسماء .

واضافت هذه الاوساط ان الرئيس المكلف اقترح على رئيس الجمهورية ، تشكيلة وزارية معينة ، وطلب اصدار المراسيم بها دون استشارة اصحاب العلاقة ، لكن هذه الفكرة رفضت ، وانتهى الاجتماع بالاعتذار .

موقف التكتل الثلاثي

اما مصادر التكتل الثلاثي ، فقد ذكرت بان الازمة كانت واقعة حتما ، وان قرارا اتخذ بالاعتذار ، في الاجتماع الذي عقده اركان التكتل الثلاثة في منزل الرئيس رشيد كرامي مساء الاثنين الماضي ، بعدما رفض التكتل التشكيلة الوزارية التي وافق عليها القصر الجمهوري ، الا انه اتفق على ان يقوم الرئيس المكلف بابلاغ رئيس الجمهورية موقفه ، واجراء حوار للاتفاق على ادخال تعديلات اساسية على التشكيلة ، على ان يقدم الرئيس المكلف اعتذاره اذا لم يتوصل الى نتيجة . وابلغ العميد ريمون اده الرئيس سلام خلال الاجتماع بانه سيحاسب امام المجلس وامام الراي العام .

وعندما ناقش التكتل الثلاثي التشكيلة تبين ان غالبية الاسماء التي تتضمنها ، كانت قد ابلغت الى الرئيس المكلف ، وفهم منها ان القصر يصر على ان تتضمن التشكيلة الاسماء الاتية : صبري حمادة ، كاظم الخليل جوزف السكاف ، فؤاد نفاع ، مجيد ارسلان ، سورين خان اميريان ، ميشال ساسين ، نصري المعلوف .

سلام في القصر

وصباح امس توجه الرئيس سلام الى القصر الجمهوري ، وهو يحمل تعديلا اساسيا على التشكيلة الوزارية ، مقابل الرئيس سليمان فرنجية في الساعة التاسعة والنصف بحضور الوزير السابق الدكتور صائب جارودي ، على اساس أن الدكتور جارودي هو قريب الرئيس المكلف ، وفي العاشرة غادر الدكتور جارودي مكتب الرئاسة وعقد الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وقد بدأ الحديث بين رئيس الجمهورية ، بعرض الاسماء ، ثم انتقل الى الاوضاع العامة في البلاد . فقد اعتبر الرئيس سلام ان الوضع متدهور على مختلف الاصعدة ، بينما اعتبرت الجهات العليا ان الوضع ليس على هذه الصورة من التردي ، انما هنالك مطالب ، يفرضها التطور والنمو ، وان النقمة ، مردها الى ان الشعب يسعى وراء الافضل .

ثم عاد الحوار حول الاسماء ، وعاد رئيس الجمهورية يؤكد على ضرورة توفير كتلة نيابية تدعم الوزارة في مجلس النواب . فيما كان الرئيس المكلف يقدم اسماء جديدة تتناسب مع المبادىء والنظريات التي اعلن عنها مشددا انه قدم تنازلات بالنسبة لحلفائه وخاصة بالنسبة للعميد ريمون اده ، الذي وافق على ابقاء الكتلة الوطنية خارج الحكم ، اذا كان ذلك هو السبب الوحيد الذي يعرقل الاتفاق على التشكيلة الوزارية واصدار المراسيم .

وتردد ان الرئيس المكلف ، طرح فكرة حكومة الاكسترا ، كحل اخير ، مشددا على أنه لم يتهم ايا من رؤساء الكتل ، كما يتصور البعض ، بل حاول ان يقوم بمحاولة اصلاحية في البلاد ، من خلال تشكيل وزارة ترضي الراي العام .

وقيل ان البحث ايضا تطرق الى تشكيل وزارة مختلطة ، فاعتبر القصر الجمهوري ان الوضع في البلاد ، لا يتحمل سوى حكومة تكون مدعومة بقواعد شعبية ممثلة في المجلس برؤساء الكتل النيابية ، مما جعل الرئيس المكلف يعبر عن رغبته بالاعتذار لكن الحديث استمر حول مؤتمر القمة ورغبة رئيس الجمهورية في تجميد القضايا الداخلية طوال هذه الفترة .

وفهم الرئيس المكلف ان هناك رغبة في اشراكه مع رئيس الحكومة المستقيل في الوفد الى مؤتمر القمة ، لكنه عاد واصر على اعتذاره .

المفتي خالد يستقبل الوزان والحكيم



■ سماحة المفتي حسن خالد اثناء اجتماعه بالسيد عدنان الحكيم امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

استقبل سماحة المفتي خالد امس ، كلا من رئيس المجلس الاسلامي السيد شفيق الوزان ، ورئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم .

وخلال الزيارة وصلت الى دار الفتوى انباء اعتذار الرئيس صائب سلام عن تاليف الحكومة . وقال السيد وزان ، انه لا علاقة لهذه الزيارة بموضوع الاعتذار .

اجتماع العلماء

وكان فريق من العلماء المسلمين قد اجتمع امس ، وبحث في الاوضاع العامة ، والاثار التي احدثها خطاب سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عيد الفطر .

وصدرت عن المجتمعين القرارات التالية :

اولا — مطالبة المسؤولين على كافة المستويات بالكف عن الصراع المألوف في هذا الظرف غير المألوف .

ثانيا — مناشدتهم التجاوب مع سماحة المفتي في كلمته المخلصة .

ثالثا — الالتزام العاجل بمبادىء المذكرة — الميثاق التي قدمها المجلس الاسلامي والهيئات والاحزاب الاسلامية بتاريخ ٢ — ١٠ — ١٩٧٤ لانها هي البرنامج العادل للاصلاح الشامل ، والطريقة السليمة لخدمة الوطن والوحدة الوطنية واقامة مجتمع العدل والانصاف .

٣ احتمالات لمرحلة ما بعد الاعتذار
البحث في امكانية ترميم حكومة الصلح
استبعاد تكليف كرامي واجراء مشاورات جديدة

تحول الاهتمام السياسي والنيابي امس الى مرحلة ما بعد اعتذار الرئيس المكلف ، عن تشكيل الوزارة ، والخطوات التي ستتخذ على الصعيد الرسمي . وموقف التكتل الثلاثي ، بعدما بدأ يسلك خط المعارضة .

واذا كان الاتجاه يميل الى ابقاء الوضع مجمدا الى ما بعد عودة رئيس الجمهورية من مؤتمر القمة ، فان التكتل الثلاثي المعارض يتصدى لهذه الناحية ، معتبرا انه لا يجوز ان يرافق رئيس الجمهورية ، رئيس حكومة مستقيل ومكلف بتصريف الاعمال . ومع ذلك فان الاوساط السياسية تطرح ثلاثة احتمالات بالنسبة للمرحلة المقبلة هي :

اولا : احتمال ترميم حكومة تقي الدين الصلح ، وذلك بتعيين وزراء جدد بدلا من الوزراء المستقيلين ، واقناع السيد كمال جنبلاط بتجميد او سحب استقالة وزيريه .

ثانيا — تكليف الرئيس رشيد كرامي بتشكيل حكومة جديدة ، عملا بنتائج الاستشارات السابقة ، التي وضعته في المرتبة الثانية بعد الرئيس صائب سلام لجهة عدد الاصوات التي رشحته الا ان هذا الاحتمال مستبعد لان نتائجه معروفة سلفا .

ثالثا — اجراء استشارات نيابية جديدة ، بعد عودة الرئيس فرنجية من مؤتمر القمة وتكليف من تسميه الاكثرية النيابية .

الاحتمال المرجح

وترى بعض الاوساط السياسية المقربة ان الاحتمال الاول ما زال مرجحا على الاحتمالين الاخرين ، لان ترميم الحكومة المستقيلة بعد الرجوع عن الاستقالة يجنب الدولة الدخول في ازمة سياسية على غرار الازمة الراهنة . ولكي يتم ترميم الحكومة يجب أن يتوفر شرطان اساسيان ، وهما موافقة كمال جنبلاط على استمرارها وبالتالي سحب استقالة وزيريه اوتجميدها والثاني موافقة حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار على « التقليع » بالحكومة الصلحية ، وتجاهل المعارضة القوية التي ستلقاها من الرئيسين رشيد كرامي وصائب سلام والعميد ريمون اده .

موقف جنبلاط

وقالت هذه الاوساط انها تستبعد احتمال معارضة السيد جنبلاط لهذا الاحتمال وكذلك معارضة حزبي الكتائب والاحرار ، لانهم يدركون بانه من غير الجائز ان تبقى الازمة الوزارية معلقة وتبقى بالتالي الاوضاع العامة سجينة هذا الوضع ، كما انهم يدركون من جهة ثانية ، مخاطر العودة الى اجراء استشارات جديدة وما قد تجره من مضاعفات .

واوضحت هذه الاوساط بان امكانية اقناع جنبلاط ، متوفرة اذ يكفي انه تخلص من الرئيس سلام لكي يساير الدولة ، اذا كانت لديها رغبة اكيدة في استمرار الحكومة الصلحية ، والامر قد ينطبق على الكتائب التي — كما تقول المصادر — لا تريد الوقوع من جديد في نفس ازمة تكليف الرئيس سلام . وترغب من ثم في تجنب الاصطدام مع التكتل الثلاثي الذي يتطلع الى انتخابات رئاسة الجمهورية ، وينطلق في خطواته على هذا الاساس .

التكتل يراقب خطوات الدولة

اما مضاعفات ترميم حكومة الصلح فتكمن في موقف التكتل الثلاثي منها . وقد اوضحت مصادر التكتل امس انه يراقب عن كثب الخطوات التي ستقدم عليها الدولة بعد عودة الرئيس فرنجية من مؤتمر القمة .

وتقول هذه المصادر ان التكتل الذي يعترف بانه خسر جولة تاليف الوزارة ، يخطط للمرحلة المقبلة وقد وضع في حسابه جميع الاحتمالات ، ان بالنسبة لترميم الحكومة المستقيلة او بالنسبة لاجراء استشارات جديدة .

وتوضح هذه الاوساط ان موقف التكتل في حال رممت حكومة الصلح سيكون باعلان معارضة نيابية وشعبية تنطلق من المعطيات التي كانت السبب في الاستقالة ، وتركز على الشعارات التي رفعها اركان التكتل في تصريحاتهم خلال ازمة تاليف الحكمة .

اما موقفه في حال اجراء استشارات جديدة فهو تسمية الرئيس رشيد كرامي او طرح مبادىء وشعارات معينة وتاييد المرشح الذي يتبناها .

وتقول هذه الاوساط ان التكتل رغم الفجوة التي احدثتها الازمة الاخيرة بينه وبين جنبلاط ، فانه سيسعى خلال الايام المقبلة لردمها ، وفتح صفحة جديدة ، ويأمل العميد اده ان يوافق جنبلاط على عملية ترميم الجسور بعد ان استبعدت امكانية عودة الرئيس سلام الى الحكم .

فرنجية يهنىء نميري بالعيد الوطني

وجه الرئيس سليمان فرنجية امس ، برقية تهنئة الى الرئيس السوداني جعفر نميري بمناسبة عيد بلاده الوطني .

وتلقى الرئيس فرنجية امس عدة برقيات تهنئة وشكر على التهنئة من ملوك ورؤساء دول عربية واسلامية بمناسبة عيد الفطر .

اعتذار سلام بين تحفظ السياسيين واسفهم

اثار اعتذار الرئيس صائب سلام عن تشكيل الحكومة موجة من التعليقات والاراء المتباينة من جانب السياسيين ، واعتذر بعضهم عن الادلاء باي تصريح ريثما تنجلي المواقف وتتوضح الصورة بالنسبة لتطورات الازمة وتكليف شخصية جديدة لتشكيل الحكومة .

وقد تردد امس ، اسم الرئيس الدكتور عبدالله اليافي كمرشح لتاليف الحكومة . وعن رأيه بهذا الموضوع قال الرئيس اليافي :

انا ما زلت في جوي السابق لجهة رئاسة الوزارة ، فقد سبق لي ان رشحت الرئيس رشيد كرامي ، ورغم انهم لم يضموني في جو التطورات ، فما زلت ارشح الرئيس كرامي لتاليف الوزارة الجديدة .

وتعليقا على اعتذار الرئيس صائب سلام قال :

يبدو ان رئيس الجمهورية والرئيس سلام لم يتفقا على الاشخاص ، فهذا كان موضوع الخلاف الدائر وقد استمر بينهما حتى النهاية .

وقال الرئيس اليافي : بات من الواضح ان رئيس الجمهورية سيصطحب معه الى مؤتمر القمة في الرباط الرئيس تقي الدين الصلح باعتبار انه لا يزال رئيسا لحكومة من شانها تصريف الاعمال ريثما تؤلف الحكومة الجديدة .

وردا على سؤال قال : لست في جو الاحداث بتفاصيلها وتطوراتها ولذلك لا يسعني معرفة ما اذا كان الرئيس فرنجية سيبادر الان الى اجراء استشارات جديدة ام سيترك ذلك ريثما يعود من مؤتمر القمة .

الحافظ يعتذر عن التعليق

واعتذر الرئيس امين الحافظ عن الادلاء باي تصريح تعليقا على اعتذار الرئيس سلام ، وعن ابداء اي راي حول « مستقبل » الازمة الوزارية التي تعيشها البلاد منذ اسبوعين. كذلك اعتذر عن التعليق باي شيء حول ترشيحه لتشكيل الحكومة المقبلة .

واعرب الشيخ بيار الجميل عن اسفه لاعتذار الرئيس سلام ، وقال : كنا نأمل جميعا ان تتسهل الامور بوزارة ترضي الراي العام وتحكم ليعم البلد الامن والاستقرار .

واضاف : ان الازمة الوزارية كان يجب أن تكون من « اسهل ما يكون » وان تحل بالنوايا الحسنة والارادة الطيبة بعيدا عن كل الحساسيات والصغائر ، كي تاتي بالحكومة التي يطلبها الراي العام ، لترد للبنان الامن والاستقرار والرفاهية .

وتابع : الا انني ابدي اسفي اكثر واكثر ، لان الازمة اتت في وقت مهم جدا وفي موعد انعقاد مؤتمر الرباط . هذا المؤتمر الذي كان من الضروري ان يلعب فيه لبنان اكبر دور لانه مؤهل اكثر من اي كان لان يلعبه ، ولان القضية الفلسطينية بشعبها واماليها وفلسفتها وصيغتها اصبحت في فلسطين ولبنان .

وختم الشيخ بيار تصريحه بقوله : ان هذا الحادث هو عادي في النظام الديمقراطي واللعبة البرلمانية ستعود وتأخذ مجراها الطبيعي ، كما ان الشخص الذي سيكلف بعد الاعتذار نرجو له ان يوفق بالتعاون مع كل المخلصين .

الحلقة المفرغة

وقال النائب العقيد فؤاد لحود : من المؤسف ان يكون الرئيس سلام قد اعتذر عن تاليف الحكومة ، وعدنا ندور في نفس الحلقة المفرغة .

واضاف : كنت اتمنى قبل تكليف الرئيس سلام ، وقبول هذا التكليف ، ان يصار الى اتفاق حول القضايا المصيرية ، لكي لا نصل الى ما وصلنا اليه ، وآمل ان لا نكون قد وصلنا الى الباب الموصد ، لان لنا ملء الثقة برئيس الدولة لمعالجة الازمة الحاضرة .

وقال النائب منير ابو فاضل : كنا من محبذي عدم اعتذار الرئيس صائب سلام عن تشكيل الحكومة ، ولكننا قلنا ان من المناسب ولمصلحة الوطن التي يغار عليها الرئيس سلام ان يتفاهم مع رئيس الجمهورية على جميع الامور وان تحل العقد ويزول التباين في وجهات النظر في الخلوات بينهما وهذا ما كنا ننتظره .

واعرب عن اعتقاده بان اعتذار الرئيس سلام لن يؤدي الى مضاعفات « لان صائب سلام لبناني عريق ويزن الامور كما يجب ونائب ضليع » .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
اللبنيون المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والطبعة : ت ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧ : ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦١١٤٥٠

مزبودي : الطائفة السنية غنية بالكفاءات

قال النائب زكي المزبودي تعليقا على اعتذار الرئيس صائب سلام عن تشكيل الحكومة ، ان الطائفة السنية غنية بالكفاءات ، وبالعناصر القادرة على تحمل المسؤولية في هذا الظرف العصيب ، وايجاد الحل لاي مطلب محق .

واضاف ان الاوساط البيروتية تعتبر ان ليس هنالك ازمة على الاطلاق وان الوضع طبيعي جدا .

بعد اجتماع في القصر استغرق ساعتين
سلام : قدمت اعتذاري .. وكان همي ان اطل بحكومة يرضى عنها الرأي العام

قدم الرئيس صائب سلام اعتذاره عن تشكيل الوزارة امس الى رئيس الجمهورية ، بعد اجتماع دام ساعتين في القصر الجمهوري ، وبعدما تعذر على الرئيس المكلف التوصل ، مع الرئيس فرنجية ، الى قاسم مشترك حول الصيغة الوزارية .

وكان الرئيس سلام قد توجه الى القصر الجمهوري في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، وفي الساعة الثانية عشرة خرج متجهم الوجه ، وادلى بالتصريح التالي :

تصريح سلام

« لقد قدمت اعتذاري بصورة نهائية لفخامة الرئيس عن تأليف الوزارة ، ولقد كنت دائما وسابقى ارفض الكرسي من اجل ما في الكرسي لغيري ، ولكنني دفعت دفعا الى ما اسميته مسؤولية الكرسي ، دفعت من زملاء كرام في المجلس النيابي ، ودفعت لما لمسته من تأييد شامل لدى الراي العام ، والشعب اللبناني الذي لا يمكنني الا ان اتجاوب دائما مع رغباته وتطلعاته. فانا اشكر الزملاء النواب الكرام ، الذين ايدوني ، وساعدوني ، وتعاونوا معي في تعزيز النظام الديمقراطي البرلماني . كما اتوجه بالشكر لجميع افراد الشعب اللبناني العزيز ، الذي لمست منه هذا التأييد ، فانا لسي مسؤولية شخصية ، في المحافظة على كرامتي ، وكرامة من امثله ، وما امثل ، ولي مسؤولية كبيرة تجاه جميع اللبنانيين .

واضاف : انا اقول بتعزيز النظام الديمقراطي البرلماني ، والتعاون لمنع الاعتداء عليه او تهديمه ، فنحن نعيش في هذا النظام ، ويجب ان نحافظ على لبنان من خلال هذا النظام .

حكومة ترضي الراي العام

وقال : كان همي دائما ، ان أطل على الشعب بحكومة ليست من الجنة ، كما قلت من اول الطريق ، بل حكومة يرضى عنها الراي العام ، وتحقق امله ، في ان تعمل على الاستجابة لتطلباته الحياتية ، والاجتماعية ، والحيلولة دون تردي الاوضاع اكثر مما هي مترديه اليوم .

وكما اعلن دائما ، ان لم افصل هذا قياما بواجبي نحو الشعب اللبناني العزيز ، وفي هذه الفترة العصيبة لما تمر به القضايا العربية ، من مركز المسؤولية في الكرسي ، فسابقى دائما عاملا ايجابيا بناء لتحقيق ما يصبو اليه الشعب ، وتتطلع اليه اجياله الصاعدة ، من استقرار وعيش كريم وتجديد في النظرة الى بناء الوطن اللبناني الهانيء والى انشاء وتوطيد لبنان الدولة ، وتمسك دائم بالميثاق الوطني الذي افخر بانني كنت احد صانعيه ، والذي ناضلت في ظله بشعار « لبنان واحد لا لبنانان » . كما اتمسك بالشعار الآخر الذي اصبح ملحا في لبنان ، وهو ان نبني على الميثاق القديم ميثاقا اجتماعيا اقتصاديا ، يفتح الباب امام العاملين جميعا باخلاص ، لارضاء اللبنانيين وخصوصا الفئات المحرومة والمناطق المحرومة .

وانهى قائلا : انا دائما مع شعوري بانني مع الفريق الذي امثل ، اتوجه بقلبي المفتوح لجميع اللبنانيين دون تمييز ، ليتعاونوا ونتعاون على ذلك في الظروف العصيبة المتردية التي يمر بها لبنان . وفي المجال العربي حيث يجب ان يقوم لبنان بدوره الطليعي الفعال » .

ولدى انتهاء الرئيس المكلف من تصريحه ، نقل التصريح مسجلا الى داخل القصر الجمهوري .

استقبالات القصر

وكان رئيس الجمهورية ، قد استقبل في الساعة الثامنة و٢٥ دقيقة رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، واستمرت المقابلة حتى الساعة التاسعة وعشر دقائق . قال الاسعد على اثرها انها زيارة تقليدية اسبوعية.

ثم استقبل الوزير السابق صالب جارودي رئيس مجلس ادارة البنك الكويتي للتنمية العربية ، ثم النائب ادوار حنين الذي صرح بعد المقابلة ، بان الاجواء مشجعة ، وتشير الى تذليل العقبات . وسئل عما يقال عن « فيتو » المراجع العليا على الكتلة الوطنية ، فاجاب ، بان لا فيتو على اية كتلة نيابية او اي شخص .

وسئل رايه اذا لم تصدر المراسيم امس ، فاجاب : اذا لم تصدر اليوم — فلن تصدر ، وسيحدث شيء ما ، وربما الاعتذار .

بعد الاعتذار عاد الرئيس سلام الى المصيطبة ، واتصل هاتفا بالرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده .. ثم استقبلهما في خلوة استمرت اكثر من ساعة ، عرضت خلالها ظروف الاعتذار ، ونتيجة الاجتماع الاخير في بعبدا ، واحتمالات المستقبل .

وبانتهاء الاجتماع ادلى كل من العميد اده والرئيس كرامي بتصريح ، فاكد العميد استمرار الحلف في المعارضة كما كان قائما قبل الاعتذار ، واستطرادا قال : ان سلام لم يتمكن من تشكيل حكومة ترضي ضميره ، بسبب « الفيتويات » التي سقطت من فوق . وقال كرامي : وصلنا الى ما لم تكن نشتهيه بفضل الاساليب البالية وتتالم لغياب لبنان عن دوره في المجالين العربي والدولي ، وتقلص وزنه .. واضاف : ان المرحلة دقيقة ومهمة ، ولا يجوز ان تنتهي «الطبخة» على ما يهيئون ، فالناس شبعت حكومات « امرك سيدي » ، والشعب لا يحتمل اكثر .

وفي تصريح قصير قال سلام : لقد اطلعتهما على كل ما عندي ، وقد ساعداني من اول الطريق ، واسف بعد الجهود الطويلة ان اجد نفسي مضطرا للاعتذار .

شخص آخر

وجاء في تصريح اده : اولا ، لا يمكنني الا ان اؤيد الرئيس صائب سلام الذي بذل كل جهوده للوصول الى تشكيل حكومة ترضي ضميره وتمكنه من ان يحمل معها المسؤولية ، وتحصل على موافقة رئيس الجمهورية . ولكن يظهر ان « الفيتويات » التي سقطت من فوق لم تمكن الرئيس سلام من تأليف الحكومة . اما فيما خصني فقد وافقت على اقتراحات الرئيس سلام بخصوص اسناد الحقائب الى بعض الوزراء ، كي لا اكون عائقا في طريق تشكيل الحكومة . فرغم كل ذلك ، لم يتمكن كما قلت من تأليف الحكومة . وكما على الوزير ان يستقيل عندما لا يعود يتمكن من ممارسة صلاحياته او القيام بواجباته ، على الرئيس المكلف ان يستقيل ، اي ان يعتذر عندما لا يتمكن من تأليف حكومة ترضي ضميره . وطبعا الاشاعات التي صدرت عن البعض ، بان الرئيس سلام يريد ان يستمر في السعي لتأليف الحكومة ، حتى يأتي اليوم الذي يسحب فيه رئيس الجمهورية التكليف ، هذه الاشاعات ثبت عدم صحتها .

وسئل العميد اده : ماذا بعد الاعتذار ؟

فاجاب : على رئيس الجمهورية حسب الاصول البرلمانية ان يكلف شخصا اخر تكليف الحكومة .

وسئل : ما هي الحكومة التي يجب ان تذهب مع الرئيس فرنجية الى مؤتمر القمة ؟ فاجاب : سبق وصرحت بان رئيس الجمهورية اللامسؤول دستوريا ، مفروض ان يصطحب معه رئيس وزراء ، او وزير خارجية او الاثنين معا ، وان يكونا غير مستقيلين ، لانهما في هذه الحالة سيكونان غير مسؤولين امام المجلس . ان المنطق يقضي بذلك . واللياقة تقضي ايضا بذلك ، لانه بالنسبة لرؤساء الحكومات او وزراء الخارجية ، الذين سيحضرون مؤتمر القمة سينزعجون من الجلوس مع زملاء لهم مستقيلين ، فاذن — بنظري — على رئيس الجمهورية ، الذي اشبع موضوع تأليف الحكومة درسا ، ان يؤلف حكومة جديدة قبل سفره الى الرباط .

سنبقى في المعارضة

وسئل العميد اده عما اذا كان بالامكان تكليف الرئيس الصلح تشكيل الحكومة ، فاجاب : لا شيء يمنع تكليف الرئيس الصلح تشكيل الحكومة وربما سيشكل عندئذ حكومة من الوزراء السابقين غير المستقيلين .

وقيل لاده : ماذا بعد الاعتذار بالنسبة للتحالف الثلاثي ؟ فقال : من اول يوم في الازمة ، قلت انه سواء الف الرئيس سلام الحكومة ، او لم يؤلف الحكومة ، فسنبقى مع بعضنا في الحكومة وفي المعارضة .

شفير الهاوية

واما الرئيس كرامي فقد قال : لقد وصلنا الى ما لم تكن نشتهيه ، باعتبار ان غايتنا كانت هي تسهيل الامور للوصول الى حكومة مجلسية ترضي الراي العام وتتمكن من حمل مسؤولياتها لتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من استقرار وامن ورخاء ومعالجة الفساد المستشري ، والغلاء الضارب اطنابه ، والاستغلال والرشوة بما شهد عليه كبار المسؤولين . ولذلك فان الموقف الذي اتخذه الرئيس سلام فيه تعبير قوي وصريح عما يجول في خاطر كل مواطن برفض البقاء على ما نحن فيه والاستمرار مع العقلية والاساليب البالية ، لانها هي التي اوصلت البلاد الى شفير الهاوية . ونحن نتالم كثيرا عندما نرى لبنان غائبا عن دوره في المجال العربي والدولي بحيث ان شخصيته ووزنه ، بدآ في التقلص والانحسار ، وذلك لان كل الوقت ماخوذ للتلهي بالصغائر والانصراف عن الكبائر . فاي تخطيط يوضع ، واي دراسة تقدم ، والعلم يوجد في الصين ، والاخذ بمنطق العصر ليس له وجود في دولتنا السعيدة .

المرحلة دقيقة

واضاف : اننا مع كل الايجابية التي عملنا في ضوئها من اجل تسهيل المهمة ولكن لسنا بصورة قاطعة العراقيل لنسف كل جهد مثمر . ومع ذلك فنحن لسنا آسفين على شيء ، لان الكرسي ليس هو الغاية ، وانما الاسف الكبير هو في الوضع العام الذي يسود البلاد . ومع ذلك لا يزال اهل الحل والربط يتفلسفون حول اصل الملائكة اذا كانوا ذكورا ام اناثا .

وعلى كل حال نحن نعتبران المرحلة دقيقة وهامة ، ولا يجوز ان تنتهي « الطبخة » على النحو الذي له يهيئون ، لان الناس شبعت من حكومات « امرك سيدي » ، والشعب لم يعد يستطيع تحمل اكثر مما تحمل. فاليوم ماء مقطوع ، وغدا نخشى على الهواء ، فمن يعالج هذه الامور ومن يهتم بها ؟ اؤكد لكم ان لا احد .. اما ان نقبل « حكومة فنطوشي » مطية لتمرير الرغبات وتحقيق الشهوات ، واما حكومة تحكم وتشارك وتحمل المسؤولية ، فهي خطر ، ولكن على البعض وليس على لبنان .

تمثيل شرعي

وقال كرامي : اننا ننصح بالاسراع للخروج من هذه الازمة بحكومة ترضي كل لبنان ، لا حكومة كل لبنان ، حتى يتمثل هذا الوطن في مؤتمر القمة بصورة دستورية قانونية ، فيساهم في اداء رسالة لبنان كما يريد ابناؤه ، لا أن يذهبوا وعلامات الشك مرسومة من حولهم . وننصح كذلك بان لايتركوا مجالا للطباخين الكثر الذين افسدوا البلاد ، وهم في ما يسعون اليه من تحقيق المآرب والاغراض ، لايستطيعون ان يكونوا النصحاء لسفينة هي في بحر هائج ، ولذلك نقول بضرورة التعقل والتجرد من اجل التقيد بالاصول الديمقراطية ، لكي تستقيم عملية الحكم ، لكي يشارك الجميع في مسؤولياتهم لما فيه خير هذا الوطن . وغدا سيكون لنا رأي ، ونحن لا يمكن ان نسكت على ما نعتقده صوابا وخيرا لهذا الشعب .

وسئل الرئيس كرامي بعد ذلك عن رايه في احتمال عودة الرئيس الصلح حتى يتمكن من حضور مؤتمر القمة

— البقية على الصفحة ٦ —

سلام يشيد بحليفيه بعد اعتذاره
كرامي : الناس شبعت حكومات "امرك سيدي"
اده : "الفيتويات" منعت التأليف



■ الرئيس سلام والرئيس كرامي اثناء لقائهما امس

■ الرجوع الى الساعة لضبط المواعيد

جنبلاط يهاجم رؤساء الحكومات السابقين بعنف

جدد السيد كمال جنبلاط امس حملته على رؤساء الحكومات السابقين والحاليين ، ووصفهم بانهم اول من تنكروا للمطالب الاسلامية . وقال : ان الاشخاص الذين يحق لهم تعديل النظام ويسعون الى تبديل الاسس التي يرتكز اليها الوضع الديمقراطي المتفلت في البلاد ، هم غيرهم عندما يدعون وفقا للظروف الى الدفاع عن حقوق هذه الطائفة او تلك ، ثم يتمسكون بالنظام القائم على علاته ، فيذهبون ضحية دون شفقة ولا رحمة .

واضاف : ان الدور الذي تضطلع به الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية هو وحده الكفيل بايصال البلاد كلها الى حقوقها بازالة الظلم الطائفي في الحكم على جميع المستويات والادارة وفي خلق مؤسسات دستورية جديدة تكفل التوازن بين السلطات ، وتضمن التفاعل والفصل الضروري بين مختلف سلطات الدولة .

واشاد السيد جنبلاط بخطاب مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي القاه بمناسبة عيد الفطر وقال : لا بد لي من اشيد بالخطاب الرائع حقا ، الذي القاه سماحة مفتي المسلمين الشيخ حسن خالد ، والذي عبر فيه عن مطالب وامنية ثلاثة ارباع اللبنانيين واكثر .

الاعتذار وانعكاساته

وسئل : هل يسبب الاعتذار اي ازمة دستورية ، فقال : طالما اعتذر الرئيس المكلف من تلقاء نفسه فليس هناك من ازمة دستورية ، خصوصا ليس للرئيس المكلف اي مبادىء او تخطيط بشان تعديل الدستور وتبديل النظام السياسي القائم ، فاللعبة لا تتعدى كونها شخصية ولا قيمة علمية لها ، وانه لو نجح في تشكيل الحكومة المرقعة التي كان يطمح بتشكيلها لما كان ذكر شيئا عن مطالب الراي العام بتطور النظام السياسي الديمقراطي وبتجديد مؤسساته وبتعديل قانون الانتخاب على اساس نسبي لكي تتمكن النخبة من الوصول الى المجلس والى الحكم .

وقال : فلعبة التكليف والاعتذار ظلت ضمن الرتابة البيروقراطية التقليدية العادية ، ولم تثر اي انفعال في اوساط الجماهير ، لانها تفتقر الى الطابع المبدئي .

وقال جنبلاط :يقولون انهم يمثلون التيار الجديد من جهة ، وانهم يمثلون المسلمين من جهة ثانية ، فبالنسبة للتيار الجديد فانه يطالب باصلاحات واسعة في القوانين العامة وفي الدستور والاقتصاد والوضع الاجتماعي العام ، لم يتحدث عنها احد من المرشحين التقليديين للرئاسة ، لانهم يعتمدون اولا واخيرا على تمثيلهم لمصالح الاغنياء وارباب الاحتكار والتجار ، ولا يستطيعون أن يقوموا باي عمل يغضب هؤلاء او يسيء الى مصالحهم ، كمن ربط بقيد يديه ورجليه ولا يستطيع أن يتخلص منه ، وقديما قيل : « لا تعبدوا ربين ، الله والمال » .

واضاف : وبالنسبة للمسلمين ، فلم نر يوما رئيسا للحكومة او مرشحا لهذه الرئاسة ، تكلم باسم مسلمي لبنان ، كل لبنان ، بل كان دائما يحصر همه بمراضاة الفئات الانعزالية كشمعون والكتائب والكتلة الوطنية وسواها ، ويتقرب منهم ويضحي بالكثير من مطالب المسلمين ، لا بل بكلها لاجل الوصول الى الكرسي ، وبعد ذلك لا يعود يهتم الا بمصالح ربع ونصف الحي الذي يقطنه ، او بمصالح المفاتيح الانتخابية في

— البقية على الصفحة ٥ —

ديب يطلع المفتي على التطورات

قام امس الدكتور بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية ، بزيارة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد .

وعلم ان الاجتماع تناول التطورات الراهنة ، بعد اعتذار الرئيس سلام عن تشكيل الوزارة .

سوفانيارغ في مؤتمره الصحافي:
■ فرنسا مستمرة في الحرص على سيادة لبنان
■ للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره
■ الحوار العربي - الاوروبي اكثر من ضروري

في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الفرنسي امس، عند انتهاء محادثاته اللبنانية والفلسطينية، ثلاثة تأكيدات واضحة: الاول حرص فرنسا الديغولية على سيادة لبنان وسلامته، الثاني الموقف الفرنسي الايجابي من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير .. والتأكيد الثالث هو الالتزام بالحوار العربي – الاوروبي، وقد قال السيد سوفانيارغ عنه انه الطريق الى التلاقي على الصعيد الاقتصادي، وهو يضع ثقل اوروبا المعنوي في خدمة القضايا العربية.

واكثر من مرة ذكر الوزير الضيف بالموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية، واشار الى السياسة التي ارساها الجنرال ديغول قبل خمس عشرة سنة على هذا الصعيد. واكثر من مرة كذلك حرص الوزير الفرنسي على الاشادة بالتجربة اللبنانية، وقال بشيء من العفوية: ان الثقافة الفرنسية تعتبر من المكونات الاساسية للشخصية اللبنانية.

والمؤتمر الذي عقد في الطابق السابع من مبنى وزارة الاعلام كان حاشداً، واتسعت القاعة لحوالي مئتي مراسل محلي واجنبي، ولعشرات المصورين. وكان يمكن بسهولة ملاحظة المرونة القصوى في حديث الوزير عن العلاقات اللبنانية – الفرنسية والحوار العربي – الاوروبي والحذر الظاهر في تناوله للقاء الذي تم بينه وبين السيد ياسر عرفات .. والذي عبر عن اهميته بكثير من التحفظ.

الصداقة الضرورية

وقد استهل الوزير سوفانيارغ حديثه، متوجها الى مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز الخازن، بكلمة ودية. ومما قاله: لقد عبرت بطريقة مؤثرة وكثيفة وعميقة، وبفرنسية متميزة، عن الصداقة التقليدية بين لبنان وفرنسا، وهي صداقة كانت دائما مبدعة ومثمرة، وستستمر كذلك، وهي اليوم ضرورية اكثر من اي وقت مضى.

وتابع الوزير الفرنسي: ليس بين لبنان وفرنسا مشاكل معلقة، او ان هناك مشاكل قليلة جدا. ولكن اهتمام الصحافة بهذا اللقاء، دليل على اهمية الصداقة اللبنانية – الفرنسية، في هذه المرحلة، بعد ان شهد العالم تقلبات خطرة. وما تزال ملامح المستقبل غير واضحة.

ثم قال: ان المشاورات التي قمت بها مع زميلي السيد فؤاد نفاع والسيد السفير الدكتور صدقة، اسفرت عن تبادل صريح في وجهات النظر، وتلاق على معظم القضايا المطروحة، في المنطقة. والاهمية التي تعلقها الدول العربية على تضامن التسعة (البلدان الاوروبية)، هي نفسها الاهمية التي تعلقها فرنسا على التلاقي العربي، والحوار بين لبنان وفرنسا على هذا الصعيد، يجسد الحوار العربي – الاوروبي، الذي تريده فرنسا وسيلة الى مزيد من التعاون الاقتصادي. واضاف: ان هذا الحوار يضع ثقل اوروبا المعنوي في خدمة القضايا العربية على المدى البعيد.

سيادة لبنان

ومتوقفا عند ما انتهت اليه المحادثات اللبنانية – الفرنسية، قال الوزير سوفانيارغ: لقد ابدى الجانب اللبناني بعض الملاحظات على الاتفاق التجاري المعمول به منذ عام ١٩٧٢، وتعهد الجانب الفرنسي باعادة النظر في هذا الاتفاق، وبدعم موقف لبنان امام السوق الاوروبية .. اما على الصعيد الثقافي، فليس هناك من مشاكل، بل انه يمكن القول بأن الثقافة الفرنسية تشكل جزءا من مكونات الشخصية اللبنانية الاساسية المتصفة بالحكمة والخبرة والقدرة على الابداع.

واكد الوزير الفرنسي حرص فرنسا على الالتزام بسياسة الجنرال ديغول، في الاهتمام بسيادة لبنان. ثم انتقل الى محادثاته مع السيد ياسر عرفات، وقال ان هذا اللقاء كان بالغ الاهمية، وقد اكدت فيه فرنسا اعتقادها العميق بأنه حان الوقت لتسوية المسألة الفلسطينية، ووضع حد للنزاع الطويل في الشرق الاوسط.

وقال سوفانيارغ ايضا: ان الطريقة الفضلى لانتزاع شعب بكامله من حالة العنف، هي السعي الى تحميله المسؤولية على الصعيد الدولي، وقد يكون هذا السعي هو معنى اللقاء الذي تم بيني وبين «ابو عمار» هذا الصباح.

الحد الادنى

وعندما بدأت الاسئلة كان قد مضى نصف ساعة على موعد المؤتمر، الذي انعقد متأخرا ربع ساعة. وبعض الاجوبة كانت «تلغرافية» الى حد ما، واقتصر احدها على كلمة واحدة.

والاسئلة التي طرحت كانت التالية:

● في لقائكم مع عرفات هذا الصباح هل استخدمتم رصيد فرنسا لمطالبة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتجميد بعض العمليات في الخارج؟

□ لم ندخل في هذه التفاصيل، واللقاء تناول القضية الفلسطينية بصورة عامة، بعد ان دخلت مبنى الامم المتحدة، وعن طريق منظمة التحرير بالذات.

● لقد منع المصورون من دخول «قصر الصنوبر» هذا الصباح، وقيل ان المقصود بهذا المنع هم المصورون الاميركيون بصورة خاصة، كرد على معاملة مرافقي كيسينجر للمراسلين غير الاميركيين .. كيف تفسرون هذا التصرف؟

□ ارجو الا يفهم هذا التدبير وكأنه يدخل في اطار الصراع بين قوميات مختلفة .. لقد كانت هناك مصلحة في عدم اعطاء اللقاء طابعا اعلاميا ضخما وهكذا حاولت ان اختصر التغطية الى الحد الادنى الممكن، وسمحت بصورة او صورتين، بحيث ان السماح لاكثر من مصورين اثنين بالدخول يجر الى السماح لاكثر من مئتين .. وبالطبع يمكنكم الاستعانة بالصور التي التقطت عن طريق زملائكم، ولن يتغير مصير العالم لو ان تدبيرا اخر قد اتخذ بهذا الشأن.

نعم .. نعم

● هل ابلغتم السيد عرفات ان كل موقف معتدل من جانب منظمة التحرير، يستتبع دعما جيدا من جانب فرنسا؟

□ نعم .. نعم.

● لقد صوتت فرنسا في الامم المتحدة الى جانب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لعرض القضية على الجمعية العامة، لكن هناك قرارات عدة اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الامن قبل هذا القرار، ما هو موقف فرنسا منها؟

□ ان استعراض كل المواقف الفرنسية من المشكلة الفلسطينية لا اعتبره ضروريا. واستطيع ان احدد موقف الحكومة الفرنسي الواضح على صعيدين: اولا اخذ حقوق الشعب الفلسطيني بعين الاعتبار، وهذا يقتضي الاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره، وثانيا الاعتراف بحق كل من دول المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها، ومثل هذا الاعتراف يشمل بالطبع اسرائيل.

● اي موقف يمكن ان تتخذه فرنسا من حرب اقتصادية غذائية تعلنها الولايات المتحدة على الدول المنتجة للنفط؟

□ ليس ما يبرر الاعتقاد بأن الولايات المتحدة قادمة على اعلان مثل هذه الحرب، مع ان التهديدات الاميركية الاخيرة توحي بمثل هذه الاجواء. لكن فرنسا ما انفكت تدعو الى الحوار بين البلدان المنتجة للطاقة والبلدان المستهلكة، من اجل حل المشكلة المطروحة على هذا الصعيد. ومثل هذه الدعوة لا تمنع بالطبع نوعا من المواجهة، لكن الاعتدال من هذا الجانب او ذاك، يمكن ان يصون المصالح المشتركة، والتضامن العالمي. واضاف: لست اجد ان في مصلحة البلدان المنتجة التسبب بأزمة اقتصادية حقيقية تحرم العالم النامي من التقنية الاوروبية، اذ لا معنى ولا قيمة لتجميع مليارات الدولارات، اذا لم تساهم هذه العملية في النشاط الانمائي.

لن نذهب الى ابعد

● اشرتم الى اهتمام فرنسا الدائم بالسيادة اللبنانية، هل قدمتم اية ضمانات جديدة للمسؤولين اللبنانيين؟

□ لا اجد في الوقت الحاضر مبررا كافيا للحديث عن ضمانات، ان موقف فرنسا اكثر من واضح على هذا الصعيد، وليس في مصلحة فرنسا ولا في مصلحة لبنان ان نذهب الان الى ابعد ...

● هل ابلغتم ياسر عرفات ما معناه ان فرنسا ستظل تساند القضية الفلسطينية طالما ان الفلسطينيين حريصون على سلامة لبنان؟

● لا .. لم افعل، فالمسألة ليست مطروحة على هذا الصعيد.

— البقية على الصفحة ٦ —



■ وزير خارجية فرنسا جان سوفانيارغ يتحدث في مؤتمره الصحفي امس، ويبدو المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن، والسفير الفرنسي ميشال فونتين ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

رامز خازن: الديغولية مستمرة في سياسة فرنسا الخارجية

قدم مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز الخازن، المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير سوفانيارغ، بكلمة قال فيها: ان زيارتكم للبنان تعبير بليغ عن استمرار الصداقة اللبنانية – الفرنسية، والوفاء الفرنسي لهذه الصداقة.

وذكر الخازن بالخطوط الكبرى لسياسة الجنرال ديغول، التي رسمت قبل خمس عشرة سنة، والتي تستند الى مبادىء السيادة الوطنية، والعمل من اجل الوحدة الاوروبية، وتوقف عند المضمون الانساني لهذه السياسة، وقال: ان سياسة فرنسا اليوم هي امتداد روحي للديغولية التاريخية.

وبصياغة فرنسية انيقة توقف مدير عام الاعلام عند العلاقات اللبنانية – الفرنسية، وقال ان متانة هذه العلاقات شهادة واضحة على عمق الصداقة بين لبنان وفرنسا في ابعادها الانسانية والحضارية.

■ الرئيس الاسعد اثناء استقباله الوزير سوفانيارغ ويبدو السفير الفرنسي ميشال فونتين والدكتور صدقة ■

سوفانيارغ يزور السراي ومجلس النواب
الصلح: اجتماع الوزير الفرنسي بعرفات اول لقاء اوروبي مع الثورة الفلسطينية



■ الرئيس الصلح يتحدث الى الوزير الفرنسي سوفانيارغ ويبدو السفير الفرنسي والدكتور نجيب صدقة ■ (تصوير محمد شبو)

اليوم الثاني لوزير الخارجية الفرنسي جان سوفانيارغ في لبنان، بدأ باجتماع صباحي مع السيد ياسر عرفات، ثم بزيارة لمجلس النواب، واخرى للسراي، قابل خلالهما الرئيس كامل الاسعد والرئيس تقي الدين الصلح.

وقد رافق الوزير الضيف في الزيارتين سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين، وسفير لبنان في فرنسا الدكتور نجيب صدقة، واستمرت الاولى ساعة وربع الساعة، واقتصرت الثانية على ستين دقيقة.

والحديث في مجلس النواب تركز على العلاقات اللبنانية – الفرنسية، والوضع العام في المنطقة، والقضية الفلسطينية بعد التطورات الاخيرة، كما تناول المرحلة التي تمر بها الديموقراطيات البرلمانية، واوجه الشبه بين النظامين اللبناني والفرنسي. وقبل وصول الرئيس الاسعد، قام الوزير بجولة في قاعات المجلس، اطلع خلالها على بعض التفاصيل الشكلية المتعلقة بعقد الجلسات وادارتها.

اول لقاء مع الثورة

ومن مجلس النواب انتقل الوزير سوفانيارغ الى السراي حيث استقبله رئيس الحكومة. وقد صرح الرئيس الصلح بان المباحثات تناولت امورا عدة، منها العلاقات اللبنانية الفرنسية، والحوار العربي الاوروبي، والموقف الفرنسي من القضية الفلسطينية. وقال: ابلغنا الوزير الفرنسي ارتياحنا الى ان اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد تم على الارض اللبنانية، وذلك باعتباره تكملة للحوار العربي – الاوروبي، لان هذا العمل هو من اطار السياسة اللبنانية.

واضاف الرئيس الصلح قائلا: لقد ابلغنا الوزير الضيف كذلك ان لقاءه بالسيد ابو عمار يعطي القضية الفلسطينية القيمة التي تستحقها، ويعطي فرنسا نوعا من الوضع المميز باعتبارها صاحبة اول لقاء فرنسي واوروبي غربي مع الثورة الفلسطينية. وقال: لقد ابدى الوزير الفرنسي بدوره ارتياحه لاجتماعه بالسيد عرفات.

وعن المواضيع اللبنانية الفرنسية قال الرئيس الصلح: لقد تبين انه ليس هناك امور مستعصية الحل بين لبنان وفرنسا، فهي كلها سهلة وبسيطة، وهناك تعاون سياسي واقتصادي وثقافي كامل بين البلدين، وهناك حرص فرنسي واضح واكيد على سلامة لبنان ووحدة اراضيه.

النفط سلاح مشروع

وردا على سؤال قال الرئيس الصلح: لقد بحثنا كذلك بنتائج طرح القضية الفلسطينية على الامم المتحدة، وهذا الموضوع كان قد بحثه الوزير سوفانيارغ مع السيد «ابو عمار» هذا الصباح. وتطرقنا الى علاقة النفط بالقضية، ولفتنا الوزير الضيف الى ضرورة الحذر من استعمال الصهيونية للنفط، للدعاية ضد العرب بين الدول المتأثرة بارتفاع الاسعار. وقلنا له ان استعمال النفط على الصعيدين السياسي والتجاري هو حق مشروع لاصحابه، لاننا لا نفهم كيف يكون استعمال الفانتوم وغيرها من الاسلحة الفتاكة مشروعا، ولا يكون استعمال النفط مشروعا بدوره.

وقال ايضا: وبحثنا كذلك في المدى الذي يمكن ان تصل اليه الدول الاوروبية، عند بحث القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، وشددنا على ضرورة التفاهم بين اوروبا والعرب على المدى الذي تقدر اوروبا ان تصل اليه، وقلنا ان المدى من وجهة النظر العربية السلم العادل والحق المترجم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة وطنه.

وانتهى الرئيس الصلح الى القول: لقد وجدنا من الوزير الفرنسي تفهما كاملا، ولمسنا منه انه يعلق اهمية كبيرة على مؤتمر القمة العربي، وما يمكن ان يسفر عنه من نتائج.

توصيات المؤتمر السنوي لجبهة الشباب بكلية العلوم

صدرت امس، توصيات المؤتمر السنوي لحركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني في كلية العلوم واهمها التأكيد على استمرار النضال من اجل اكمال استحداث الكليات التطبيقية، وتوسيع التعليم المهني والرسمي، واعادة النظر في قانون المشاركة، وتأكيد حق الطلاب في حضور المذاكرة، وادانة موقف ادارة كلية العلوم لتهديدها مصالح الطلاب، واعادة النظر بلبستي التحالف مع الاحزاب ... والتنظيم الناصري.

٣٠٠ طالب دون اماكن في ثانوية مرجعيون

صيدا – من مراسل «الانوار» ذكر وفد يمثل طلاب ثانوية مرجعيون الرسمية امس، ان مدير الثانوية ابلغهم ان لا امكنة لهم في المدرسة، لضيق البناء المخصص للثانوية وعدم استئجار وزارة التربية لبناء جديد يستوعب مئتي طالب جديد سجلوا في هذه الثانوية.

وطالب الوفد وزير التربية بالعمل على استئجار مبنى اضافي لثانوية مرجعيون، حتى لا تضيع على الطلاب سنتهم الدراسية.

الطائرات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت اكثر من مرة فوق بيروت وصيدا

في العاشرة والنصف من صباح امس، اخترقت طائرتان اسرائيليتان جدار الصوت فوق بيروت.

كما اخترقت طائرات اسرائيلية اخرى، جدار الصوت مثيرة دوياً فوق صيدا بالجنوب من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة ١٢ ظهرا.

قطع المياه عن اقليم الخروب

اعلنت مصلحة مياه ... انها ستضطر لقطع المياه عن مشتركيها في اقليم الخروب اليوم ... لاجراء الاصلاحات الاضطرارية ... على القناة الرئيسية.

رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية يحذر من المماطلة

عقد الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر اللجنة التنفيذية، تحدث فيه عن المشاكل التربوية المتراكمة في مستهل العام الدراسي الجديد.

قال صفير ان الازمة التعليمية تتفاقم على اكثر من صعيد، وتتصاعد هذه الازمة عائد الى طبيعة النظام التربوي التعليمي الذي يعكس طبيعة التخلف في التركيب الاقتصادي القائم الذي يجعل التعليم العالي حكرا على فئات قليلة من الاقطاع.

القطاعات الطلابية

واضاف: فعلى صعيد القطاع الثانوي، نلاحظ ان غالبية الراغبين في طلب العلم لا يجدون اماكن لهم في المدارس الرسمية فيضطرون الى اللجوء الى المدارس الخاصة التجارية التي تبتكر يوميا اساليب جديدة لكي تسلب اموال الشعب مع العلم ان عمليات الدخول الى المدارس لم تنته حتى الان الا ان كثيرا من الدلائل تشير الى بقاء ما يقارب ٣٠ بالمئة من الطلاب خارج المدارس.

واما على صعيد دور المعلمين، فتقتضي الاشارة الى ان هذه الدور لا يمكنها استيعاب نسبة ٥٠ بالمئة من الراغبين في الدخول الى جانب الذين يدخلون الان على اساس توزيع المغانم السياسية وعلى اساس التنفيعات.

واما التعليم المهني، فان مستواه قد تدنى بالنسبة لبقية القطاعات، اذ نراه متخلفا ونرى بالمقابل محاولات السلطة لضرب هذا القطاع عبر كافة الوسائل، وفي مقدمتها وسائل التصفية وخاصة منع الطلاب من تقديم الامتحانات كما جرى خلال نهاية العام الماضي.

وقال: وهناك نقطة بالغة الاهمية ينبغي ان نتوقف عندها بقلق وتنبه ونحذر من مغبة نتائجها، وهي الغلاء الفاحش الذي وصلت اليه اسعار الكتب المدرسية والاقساط الباهظة ومرد هذا الغلاء الى هيئة الاحتكار على ابسط الضرورات اليومية للمواطن اللبناني.

.. ومشاكل الجامعة اللبنانية

ثم انتقل الى الحديث عن مشاكل الجامعة اللبنانية فربط مطالب طلابها بمطالب بقية القطاعات الثانوية والمهنية ودور المعلمين، وقال: ان اتحاد الجامعة اللبنانية لم يوفر اية وسيلة شرعية الا واتبعها من اجل الحصول على مطالبه المحقة ابتداء بالحوار وانتهاء بالمهرجانات والاضرابات والتظاهرات التي قمعتها السلطة ومارست على الحركة الطلابية مختلف اساليب الارهاب والتضليل.

واضاف: لكن الدولة التي على ما يبدو، ترغب في ان تعود مخلفات العام الماضي، لتهيمن هذا العام وتحاول قدر امكانها تلغي استكمال العمليات الروتينية المتعلقة بادراج مرسوم كلية الهندسة والزراعة في الجريدة الرسمية كي يصبح نافذا. ومن ناحية اخرى فقد سهلت عمليات الاستفراس بطلاب الجامعة الاميركية وتواطأت بأجهزتها المختصة مع ادارة الجامعة الاميركية في كافة الخطوات الارهابية والتعسفية التي مورست عليهم (طرد، ترحيل، تهديد).

واكد رئيس اللجنة التنفيذية، ان الحركة الطلابية لا يهمها ذهاب حكومة ومجيء اخرى ولا شكل الحكومة انما يهمها تحقيق المطالب الوطنية والشعبية والطلابية، اي المجيء بحكومة ملتزمة بهذه القضايا. ومن جهة ثانية، اذا تأخر ادراج مرسوم كليتي الهندسة والزراعة فلن تتأثر الحركة الطلابية باي شكل بانتقال المسؤوليات من اشخاص الى اشخاص او من احزاب الى احزاب بل ستعتبر ان تأخر ادراج المرسوم مسؤولة عنه السلطة برمتها دون اية تجزئة.

وقال: العودة الى الدروس هذا العام في ظل الاجواء التي فرضتها السلطة بتسويفها ومماطلتها لن تكون عودة عادية، بل ان الخطوات التي سنتخذها لن تكون اقل فعالية على الاطلاق من خطوات العام المنصرم في التوجه الى السلطة والمسؤولين، بل سنتخذ اشكالا اكثر ضبطا وشمولا.

ودعا في نهاية مؤتمره الحركة الطلابية الى تدعيم صفوفها ورص وحدتها وتشكيل جبهة متراصة في وجه السلطة ضمن اطار تحقيق المطالب وحماية الحريات السياسية والنقابية ودعم القضايا الوطنية والديمقراطية والاجتماعية والشعبية.

المركز التربوي يوجه انذارا ثانيا الى شركة الناشرين

وجه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء انذارا ثانيا الى شركة الناشرين اللبنانيين بفسخ العقد معها واتخاذ كافة الاجراءات القانونية، ومنها مصادرة الكفالة المقدمة من قبل الشركة وقيمتها ٢١٧ الف ليرة لبنانية.

وكان المركز قد وجه انذارا اول الى شركة الناشرين منذ حوالي اسبوع بعدما تلكأت عن انجاز سلسلة الكتاب المدرسي في الموعد المحدد بالعقد، مما اثار ضجة بين صفوف الطلاب واهاليهم بعد اختفاء الكتب المدرسية من الاسواق.

تعليقات سياسية على عودة لحود

كرامي : هاهم يعودون لثقتهم بالقضاء

الجميل : لانكر عليه خدماته الجلى

ادلى عدد من السياسيين امس ، بتصريحات تعليقا على عودة رئيس « المكتب الثاني » السابق المقدم غابي لحود الى لبنان ، ووضعه نفسه تحت تصرف القضاء العسكري ، وتوقع هؤلاء ان يصدر حكم ببراءة المقدم لحود اسوة بما حصل بالنسبة لزملائه .

وقال الرئيس رشيد كرامي : لقد اعلناها مرارا بان كل ما دبر ضد « المكتب الثاني » لم يكن يستند الى اساس ، فكل الضجة المصطنعة ما هي الا فرقعة ودعاية لامور ظهرت فيما بعد ، وهذا ما دفع الناس الى الترحم على ايام « المكتب الثاني » ، وها هم يعودون عودة مظفرة لثقة كل متهم ببراءته وبنزاهة القضاء .

اليافي : اتوقع البراءة

وقال الرئيس الدكتور عبدالله اليافي : لقد اتاحت لي الفرصة عندما كنت رئيسا للحكومة ان اتعرف من قرب على غابي لحود تعرفت فيه شابا من خيرة شبابنا العسكريين ومن اكثرهم غيرة وسهرا بحكم وظيفته على امن لبنان الداخلي والخارجي . واني اتوقع ان تبرىء المحكمة العسكرية ساحته مما وجه اليه من تهم ، كما رأت بقية رفاقه . واتمنى بالمناسبة على الدولة ان تستفيد من خبرة هؤلاء الشباب العسكريين فتعيدهم الى وظائفهم اذا كانوا يرغبون في ذلك .

وقال السيد كمال جنبلاط : ما ازال عند رأيي في ان العقيد غابي لحود من احسن ضباط الجيش . واسف ان انفعالية صاحبنا صائب سلام في بداية عهده ، قد ورطت الدولة وحالت دون استغلال مواهب هؤلاء الضباط القديرين . واني لا اشك بنظافة العقيد غابي لحود ، وبكفاءته وباخلاصه . ولا اشك ، كذلك ، في ان المحكمة ستحكم بما يتوافق ، وربما يعتبر نكسة جديدة لهذه الانفعالية التي يجب ان يتجنبها كل مسؤول . واننا ننظر بالحاح ، الى اليوم الذي يعود فيه هؤلاء الضباط جميعهم ، وعلى راسهم العقيد غابي لحود ، الى خدمة البلاد بما عرف منهم من خبرة .

خدمات جلى

وقال الشيخ بيار الجميل : انا ارحب من كل قلبي برجل ، رغم كل ما قيل ويقال ، لا نستطيع ان ننكر عليه الخدمات الجلى التي قدمها في ظروف خطرة مرت بها البلاد ، عربيا ودوليا ولبنانيا .

واضاف الجميل : ان الجهاز الذي كان يعمل فيه هو جهاز معروف في كل بلاد العالم ليس « اخوية مار منصور » ولا « جمعية البر والاحسان » او « اخوية مريم العذراء » بل هو جهاز له مفاهيم ومواثيق تختلف عن المواثيق والمفاهيم العادية .

واعرب الشيخ بيار عن اعتقاده ان العقيد لحود ورفاقه ساهموا بصورة عملية بضمان الامن والاستقرار رغم كل الذي قيل ورغم التهم والافتراءات فان ضباط المكتب الثاني السابق ساهموا بتأمين الاستقرار والامن لهذا البلد وهما ثروة لبنان وبتروله .

ومضى يقول : والبرهان على ذلك اننا عشنا ٦ — ٧ سنوات بهدوء ، لا مظاهرات ، ولا اضرابات ، ولا اغتيالات . كما ان نسبة الجرائم كانت متدنية جدا ، وهذا هو السبب الذي جعل السنوات بين ١٩٥٩ — ١٩٧٠ سنوات اوج ازدهار لبنان .

وخلص رئيس الكتائب الى القول : والان وهذا الرجل بين ايدي العدالة فاننا نحمد الله على وجود قضاة في لبنان يعرفون كيف يفرقون بين اعمال « المكتب الثاني » التي ، في كل انحاء العالم ، تختلف كل الاختلاف عن اعمال الافراد العاديين لان وضعهم وطريقة عملهم يختلفان عن الباقين .

وقال العميد ريمون اده : هذه العودة كانت مدار اتصالات منذ ثلاثة او اربعة اشهر . ويبدو لي انه كان ثمة اشياء لم تترشح بعد وجاء الدور عليها الان . على كل حال ليس لي ان اتدخل في شؤون القضاء ولكن حين يصدر الحكم في قضية العقيد لحود سنحكي . والقضية ، تذكيرا لمن هم في حاجة للتذكير ، جناية حكم عليه في شانها بالسجن عشر سنوات .

نحن نرحب بعودة رئيس الشعبة الثانية السابق ونحن كما قلنا ، لنا ملء الثقة بالقضاء العسكري .

واضاف ابو فاضل : ان خصوم العقيد لحود يعترفون له بانه من انبه الضباط واقدرهم وقد خدم لبنان خدمات جلى وفي ايام صعبة ، وباعتقادي انه لا يزال ، مهما كانت الاحوال ، يستطيع ان يخدم وطنه بكل اخلاص .

وتابع قائلا : نحن لا نريد ان نستبق قرار المحكمة العسكرية ولكننا نقول بان على المحكمة ، ان تسرع في اجراءاتها وان تعطي قرارها باسرع وقت ممكن .

وختم تصريحه بقوله : اهلا وسهلا بالعائد الكريم ونرحب باعادته الى المكان الذي كان يعمل فيه وهو الجيش اللبناني .

المحكمة العسكرية ترد طلب الافراج عن غابي لحود

محامو رئيس "المكتب الثاني" السابق يتوقعون ان تميز النيابة العامة القرار وتبت به محكمة التمييز اليوم

■ العقيد جورج غريب رئيس المحكمة العسكرية ■ النائب الشيخ امين الجميل في المحكمة العسكرية امس ■ المقدم سامي الخطيب اثناء مغادرته المحكمة العسكرية امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

ردت المحكمة العسكرية في بيروت امس ، طلب اخلاء سبيل المقدم غابي لحود الرئيس السابق « للمكتب الثاني » واكتفت المحكمة في قرارها بعبارة « تقرر رد الطلب » دون ان تورد اي تعليل .

وكان المحامي الدكتور جان باز وكيل المقدم لحود قد تقدم بطلب اخلاء السبيل الى المحكمة العسكرية صباح امس . ورفع الطلب مع ملف الدعوى المتعلقة بقضية « المكتب الثاني » السابق الى هيئة المحكمة برئاسة العقيد جورج غريب ، التي ارجأت البت فيه الى حين انتهاء جلساتها العادية . وفي الساعة الواحدة والربع ، وبعد جلسة خاصة عقدتها هيئة المحكمة في غرفة المذاكرة اصدرت القرار التالي :

« ان المحكمة العسكرية ، بعد الاطلاع على اوراق الدعوى ومطالعة النيابة العامة ، تقرر رد الطلب » .

النيابة العامة لا تمانع

وكان المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس قد اعطى رأيه بطلب اخلاء السبيل ، وهو عدم الممانعة في اجابة الطلب .

وتلقى المقدم لحود ، المحكوم غيابيا بالحبس عشر سنوات قرار المحكمة بهدوء ، من قبل وكلائه ورفاقه من الضباط السابقين في « المكتب الثاني » ، الذين قابلوه في المكتب الذي يجري توقيفه فيه داخل مبنى المحكمة العسكرية .

وعقد اجتماع فوري لوكلاء لحود بحث خلاله الدكتور جان باز والمحامي الشيخ امين الجميل ، في الطريق القانوني الواجب سلوكه بغية اخلاء سبيل المقدم لحود باسرع وقت ممكن .

وبنتيجة المداولات تقرر ان يتخذ وكلاء لحود موقفهم القانوني على ضوء ما ستقرره النيابة العامة العسكرية ، التي جاء قرار المحكمة مخالفا لمطالعتها .

مهلة ٢٤ ساعة

والجدير بالذكر ، ان قانون اصول المحاكمات الجزائية يعطي النائب العام حق تمييز قرارات المحاكم المخالفة لرايه ، في مهلة ٢٤ ساعة تبدأ من تاريخ صدور القرار .

اما طالب اخلاء السبيل ، الذي ترد المحكمة طلبه ، فلا يستطيع تمييز قرار الرد ، انما باستطاعته تقديم طلب اخلاء سبيل جديد ، ساعة يشاء ، انما يبقى موعد البت بالطلب الجديد رهنا بمواعيد جلسات هيئة المحكمة التي اصدرت القرار .

والمحكمة التي ردت الطلب تعقد جلسات يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع ، وبالتالي فانه في حال تقدم المقدم لحود بطلب اخلاء سبيل جديد ، يقتضي ابقاءه موقوفا حتى يوم الجمعة .

بانتظار التمييز

اما اذا ميزت النيابة العامة العسكرية القرار صباح اليوم الثلاثاء ، فقد تبت محكمة التمييز العسكرية التي يرأسها القاضي الاستاذ جورج ملاط بالموضوع ، اليوم الثلاثاء ، وهو يوم انعقادها الدائم .

وعلى هذا الاساس ، فسيجري وكلاء لحود اتصالات مع النيابة العامة لحملها على تمييز قرار رد اخلاء السبيل ، انسجاما مع رايها في الموضوع .

اما اذا لم تميز النيابة العامة القرار ، فلا يعود هناك من مجال امام وكلاء لحود سوى تقديم طلب اخلاء سبيل جديد .

وعلم من جهة ثانية ان قرار رد اخلاء السبيل صدر بالاكثرية وليس بالاجماع ، علما ان ذلك لم يسجل على محضر قرار المحكمة .

هذا ، وقد غادر وكلاء لحود ورفاقه مبنى المحكمة العسكرية الساعة الثانية ظهرا ، فيما كان لا يزال هو في المكتب الذي ينزل فيه ، بانتظار البت بالمكان الذي يتوجب توقيفه فيه .

وكان بين الذين زاروا المقدم لحود في المحكمة العسكرية امس ، المقدم السابق سامي الخطيب .

مهرب مخدرات يشنق نفسه داخل نظارة مطار بيروت

اقدم مهرب مخدرات على الانتحار شنقا في نظارة الدرك بمطار بيروت ، قبل ظهر امس .

وقد استعمل المنتحر واسمه شكري فريد سعد ، وهو مصري عمره ٥٤ سنة ، ثوبه القطني الداخلي « البروتال » انشوطة كحبل المشنقة ، وربطه في سلك هاتفي قديم وجده في غرفة النظارة التي كانت مكتبا ، ثم شد السلك الى اعلى حديد النافذة ووضع الانشوطة في عنقه ورمى نفسه عن حافة النافذة فقضى فورا نتيجة ضخامة جسمه .

واتضح من التحقيقات التي اجراها المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا ، ان شكري سعد ، كان في طريقه الى القاهرة . مرورا بالكويت لابعاد الشبهة وبعد ان انجز معاملات سفره في مركز الجمرك والامن العام ، توجه الى المخرج تمهيدا للانتقال الى الطائرة ، فاستوقفه احد رجال الدرك لتفتيشه مجددا ، بعدما لاحظ بان طريقة سيره غير طبيعية .

واكتشف رجل الدرك وجود اشياء صلبة على جسد شكري ، تحت الثياب ، وعلى الوسط وحول الفخذين ، ثم تبين له بان هذه الاجسام الصلبة ليست سوى حشيشة الكيف المخدرة .

ونقل شكري الى مخفر الدرك فورا ونزعت الحشيشة عن جسده ، وبلغ وزنها اربعة كيلوغرامات .

وفي التحقيق معه ، اعترف وقال انه جاء الى لبنان اكثر من مرة ، وانه سبق وقام بعدة عمليات تهريب الى الخارج .

وبعد الانتهاء من استجواب شكري ، ادخل الى النظارة تمهيدا لمراجعة النيابة العامة وتسليمه الى مكتب مكافحة المخدرات بغية التوسع معه في التحقيق ومعرفة مصدر المخدرات التي معه ، وبعد فترة من الوقت دخل حارس النظارة لتفقده فوجده مشنوقا .

واتضح ان شكري يعمل تاجر ساعات .

مقتل فتى وتوقيف شقيقته وزوجها ..

وجد الفتى مصطفى الماريني (١٢ سنة) مقتولا بطعنات سكين في منزل شقيقته نايفة (١٨ سنة) زوجة حسين علي مسلماني (٢٤ سنة) في بلدة الشعيتية بالجنوب .

واظهرت التحقيقات ان حسين ونايفة كانا تزوجا بطريقة الخطيفة منذ ستة اشهر وقد وقعت الشبهة عليهما فاحيلا الى القضاء .

توقيف مطلوب بـ ٨ خلاصات حكم كان يتجول قرب الروشة

قبض رجال المباحث العامة ، امس الاول ، على احمد علي صفوان (٤٠ سنة) المطلوب بعدة دعاوى امام القضاء ، وذلك اثناء تجوله في محلة الروشة .

واحمد صفوان من منطقة الهرمل ، وسكان برج حمود ، قرب بيروت ، ويتزعم جماعة من الشبان تعمل لاهداف سياسية محلية ، مقرها برج حمود .

والقضايا المطلوب بها صفوان ، هي خلاصات احكام قديمة ، بينها ٨ خلاصات صادرة عن المحكمة العسكرية في بيروت بجرم نقل اسلحة ومقاومة رجال الامن واطلاق النار عليهم ، وتبلغ بمجموعها الحبس ١٠ سنوات وعشرة اشهر .

٣ مذكرات توقيف

وهناك ثلاث مذكرات توقيف صادرة عن المحقق العسكري بجرم اطلاق النار على رجال الامن ، ومذكرتان عن محقق بيروت بجرم تسهيل فرار مطلوب وحيازة اسلحة وتحرير شيك بدن رصيد ، وخلاصتا حكم عن محكمة التمييز بجرم الفرار من السجن ، وثلاث سنوات حبس بقضية مخدرات ، وخلاصة حكم صادرة عن محكمة البترون تقضي بتغريمه خمس ليرات لعدم نقله هوية ، ومذكرتا القاء قبض عن الهيئة الاتهامية في زحلة بجرم قتل وفرار من السجن ، وثلاثة قرارات جمركية تقضي بتغريمه ٧٧٤٦٠ ليرة لبنانية .

واحيل صفوان الى النيابة العامة في بيروت تمهيدا لاعادة محاكمته حول التهم المسندة اليه .

عازف القرب الاسكتلندي من وايت لايبل في بيروت للمرة الثانية

وصل أمس عازف القرب الاسكتلندي ماجور ويلي كوكرين في زيارة خاصة للاسواق اللبنانية واصدقاء وايت لايبل سكوتش ويسكي .

وسوف يعزف الماجور كوكرين موسيقى القرب التقليدية الاسكتلندية في عدد من المطاعم والملاهي اللبنانية . ويرافقه آنستان من وايت لايبل لتوزيع الجوائز وشرح المعلومات الخاصة عن سكوتش ويسكي وايت لايبل على الحاضرين .

وكان في استقبال عازف القرب على المطار رجال الصحافة واصدقاء وايت لايبل .

جنبلاط يهاجم — تتمة

بيروت وطرابلس وبعض القبضايات المقربين .

واضاف : ولا يفكر احد من هؤلاء المرشحين لا بمسلمي بيروت ككل ولا بمسلمي طرابلس ككل ، ولا يتجاوز نصف حبه الصغير حيث يتزعم كالمختار ، ولا بجمهور المسلمين الفقير والكثرة الساحقة منهم التي تقطن في اقليم الخروب وصيدا ومرجعيون وفي البقاع الغربي وبعلبك والهرمل وفي الضنية وعكار وجبيل وحتى في كسروان والمتن الشمالي والمتن الجنوبي وفي الاشرفية . ثم ان هؤلاء المرشحين للرئاسة لم يفطنوا يوما أن رئاسة الحكومة تمثل ويجب أن تمثل المحمديين كلهم في لبنان ، اي المسلمين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم .

واضاف : انهم في واد والمسلمون كلهم في واد اخر ، فلا يذكر احدهم المسلمين الا عندما يقع مع كتلة معينة او مع مؤسسة الدولة في تشكيل حكومة من فلان المتسخ او من فلان الذي هو اقل منه اتساخا وكلهم من الذين لهم ماض غير نظيف ، او هم من الصنف الذي اسميناه في لغتنا الملونة « بالخيش المرقي » .

تساؤلات

وتساءل جنبلاط : هل اقترح احد هؤلاء المرشحين قضية تعديل الدستور وسعى وجاهد لاجلها وايدها عندما كنا نتحدث عنها ونطالب بها منذ سنوات ؟؟ هل طالبوا يوما بتجنيس الـ ٥٠ الف لبناني من الاكراد الموجودين في بيروت ، ومن اخواننا الشيعة ومن عرب وادي خالد والعتيق ومن قبيلة الحروق ومن الدروز ، في مقابل بعض الموارنة والاشوريين والكلدان والارثونكس والكاثوليك والسريان ، لكي يحصل ذلك ضمن التوازن ؟؟ هل طالبوا يوما بوضع موازنة خاصة للمناطق الاسلامية المحرومة وهل طالبوا بجر مياه الليطاني الى الجنوب . وباقامة سد على نهر الباروك الاعلى وفي بسري لري اقليم الخروب ؟؟ هل طالبوا بري سهول بعلبك والهرمل بمياه نهر العاصي واليمونة ؟؟ هل طالبوا بري سهول عكار واودية الضنية بالانهر الجارية في تلك المناطق ؟؟ هل طالبوا باحداث التوازن الوطني في الجيش وانشاء مجلس قيادة وسواها من الاصلاحات الجوهرية ؟؟

بالعكس رايناهم يتصدون لنا عندما كنا نطالب بكل ذلك ، وتصدوا للاحزاب والقوى الوطنية والشباب بالانتقادات الجارحة وبتاييد النظام السياسي القائم ، وبنعتوننا مع جميع هذه الهيئات والاحزاب ومع ٧٠٠ الف طالب جامعي وتلميذ بالمخربين والهدامين ، وتمسكوا هم بخشبة النظام السياسي القائم لاجل مصالحهم في البلوغ الى الاحكام باي ثمن ، وعن اي طريق وباية تسوية وباي شكل من القبول ومن التراجع واحيانا كثيرة من الاذلال ...

تعديل النظام السياسي والدستور

وقال جنبلاط : اذا ارادوا فعلا تعديل النظام السياسي والدستور فليسيروا كلهم وراء الاحزاب والهيئات التقدمية التي لديها مشاريع ، وتطرح هذه الفكرة منذ أكثر من ٢٠ سنة ، واصبحت تؤلب حولها لاجل هذه المبادىء والمشاريع اكثر من نصف اللبنانيين ، مسيحيين ومسلمين على السواء .

وسئل جنبلاط : هل يشكل الاعتذار احراجا على صعيد المشاركة ، قال : ان مرشحي رئاسة الحكومة ، كل عمرهم ارتضوا أن يشاركوا رئيس الجمهورية في اختيار الاعضاء ، وكل عمرهم يقبلون ويسنون استثناء أن تشكل الحكومة في القصر الجمهوري .

والمرة الوحيدة التي حدث فيها عكس ذلك ، هو عندما قال رئيس الجمهورية للرئيس المكلف يومها السيد تقي الدين الصلح عبر رسالة نقلها له الزميل منير أبو فاضل . وآكدها العديد من النواب : ليشكل الرئيس المكلف حكومته وليرسلها لي بالبريد ، وانا مستعد ان اوقع واصدر بها مرسوما .

واضاف جنبلاط : ويومها اجتمع رؤساء الحكومات السابقون ، وبعض النواب المسلمين السنيين في منزل الرئيس الصلح ، وكنت حاضرا ، فتحديتهم جميعا أن يقبلوا بما اشار عليهم رئيس الجمهورية ، فتراجعوا جميعا منتحلين شتى الاعذار ، بل نصحوا الرئيس المكلف وكان رشيد كرامي حاضرا بالاضافة الى بعض الشخصيات التي لا اريد ذكر اسمائها ، نصحوا الصلح بان يذهب الى القصر ويتفق مع رئيس الجمهورية لاجل تشكيل الحكومة الجديدة ، وأن يأخذ ويعطي على حد تعبيرهم لاجل معرفة الاشخاص الذين يريدهم او لا يريدهم الرئيس ، فتنازلوا جميعا عمليا عن حقوق التاليف وعن سلطتهم بتشكيل الوزارة .

وعن معركة رئاسة المجلس قال : لقد اجتمعت « جبهة النضال » وقررت أن يكون الموقف النهائي هو غدا (اليوم) حين تجتمع الجبهة في الساعة الرابعة والنصف .

واضاف : ولكن اذا كان احد الفريقين يتوقف نجاحه وهو بحاجة الى دعم . فنحن سنقرر وقتها الموقف المناسب ، ويهمنا أن تحل مشكلة اخواننا الشيعة وتؤمن المطالب التي يطالب بها سماحة السيد موسى الصدر .

السجن شهر لمتهم بنقل مسدس اوقف في طرابلس

قضت المحكمة العسكرية في بيروت برئاسة العقيد الطيار جورج غريب ، بحبس مصطفى فياض جمعة ، الذي اوقف في طرابلس منذ خمسة ايام ، واثار توقيفه موجة من التوتر ، مدة شهر واحد بجرم نقل مسدس حربي غير مرخص .

اما بالنسبة للحكم الغيابي الذي يقضي بحبس جمعة مدة ٢٠ سنة بجرم الاشتراك في الاستيلاء على اعتدة مخفر باب الرمل في طرابلس عام ١٩٦٩ ، فيصبح نافذا فور انتهاء محكوميته الجديدة ، على ان تعاد محاكمته وجاهيا بالجرم القديم .

وسيميز وكلاء جمعة الحكم الذي صدر بحقه امام محكمة التمييز اليوم ويطلبون اخلاء سبيله . على ان ثمة مشكلة تواجه وكلاء جمعة ، كونه سوري التابعية ومن حق الامن العام ابعاده عن لبنان .

توتر في طرابلس

وكان مصطفى جمعة قد اوقف بموجب خلاصة الحكم القديم وصودر منه المسدس الحربي ، فاقيمت عليه دعوى جديدة لهذه الجهة .

وبعد توقيفه شهدت طرابلس القديمة موجة متفجرات واطلاق رصاص ، وتوزيع منشورات تستنكر اعتقاله ، لارتباطه بقضايا المطلوبين في حوادث ١٩٦٩ المتفق على تجميدها .

وفي نطاق حملة الاحتجاج هذه ، اطلق الرصاص بغزارة في طرابلس صباح يوم السبت ، فاصيب المواطن عبد اللطيف قريدم برصاصة طائشة وهو يستقل سيارة اوتوبيس فقتل .

كما حصل اطلاق نار بين دورية من الدرك وبين المطلوب مظهر حمدو الشامي ، عندما كان هذا يوزع منشورات ضد توقيف جمعة ، وذكرت تقارير الدرك ان المطلوب احمد القدور اشترك باطلاق النار تغطية لفرار الشامي .

وعندما سئل جمعة من قبل رئيس المحكمة عن سبب نقله مسدسا غير مرخص قال : لي اعداء ، وانا انقل مسدسا للدفاع عن النفس وقت الحاجة .

يصادف يوم غد الاربعاء ذكرى اربعين المرحوم

رياض رفعت الحلاب

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه وتقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج عمر الحلاب في محلة ابي سمراء بطرابلس — ملك الحاج عبد الرحمن الحلاب — الطابق الخامس ، من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الاربعاء في ٢٣ تشرين الاول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل صالح حليق

(ابو نبيل)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل ولده نبيل — شارع بدارو — حرش الكفوري — بناية ديمتري باولا — الطابق الخامس .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة منيرة عبد الجليل نصولي

(حرم المرحوم الحاج عبد الرزاق القوتلي)

والدة كامل وشفيق وعبد اللطيف وحسين القوتلي ، وعمة منير وصلاح وكمال وفؤاد ونهاد وعدنان وعمر ومحمد وجميل والمرحوم نور الدين النصولي .

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها في منزل آل القوتلي الطريق الجديدة — شارع لبس — شرقي باب الملعب البلدي .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انيس ابراهيم الحوري

« ابو عماد »

(رئيس مراقبي بريد بيروت سابقا)

شقيق مختار واكرم ورفيق ، صهره محي الدين جعنا .

تقبل التعزية للنساء في منزله براس النبع — شارع الحاراتي ، وللرجال ابتداء من الساعة السادسة مساء في منزل صهره — شارع فؤاد الاول — بناية فايد .

وفاة أحد جرحى حادث الاصطدام على طريق قب الياس

■ الضحية سمعان يوسف حريقة ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

توفي سمعان يوسف حريقة (٢٧ سنة) من وادي العرايش في زحلة ، وهو موظف في مصلحة الهاتف بقب الياس ، بعد اصابته بجروح مختلفة في اصطدام وقع يوم امس الاول بين سيارة مرسيدس وسيارة بيك اب على طريق قب الياس في البقاع .

وكان الاصطدام قد اسفر عن سقوط عدد من الجرحى .

محاولة قتل قنصل باراغواي بسينما ريفولي

ابلغ السيد ممدوح وهيب الاغا ، قنصل باراغواي في بيروت ، واحد اصحاب سينما ريفولي رجال الشرطة امس ، ان خالد محمد الخضر (١٨ سنة) وعوض حسين الشحادة (١٥ سنة) حاولا قتله بعدة طعنات سكين جاءت سطحية ، بسبب قطع التذاكر في السينما .

وقال السيد الاغا انه تدخل لفض شجار بين الخضر والشحادة وبين موظف قطع التذاكر بالسينما ، بسبب اصرارهما على الدخول رغم نفاد التذاكر ، وتعهد بتامين التذاكر لهما : فاقدم احدهما على ضربه بقبضة يده ، بينما انهال عليه الاخر بطعنات من سكين كان يحملها . واوقف المعتديان .





رؤساء الهيئات الاقتصادية يجتمعون بحاكم المصرف المركزي للاحتجاج على تدابير الحد من التسليفات

يجتمع حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس ظهر اليوم برؤساء الهيئات الاقتصادية ، ليبحث معهم التدابير الاخيرة التي اتخذها المصرف للحد من التسليفات ،ومواجهة التضخم وهي التدابير التي اثارت انتقادات مختلف القطاعات الاقتصادية .

وسيحضر الاجتماع السادة : عدنان تصار رئيس غرفة تجارة صناعة بيروت ، الشيخ بطرس الخوري رئيس جمعية الصناعيين ، فيكتور قصير رئيس جمعية التجار ، وممثل عن جمعية مصارف لبنان ، نظرا لوجود رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع في الخارج .

وسيبلغ رؤساء الهيئات حاكم مصرف لبنان استياءهم من التدابير المقيدة للمصارف في اعطاء التسليفات لعملائها دون التمييز بين وضع القطاعات الاقتصادية ، الامر الذي يهدد بركود الاوضاع والحد من العمليات التجارية وعدم امكانية المصانع الوطنية في توسيع نطاق اعمالها ومشاريعها .

وسيوضح رؤساء الهيئات للسيد سركيس الضرر الذي سيلحق بمختلف القطاعات من جراء هذه التدابير ،التي ادت الى ارتفاع نسبة الفوائد على الحسابات الجارية الى معدل ١٢ بالمئة الامر الذي يقتطع جزءا كبيرا من نسب الارباح للمشاريع المنوي القيام بها .

اجتماع آخر

وعلم ان وفد الهيئات سيعقد اجتماعا اخر لبحث هذا الموضوع ، مع وزير الدولة السيد جوزف شادر يوم غد الاربعاء ، للاطلاع منه على الوسائل الكفيلة بمعالجة هذا الموضوع .

وكان مجلس ادارة جمعية الصناعيين قد عقد مساء امس اجتماعا لدرس هذا الموضوع ، بعد ان جرى بحثه في الاسبوع الماضي من قبل جمعية تجار بيروت غرفة التجارة والصناعة .

واصدرت غرفة تجارة وصناعة بيروت امس بيانا حملت فيه بشدة على التدابير الاخيرة التي اتخذها المصرف المركزي ، التي من شأنها الحد من ازدهار مختلف القطاعات الاقتصادية في لبنان ، والتي تحد بشكل خاص من التوسع في العمليات التجارية والصناعية .

قال البيان ، ان الخوف من التضخم لا يمكن ان يعني الحد من الازدهار الاقتصادي ، بل يجب معالجته ضمن الاطر المالية المعروفة بشكل يتلاءم والوضع الاقتصادي القائم في لبنان .

ودعا البيان المسؤولين عن وضع السياسة النقدية الى درس هذا الموضوع مجددا ، نظرا لخطورته ، والغاء التدابير التي من شأنها فرض احتياطي الزامي مرتفع على المصارف يفرض عليها التشديد في فتح الحسابات المدينة ، مما يجعل الحصول على السلفات امرا صعبا .

والجدير بالذكر ان التدبير الذي اثار استياء مختلف الهيئات الاقتصادية يتعلق برفع مصرف لبنان لنسبة الاحتياطي المفروض على المصارف من ١٥ الى ٤٠ بالمئة للسلفات التي تزيد عن مجموع ما قدمه المصرف المعني بالمقارنة مع نهاية عام ١٩٧٢ الماضي .

تأجيل جلسة مجلس ادارة الضمان

تأجلت جلسة مجلس ادارة الضمان الاجتماعي التي كان من المقرر عقدها هذا الاسبوع ، الى الاسبوع المقبل ، بسبب غياب المدير العام الدكتور رضا وحيد خارج لبنان في زيارة يقوم بها الى فرنسا وسويسرا واسبانيا ،لدراسة العلاقات التي تتعلق بالضمان .

قرار باخضاع استيراد بعض المنتجات الزراعية الى الاجازة المسبقة

اصدر وزير الزراعة الرئيس صبري حمادة قرارا يقضي باخضاع المنتجات الزراعية الى اجازة مسبقة ، يتألف من سبع مواد ،وقد قضت المادة الاولى بالغاء القرار رقم ٢٩٩ — ١ تاريخ ٣ — ٩ — ٧٤ .

واخضعت المادة الثانية استيراد بعض المنتجات الزراعية الى اجازة مسبقة يعطيها وزير الزراعة بناء على اقتراح المدير العام ، كما اخضعت المادة الثالثة استيراد البعض الاخر الى اجازة يعطيها المدير العام ، والغى جميع القرارات السابقة المتعلقة بتنظيم الروزنامة الزراعية .

عمال الكهرباء يستمرون في تطبيق الدوام الصيفي

استمر عمال ومستخدمو مؤسسة كهرباء لبنان بتطبيق الدوام الصيفي، رغم بدء التطبيق الرسمي الشتوي، وذلك بناء لقرار اتخذته نقابتهم مؤخرا يقضي بالعمل بين الساعة السابعة والنصف صباحا والواحدة والنصف ظهرا للموظفين ، ومن السابعة والنصف حتى الثالثة للفنيين .

وقد اتخذت ادارة المؤسسة عدة تدابير مضادة لقرار النقابة منها حسم الساعات المخفضة من الراتب فورا ، وتشديد الرقابة على الورش . ويتوقع حدوث خلافات حادة بين النقابة والادارة في حال اصرار الجانبين على موقفهما .

صوما : ازمة التغذية اخطر من ازمة الطاقة

قال السيد ادوار صوما وزير الزراعة السابق والخبير في منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان العالم سوف يعاني من ازمة تغذية مستقبلا تفوق في خطورتها ازمة الطاقة الحالية، حيث ستعاني الدول النامية عام ١٩٨٥ من نقص يبلغ ٨٠ مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية .

٣ مشاريع تهدد بخلافات حادة بين العمال والضمان

تتوقع اوساط عمالية نشوب خلافات حادة بين وزارة العمل وصندوق الضمان من جهة ، وبين الاتحاد العمالي العام من جهة اخرى ، حول ثلاثة مواضيع مهمة هي : مشروع التسليف الاسكاني ، وفرع طوارىء العمل ، وطب الاسنان .

فمن جهة اولى ، اصبح في حكم المؤكد ان مسؤولي صندوق الضمان قد صرفوا النظر نهائيا عن مشروع التسليف الاسكاني الخاص بالمضمونين لعدة اسباب . وقد اثار عدد من ممثلي الاتحاد العمالي في مجلس ادارة صندوق الضمان مؤخرا بعض التساؤلات حول مصير المشروع ، فاكد لهم مسؤولو صندوق الضمان ان ارتفاع اسعار الاراضي والشقق بنسبة ٢٠٠ بالمئة في السنتين الماضيتين ، جعل من المتعذر على الاموال التي خصصها الضمان لتسليف المضمونين ،وقدرها ٦٠ مليون ليرة ، ان تكفي حاجة المضمونين من التسليف السكني ، بالاضافة الى ان الامر يتطلب من صندوق الضمان انشاء جهاز من الموظفين مختص بعمليات التسليف ، مما يكبده تكاليف اضافية باهظة .

طوارىء العمل

اما فرع طوارىء العمل ، فقد وضع على الرف هو الاخر بدون ان يدلي مسؤولو صندوق الضمان بمبررات كافية لتأجيله ، مع انهم لا زالوا يؤكدون بان الوضع المالي لصندوق الضمان متين للغاية . والجدير بالذكر انه سبق لمجلس ادارة صندوق الضمان ان اجرى دراسات كافية حول فرع طوارىء العمل ، وقرر اجراء مزيد من الدراسات . غير ان ممثلي العمال في مجلس الادارة يؤكدون على ان فرع طوارىء العمل اصبح في طي النسيان .

وهناك عدد من الاسباب جعلت مسؤولي الصندوق يصرفون النظر عن مشروع فرع طوارىء العمل ، منها ان الجهاز الاداري الحالي لا يستطيع ان يستوعب مزيدا من التوسع في خدمات صندوق الضمان ، وان هيئات اصحاب العمل سبق لها ان عارضت المشروع لانه يكبد اصحاب العمل مصاريف اضافية ، هذا الى جانب نفقات اشتراكات فرع تعويض نهاية الخدمة ، وفرع المرض والامومة والضمان الصحي .

اما السبب المباشر لصرف النظر عن فرع طوارىء العمل فهو انضمام الاف العمال الزراعيين غير الموسميين الى صندوق الضمان الامر الذي خلق قلقا متزايدا من امكانية وقوع الصندوق في عجز مالي في شتى الفروع ، فالمعروف ان مستوى دخل العمال الزراعيين واصحاب العمل في هذا المجال متدن ، مما يعني ان حجم الاشتراكات الذي سيجبى من هذا القطاع متدن ايضا . ولذلك فان اضافة فرع طوارىء العمل له محاذيره في وقت ترتسم علامات الشكوك على وضع صندوق الضمان المالي .

ويؤكد ممثلو الاتحاد العمالي العام في صندوق الضمان ، ان اضافة طب الاسنان الى جملة خدمات الضمان الصحي يصطدم ايضا بمعارضة من قبل مسؤولي صندوق الضمان ، لان هذا الفرع من الخدمات يعتبر مكلفا للغاية في وقت لا يبدي العمال واصحاب العمل اي رغبة في زيادة الاشتراكات .

جدول الاعمال

ومن المقرر ان يطلب ممثلو العمال في صندوق الضمان ادراج المواضيع الثلاثة على جدول الاعمال لمناقشتها في وقت يحدد فيما بعد ، فاذا لم يخرج مجلس الادارة بنتيجة واضحة بشأنها فان المواضيع الثلاثة ستدرج في رأس قائمة المطالب العمالية التي قدمت الى الحكومة .

والجدير بالذكر ، ان هناك بعض الحساسيات بين بعض ممثلي العمال في مجلس الادارة من جهة ، وبين رئيس المجلس السيد جو كرباج ومدير عام صندوق الضمان الدكتور رضا وحيد . وقد تولدت هذه الحساسيات من انتخابات صندوق الضمان التي جرت في حزيران الماضي . وربما كانت هذه الحساسيات هي الدافع الرئيسي لمطالبة ممثلي العمال بهذه المشاريع الثلاثة .

افتتاح الدورة الثامنة للجنة المتابعة في منظمة العمل العربية

■ الشيخ حميد خوري المدير العام لوزارة العمل (الى اليمين) والدكتور طيب الحضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية ■ (تصوير حبيب ضيا)

افتتحت صباح امس الدورة الثامنة للجنة المتابعة في منظمة العمل العربية في فندق « بوريفاج » ، بحضور المدير العام للمنظمة الدكتور طيب الحضيري وممثلين عن حكومات : السودان ، تونس ، ليبيا ، ولبنان ، وتمثل اصحاب الاعمال بالسيدين ابراهيم حافظ — ليبيا — وعز الدين الشامخ — تونس — بينما تمثل العمال بالسيدين ابراهيم حميد — سوريا — وحيدر ابراهيم — فلسطين — .

وقد افتتح الدورة مدير عام منظمة العمل العربية الدكتور طيب الحضيري بكلمة نوه فيها بتطورات مكتب العمل العربي ، وما قام به من اعمال ، ثم تلا مشروع جدول الاعمال للمصادقة عليه قبل البدء في الدورة .

وترأس الاجتماع الاول مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، السيد حميد خوري ، حيث رحب بالحضور والقى كلمة تضمنت نظرة شاملة على واقع المنظمة ، وعلى الاحداث العربية والدولية التي تجري حولها .

وقال : اجد ان دور لجنة المتابعة ، التي هي بمثابة مجلس الادارة للمنظمة خطير ولا يمكن ان يمارس الا بالاحاطة العلمية والفنية بطبائع التغيير الذي يجري بعنف وبقوة وبسرعة في مختلف مجتمعاتنا العربية ، وما نتحلى به من روح المسؤولية في انتمائنا العقلي والوجداني .

واشار الى ان لجنة المتابعة في دوراتها السبع الماضية قد حققت الكثير من الاسس وارساء القواعد ، وهو جهد مشكور لا يمكن الا التنويه به ، ويبقى علينا ان نعي ان ارساء القواعد في بناء منظمتنا ما زال يحتاج الى المزيد من الدعم .

مجتمع الثروة

واوضح ان من اهم اوصاف المجتمع العربي الحديث ، انه مجتمع المال ، والمجتمع الذي يجذب اليه تباعا الثروة النقدية مقابل مصادر الطاقة ، ونحن كلجنة متابعة لا يمكن ان ننكر هذا الواقع ، ولكننا من ناحية ثانية لا نعتقد ان مجتمع المال خليق بالحياة ، الا اذا تحول الى مجتمع العمل ، لان المال لا يشتري حضارة، ولان الحضارة تصنع ولا تشترى ، وتنزرع في ارض العمل ، وتنمو في ظل العمل ، ثم تمتزج بغيرها ، وتنتشر في كل مكان بفضل العمل .

واضاف : من هنا كان دور لجنة المتابعة ، دور الهيئة المسؤولة ، عن رسم السياسة العربية لمجتمع العمل على الرغم مما يواكب تطلعاتنا واعمالنا من تحديات خلقية وعقلية خارجية وداخلية ، واننا نستطيع ذلك ، اذا اخذنا بثلاثة من اهم المبادىء لكل حضاري تطوري .

وقال المبدأ الاول ، ان نفهم تماما [illegible] وان حل مشكلاتنا العربية ، مهما اعتمد الخبرات الخارجية ، يظل حلا عربيا لمشكلة عربية .

والمبدأ الثاني ، ان سائر الابعاد الفلسفية لا تعني شيئا ، اذا لم ننطلق من البعد الداخلي للانسان العربي ، من داخل نفسه ، ومن داخل حاجاته وامكاناته ، من قواعد تطويره الذاتي ليتوافق اليوم وغدا مع ما يلائمنا من قواعد التطوير الخارجي .

وتابع ، اما المبدأ الثالث ، فهناك دليل واضح عنه في تقرير المدير العام الدكتور الحضيري ، عن الامل والتحدي ، اما الامل فهو في عقولنا جميعا ، واما التحدي ، فهو في تحويل اجزاء العمل العربي ، القائمة في منظماتنا الاقليمية او في حكوماتنا او اتحاداتنا العمالية ، او هيئات اصحاب العمل الى وحدة شاملة متكاملة ، فاذا طوينا هذا التحدي ، فان ايا من تحديات العصر لن تقف في طريقنا من اجل حياة افضل .

مناقشة جدول الاعمال

وانتقل الحضور بعد ذلك الى مناقشة جدول الاعمال المؤلف من اثني عشرة مادة ، وهي : اقرار مضبطة الدورة السابعة للجنة المتابعة المنعقدة في القاهرة من ١٧ لغاية ١٩ تموز ١٩٧٤ ، واللجان الصناعية ، ودراسة بشأن دور منظمة العمل العربية في توطيد الروابط والعلاقات بين الدول العربية والافريقية في مجالات العمل ، (برنامج للتعاون مع افريقيا) ، وقبول هبات وتبرعات لبرنامج التعاون الفني في افريقيا ، والعلاقات بين منظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة ، وطلب الجمهورية العربية اليمنية الخاص بمعاملتها معاملة خاصة اسوة بما هو متبع في برنامج الامم المتحدة للتنمية ، وبرنامج الاجتماعات خلال النصف الاول من عام ١٩٧٥ ، والاحتفال بمرور عشر سنوات على اقرار ميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية ، وانشاء مكتبين فرعيين لمكتب العمل العربي ، احدهما في المشرق العربي ، والثاني في المغرب العربي ، وتقرير لجنة النظر في مقترحات تعديلات الدستور ، وتقرير عما تم بين الدورة السابعة (تموز ١٩٧٤) والدورة الثامنة .

وبعد المناقشة تقرر نقل المادة الثانية (اللجان الصناعية) ، محل المادة ١٢ (المسائل المالية والادارية) ثم اقرت اللجنة جدول الاعمال .

وسيستمر المؤتمر لغاية ٢٢ تشرين الحالي .

مدير عام العمل يبحث مطالب نقابة مستخدمي المطاعم

[illegible]

٣٨ باخرة في المرفأ

بلغ عدد البواخر التي تنتظر دورها للتفريغ داخل مرفأ بيروت ١٨ باخرة ، بالاضافة الى ٢٠ باخرة اخرى تنتظر دورها للدخول الى احواض المرفأ .

البرنامج التدريبي للمنظمة العربية للعلوم الادارية يبدأ اعماله

افتتح امس ، مدير المعهد الوطني للادارة والانماء السيد حسن فرحات ، البرنامج التدريبي للتنظيم وطرق العمل الذي تقيمه المنظمة العربية للعلوم الادارية في بيروت ، بحضور مندوبين من مختلف البلدان العربية .

والقى السيد فرحات كلمة في حفلة الافتتاح رحب فيها بالاداريين العرب ، واشاد بالتعاون المشترك لتنظيم هذا البرنامج التدريبي وتنفيذه .

واضاف : لا يخفى عليكم ما للتنظيم في المجتمعات الحديثة من اهمية بالغة، حيث ترتبط فيه رفاهية الانسان الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية، وحول محوره يدور تقدم المجتمعات وتطورها . فهو وظيفة ادارية هامة ، فاليتها تحقيق الهدف بتحديد وتجميع اوجه النشاط اللازمة لتحقيقه ، والتنسيق فيما بينها في سبيل التنمية الشاملة . وعلى الاخص التنمية الادارية .

التنظيم ركيزة الادارة الحديثة

وتابع : التنظيم هو من المشاكل المستعصية في الادارة ، فعليه يقع عبء المسؤولية في تسيير المشروعات والمؤسسات بشكل تتحقق معه الكفاية الانتاجية المطلوبة باقل جهد لازم . وفي ذلك يشكل التنظيم الركيزة الاولى لمقومات الادارة الحديثة فيجعلها اكثر قدرة على تلبية الحاجات المتطورة ، وتنفيذ الاهداف المطلوبة .

اما طرق العمل الاداري ، فهي الوسائل التي يستعان بها لتنفيذ المهام الملقاة على عاتق الادارة ، هذه المهام التي تزايدت بشكل مكثف وفقا لتطور مفهوم الدولة ، من دولة الحماية الى دولة الخدمات والانماء . وبكثافة هذه المهام ولدت الحاجة الى طرق واساليب متطورة تساعد على التحليل والتنسيق وبالتالي على اعادة تشكيل التنظيمات بشكل يتجاوب وعصر المنسقات الالكترونية .

وختم كلمته قائلا : لذا كانت اهمية هذا البرنامج بالغة الى حد بعيد ، واملنا كبير ان نستفيد من مواضيعه ودراسته لما فيه خير الادارة في بلادنا . هذه البلاد التي هي احوج ما تكون الى التنظيم السليم والوسائل المتطورة لايجاد ادارة فاعلة ، ناشطة في حقل الانماء ، بدل ان تكون عقبة في سبيل انتقال مجتمعاتنا من مرحلة اقل انسانية الى مرحلة انسانية .

الاتحاد العمالي يطالب مجددا باشراكه في الحكم

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة مساء امس اصدر على اثرها بيانا ابدى فيه استياءه من عدم مبالاة المسؤولين بطلب الاتحاد الرامي الى اشراك ممثلي العمال في الحكومة المقبلة .

وحمل البيان المسؤولين نتائج هذا الاهمال ، وكرر طلبه الاشتراك في الحكم عن طريق رفع مذكرة الى الرئيس الذي سيجري تكليفه مجددا، واوكل متابعة هذا الموضوع الى لجنة مؤلفة من السادة : غبريال خوري ، الياس الهبر ، توفيق ابو خليل ، محمد الحومتي ، جورج صقر ، انطوان ثابت والياس شعيا .

سوفانيارغ — تتمة

البنيات القائمة

وبعد ان اجاب عن هذا السؤال، حاول الوزير الفرنسي ان يعتذر عن متابعة المؤتمر ، بقوله : ارجو ان اكون قد ارضيت حشريتكم ، وليس في نيتي في المرحلة الحالية وهي حرجة، ان اعقد المسألة ، او ان اسيء الى المساعي الهادئة التي تبذل لتسوية قضية الشرق الاوسط ..

وكان هناك سؤال اخير هو : كيف تتصور فرنسا ، كعضو في مجلس الامن الدولي ، قيام الدولة الفلسطينية ؟ وعن هذا السؤال اجاب سوفانيارغ بقوله : ان فرنسا لا تملك تصورا مسبقا لوجود وحجم مثل هذه الدولة، ولكنها تعتقد انه لا يمكن اعادة النظر بالبنيات القائمة حاليا في المنطقة .

سلام يشيد — تتمة

بصورة شرعية فاجاب : نحن نعتبر ان الله وحده سبحانه وتعالى قادر على احياء الموتى ، وما عداه ليس بامكانه ان يعيد الروح الى جثة هامدة .

ساعداني .. وآسف

وبعد مغادرة الرئيس كرامي والعميد اده ، سئل الرئيس سلام عما تم بحثه خلال الاجتماع وما قر عليه الراي فاجاب : لقد اطلعتهما على كل ما عندي .. ولا بد لي من ان اكرر بانهما كانا من اول الطريق يساعدانني ويتعاونان معي بايجابية كاملة ، كما ساعدني وعاونني زملاء اخرون ليسوا من حلف ولا من كتلة انتمي اليهما ، للوصول الى ما يرضي الضمير ويحقق متطلبات الشعب اللبناني .

وقال ايضا : وآسف رغم كل هذا ، وبعد الجهود الطويلة التي بذلتها ، والتي تحملت فيها صابرا الايام والليالي اجد نفسي مضطرا اليوم لأن اعتذر عن مهمة تأليف الحكومة ، كما اعلنت بعد مقابلتي لفخامة رئيس الجمهورية .

«الخطوط الجوية الهندية» تبدأ رحلاتها في المحيط الهندي

تبدأ « الخطوط الجوية الهندية » في ٢١ كانون الاول ٧٤ بالتعاون مع اتحاد النقل البحري واتحاد السفر (الهند) ليمتد رحلات سياحية في جزر المحيط الهندي تنطلق من بومباي . وقد استأجرت شركة ابرونيكي الباخرة الفخمة جوبيتر حمولتها ٩ الاف طن سوف تبحر من ميناء نابولي في ١٤ كانون الاول مرورا ببرشلونة ، كازابلانكا ، داكار ، ليوندا ، الكاب ، دربان ، بور لويس ، حيث تصل بومباي في ٢٠ كانون الاول ، ثم تقوم بسبع رحلات مدة كل منها ٩ ايام تبحر من بومباي لتتوقف يوما واحدا في كولومبو لزيارة كاندي وجبل لافينيا ثم تتجه الى جزر الساحرة وكورالين في تشادويب التي زارها ماركوبولو في القرن الثالث عشر للميلاد وهي مغطاة بالنخيل وفيها بحيرة كلها من الكريستال الازرق الشفاف . تكاليف الرحلة الاولى التي تبدأ من نابولي تتراوح ما بين ٦٥٠ و ١٢٠٠ دولار اما الرحلات الست الباقية فان تكاليفها ما بين ٣٠٠ و ٦٥٠ دولارا للشخص الواحد .

وفي ١٥ شباط ١٩٧٥ تغادر الباخرة « جوبيتر » بومباي حيث تصل جنيف في ٢٤ اذار ١٩٧٥ .

والباخرة « جوبيتر » عابرة للمحيط الاطلسي مكيفة بكاملها ومجهزة باخر مبتكرات ديمي مارتان لحفظ التوازن المخصصة لهذه الرحلات ، كما ان ديكورها الانيق ومفروشاتها الفخمة كلها من ابتكار وتصميم موريس بيلي ، وفيها ثلاث بارات ، صالونان ، غرفة طعام فخمة ، صالة مسرح واجتماعات مكتبة ، غرفة مطالعة، بيسين في الهواء الطلق ، اوركسترا بالاضافة الى صالة للرياضة، صونا ومساحات كبرى لحمام الشمس .

اما الغرف فهي مفروشة بالموكيت ومجهزة بتلفزيون وموجتين لالتقاط الموسيقى وتلفون اوتوماتيكي وصالون تجميل ، وحلاق للرجال ، ومتجر باسعار المنطقة الحرة ، ومستشفى مع طبيب مقيم وبرامج ترفيهية وضعت خصيصا لرحلات المحيط الهندي منها اليوغا ، رقص وموسيقى واغاني هندية مع تعليمها لمن يرغب ، وقارىء للبخت والابراج كما يوجد ايضا على ظهر الباخر متجر لبيع الاشغال اليدوية الهندية الرائعة كالحرير الطبيعي والجلد المزخرف ، كما ان هناك ايضا خياط لخياطة الازياء الهندية والشرقية لمن يريد ذلك .

حركة البورصة

تراجع عدد الاسهم المتداولة

سجلت مبادلات بورصة بيروت تراجعا نسبيا في عدد الاسهم المتداولة امس ، بينما استقرت معظم اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٦٥ سهما بقيمة ٣٥١٠٥ ليرات ، توزعت على ٦ انواع من مختلف الشركات ، وهي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل.	ل.ل.
قاديشا	٥٠	١٧٦	١٧٥
مالية وعقارية المرفأ	٢٠	٢٥٦	٢٥٥
الاسمنت الابيض	١٠	٢٨٨	٢٨٩
الاترنيت	٢٥	٣١٥	٣١٥
أ. ب. ث.	١١٥	٤١،٥٠	٤١،٥٠
كازينو لبنان	٤٥	١٢٥	١٢٥

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب بسبب تراجع المبادلات ، وكانت الحركة على الشكل التالي :

الاتحاد الوطني	٧٧٥	—
نهر ابراهيم	٨٣،٥٠	٨٢،٥٠
المالية العامة	١٣٩	١٢٧
سوديكو	٢٧٥	—
اوجيمو	—	٣٨،٥٠
اوكال	١٠٥،٥٠	١٠٥
بون جوتس	٩٠	—
الترابة	٤٩٩	٤٩٨
أ. د. ف.	٤٦،٥٠	٤٤،٢٥
سوليفر	٨٦	—
ادارة المرفأ	١٨٢	١٧٦،٥٠

اسعار شراء العملات

■ تراجع الدولار وارتفاع الذهب ■

طرأ امس تراجع بسيط على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، واقفل على ٢٢٢،٥٠ قرشا للحوالة ،كما تراجعت اسعار الاسترليني والليرة الايطالي (حوالة) ، والمارك الالماني (بنكنوط) ، والكورون السويدي (حوالة) ، مقابل ارتفاع بسيط للفلوران الهولندي .

اما العملات العربية فقد سجلت انخفاضا نسبيا في اسعار ريال قطر ، والليرة السورية ، والدينار العراقي، والدينار الاردني ، بينما استقرت باقي العملات على مستوياتها السابقة .

وارتفع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٧٧ ليرة امس ، واقفل على ١١٢٢٩ ليرة مقابل ١١١٥٢ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦،٢٥	الليرة السودانية	٢٥٥
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٨٠	الليرة الاسترلينية	٥٢٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٩،٥٠
دينار البحرين	٥٥٦	الليرة السورية	٥٩،٦٠
الدينار العراقي	٦٥٩	الليرة التركية	١٥،٢٥
الدينار الاردني	٦٩٤	المارك الالماني	٨٦،٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني حوالة	٨٦،١٥
الدينار الليبي	٥٥٠	البيزيتا الاسبنيولية	٣،٨٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٧٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	الريال الايراني	٣،٢٥
الدولار الكندي	٢٢٤،٥٠	ريال قطر	٥٥،٦٠
الدولار الاميركي	٢٢٢،٢٥	الريال السعودي	٦٢،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٥٠	الروبية الهندية	٢٥
الدرلخما	٦،٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٨٠
الفلوران الهولندي	٨٣،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٠	الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٣
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٩	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٩٠	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٢٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٢	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة المصرية	٢٣٣	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٢٢٩٠٠

شكوى الاسبوع

زراعة التبغ في الجنوب
من حالة الكفاية الى حالة العوز
"مكننة" وسائل الانتاج هل تكون الحل ؟

كتب نزيه نقوزي :

مرة اخرى نعود الى مشكلة مزارعي التبغ في الجنوب ، هذه المشكلة التي تاخذ حجم المأساة مع كل موسم ، وتستمد اهمية خاصة من الاحوال المتردية التي تعيشها القرى الحدودية ، في مواجهة التحديات الكبيرة .

وثمة حقيقة لا بد من ذكرها قبل اي تصد للمشكلة ، وهي ان كل عائلة جنوبية كوحدة اقتصادية منتجة ، تعتبر بحد ذاتها قضية لبنانية ، لان كل عائلة تنزح من الجنوب لاعتبارات معيشية هي خسارة على الصعيد الوطني .

حالة حرج

وبعد الارتفاع غير العادي في الاسعار ، الذي شهدته الفترة الاخيرة ، يجد المزارع الجنوبي نفسه في حالة حرج . فهو عاجز عن مواجهة الاعباء المتزايدة من جهة ، وهو عاجز عن رد الخطر الدائم ، اذا اعطت دائما تعطي القليل ، واذا بخلت تمادت في التقتير .

بالامس كانت « المزرعة العائلية » في الجنوب تؤمن نوعا من الكفاية ، على تدني مردودها .. وكان المزارع يتدبر اموره بشكل او باخر ، ويجد نفسه قادرا على البقاء . ومع تطور شبكة المواصلات ، الذي رافقه تخصص في الانتاج الزراعي ، انصرف معظم الجنوبيين الى زراعة التبغ ، ووقعوا بالتالي تحت سيطرة المرابين والسماسرة ، وتصرفات ادارة الحصر التي لا تخضع دائما لمقاييس واضحة .

الاسعار المجمدة

كلفة المعيشة في ارتفاع ، ولكن اسعار التبغ لا ترتفع ، مع انها تريد لنفسها اسعارا تشجيعية . وعندما يطالب المزارعون بزيادات على الاسعار تناسب وارتفاع اعباء المعيشة ، ترد الادارة بحرمانهم من معظم انتاجهم ، بحجة انه « عديم النفع » . وهكذا تتسع الهوة بين اللبنانيين ، ويجد الجنوبيون أن أبواب العيش تضيق يوما بعد يوم في وجوههم ، وهم اذا ناموا استفاقوا على بيوتهم يهدمها القصف الاسرائيلي ، وحقولهم تحركها القنابل .. واطفالهم في العراء .

والمعالجة الرسمية للمشكلة حتى الان سطحية ، مع انها ترتدي ابعادا اقتصادية وسياسية خطيرة ، ومع ان كل معالجة سليمة لقضايا الجنوب هي بحد ذاتها انتصار للبنان كله . واقتناعنا ان القضية يجب ان تؤخذ بالجدية اللازمة ، في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الاخيرة ، في لبنان كما في العالم العربي ، وفي ضوء الانماط التي يتخذها الانتاج الزراعي بعد انتشار التقنية ، ذات التأثير المباشر في حجم هذا الانتاج ونوعيته .

الحل الممكن

ونقصد بذلك أن ادخال الالة الى وسائل استثمار الارض الجنوبية ، يمكن ان تكون الحل المثالي لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته . و (مكننة) زراعة التبغ لن تكون بالطبع ممكنة الا بتدخل الدولة ، لان الادخارات القليلة — اذا وجدت — في الجنوب ، لا تكفي للتحول من الاستثمار البدائي الى الاستثمار التقني .

الجنوبي حتى الان لا يملك الا فقره . وانتاجه المحدود ، وهو يخضع لاكثر من عائق انمائي ، وقد انتقل من حالة الكفاية الى حالة العوز . واذا اضفنا الى هذه الاعتبارات موقف الدولة المتفرج ، السلبي احيانا ، ورصاص العدو الذي لا يرحم ، ادركنا كم يحتاج الجنوب الى مساعدة ، وادركنا حجم المأساة التي تنمو على الحدود ، والتي تترجم احيانا بالتشرد ، واحيانا اخرى بالنزوح .. وفي حالات كثيرة بما يشبه الموت البطيء !

■ عائلة جنوبية « تشك » اوراق التبغ ■

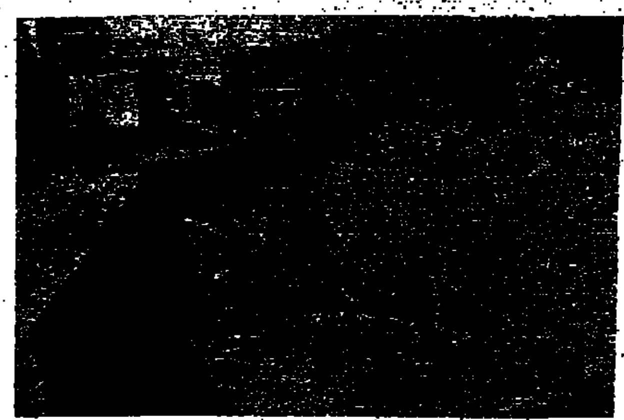


■ في غياب المكننة ، الحمار هو « الالة » ■

عشرة مطالب لزحلة قبل وصول الشتاء



■ فوضى الوقوف الممنوع في ساحة المدينة ■



■ ورشة النهر البطيئة ■

زحلة — من فوزي المعلوف :

متاعب زحلة كثيرة ستحاول ان نختصرها بعشرة مطالب برقية ، على طريقة الوصايا :

— جسر البردوني تجاه السراي ضيق ، والنهر بلا « درابزون » ، وقد تحول الى مصيدة حقيقية للسيارات ، ولا يتدخل احد لوضع حد لهذه المأساة المضحكة .

— ليس على جانبي النهر اي موقف للسيارات يستطيع امتصاص حركة السير ، التي تشهد ازدحاما متواصلا امام السراي .. حتى سيارات القضاة والموظفين لا تجد لها مكانا في ساعات الدوام الرسمي .

— الجسر المؤقت بين حارة مار مخايل والبولفار ، سيتحول الى مشكلة في الشتاء ، واذا استمرت الورشة في النهر بطيئة ، فان الوحول والامطار والثلوج لن تسمح بتقدم اكثر في انجاز المشروع .

— ساحة « الليدو » في قلب المدينة تحولت الى شبه مرآب دائم ، ولا احد يسأل عن المتاعب التي تتسبب بها مثل هذه الحالة لاصحاب المحلات التجارية .

— الحديقة العامة اليتيمة في المدينة مهملة .

— المسلخ بحاجة الى تحديث .

— الطرقات الداخلية لم تر الزفت منذ سنوات .

— سور المدافن على طريق «بتل شيحا» يحتاج الى اصلاح .

— سوق الخضار لم يعد يفي بحاجات المدينة .

بعد عام على تدشينها
الاسواق الشعبية .. مزابل حديثة

■ جانب من مباني السوق الشعبية في صبرا ■

تحولت الاسواق الشعبية الحكومية التي انشئت في منطقتي صبرا والاشرفية من مكان لعرض الخضار والمواد الغذائية وبيعها باسعار مخفضة ، الى مكان لتجمع الاوساخ والنفايات .

فمنذ عام تقريبا تم تدشين السوقين الشعبيتين في كل من صبرا والاشرفية ، برعاية رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، وحضور وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين ، وعدد من العاملين في شؤون التعاونيات والمختصين في الاتحاد الوطني العام للتعاونيات الذي يفترض ان تكون ادارة السوقين تحت اشرافه .

اماكن لتجميع الاوساخ

وكان من المفروض ان يبدأ العمل في هاتين السوقين في منتصف شهر شباط عام ١٩٧٣ ، ثم اكدت وزارة الاسكان والتعاونيات ، وهي وزارة الوصاية على هذا المشروع ان البدء بالعمل تاخر في الموعد المحدد بسبب بعض العوامل ومنها طبيعية الى شهر نيسان من العام الماضي ، الا ان تنفيذ الوعد لم يقترن بالتحقيق ، وبقي سوقا صبرا والاشرفية مجرد مبان قائمة دون ان يكون لها اية فائدة ، مما دعا سكان المنطقتين المذكورتين الى تحويلهما الى مكان لتجميع الاقذار والاوساخ والنفايات بشكل لم يعد معه بالامكان استيعابها ، ويهدد بانتشار الامراض في المنطقتين .

وتقع السوق الشعبية في الاشرفية في اخر نزلة فسوح ، حيث باتت اقرب الى « حي البدوي » منها الى المناطق الاخرى . وتبلغ مساحة السوق نحو ١٨٠٠ متر مربع ولا تزال التجهيزات غير مكتملة فيها ، بينما ركزت الرفوف والاقسام بانتظار ملئها بالسلع الاستهلاكية ، وقد قدمت بلدية بيروت الارض لهذه السوق ودفعت ٢٥٠ الف ليرة كلفة الانشاء والتجهيز .

اما سوق صبرا الشعبية ، فتقع قرب سوق الخضار القائمة في تلك المنطقة ، ومساحة هذه السوق ١٨٠٠ متر مربع وقد قدمت الارض لانشائها بلدية بيروت ودفعت ٢٥٠ الفا نفقات انشاء وتجهيز .

وكان السيد منير فرغل قد عين مديرا عاما للاسواق الشعبية ، منذ حوالي الثلاثة اشهر ، اثر اجتماع عقد في وزارة التعاونيات والاسكان برئاسة الدكتور كميل قبع مدير وزارة التعاونيات ، وحضور رئيس مجلس ادارة الاسواق الشعبية ومدير الفرع الاستهلاكي للاتحاد التعاوني السيد نقولا اللحام ، ولا تزال الترتيبات المتعلقة ببقية الجهاز والموظفين عالقة ، مع العلم انه اتخذ قرار في حينه بان تعطى الاولوية في الاختيار بعد ذلك لرئيس المحاسبة ومدير التموين ومدراء الفروع .

وكان قد تم الاتفاق على تعيين الموظفين والعمال واعطاء الافضلية بالنسبة لهذا الموضوع لسكان المناطق التي تتواجد فيها هذه الاسواق ، وهي الاشرفية وصبرا ، حسما للمشاكل التي نشات عند بحث موضوع اختيار الموظفين .

من كل المناطق

جولة على ٣ قرى بعلبكية
"تمنين الفوقا" تشرب من "العين"
ومدرسة "طليا" بلا تدفئة .. و"بريتال" بدائية

■ تجمع على « العين » في تمنين ■



■ من طرقات « تمنين الفوقا » ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

في قضاء بعلبك كانت لي جولة على ثلاث قرى متباعدة ، تجمعها مشاكل واحدة تقريبا ، الاولى تمنين الفوقا ، الثانية طليا ، والثالثة بريتال .

في تمنين الفوقا قال الاهالي انه لولا مياه النبع لكانت البلدة في حالة عطش دائم ، والعين تشهد ازدحاما متواصلا في الليل كما في النهار ، لان مياه الدولة في حالة انقطاع متواصلة .

وفي مقارنة سريعة ، اوضح السيد حسين قاسم من اهالي البلدة : ان « تمنين الفوقا » اقدم من « تمنين التحتا » ، ولكن ملامح العمران والتقدم ظاهرة في البلدة الجارة ، وهي تغيب عن البلدة القديمة . فمدرسة تمنين التحتا اكبر واحدث ، بينما مدرسة تمنين الفوقا صغيرة تضيق بطلابها ، وملعبها معرض بصورة دائمة للسقوط .

واضاف قاسم : والبلدة في حاجة الى الاهتمام من الناحية الصحية ، فليس فيها طبيب ولا مستوصف .

وقال ايضا : لن نطالب بالنادي وقاعة المحاضرات والمكتبة .. والهاتف الالي . امنوا لنا الطريق والمياه والدواء ، ونسأل عن الباقي فيما بعد .

مدرسة طليا

في طليا مدرسة رسمية مختلطة انشئت في حزيران الماضي ، وما تزال تحتاج الى تجهيزات التدفئة رغم وصول الشتاء . والمدرسة ليست قضية البلدة الوحيدة ، فطرقات طليا اكلتها الحفر ، والتيار الكهربائي فيها مزاجي ، والنادي بحاجة الى مبنى لائق ، والبريد بطيء ..

ويؤلم شباب البلدة المثقف أن تكون بلدتهم بلا قاعة محاضرات ، وأن تكون بشعة ، ترتفع منازلها دون اي تخطيط واضح ، وباشكال متنافرة مضحكة احيانا : وبعض الابنية تقوم على منعطفات لتشكل خطرا دائما على حركة السير .

ويمكن اعتبار « بريتال » نموذجا حقيقيا للتخلف على الصعيد العمراني ، في السفح الشرقي لجبل الشيخ . فمنازلها في معظمها مؤلفة من غرفة أو غرفتين قديمتي العهد ، وطرقاتها ضيقة محفرة ، ومعظم نسائها تقصد العين لان المياه لم تصل الى كل البيوت .

وليس في « بريتال » على اتساعها مستوصف رسمي ، والمستشفى الاقرب الى البلدة على بعد اكثر من نصف ساعة . وأما وسائل النقل فشبه بدائية . والسيارات العاملة بالاجرة نادرة .. ويشكو الاهالي من المستوى التربوي في مدرسة البلدة ، ومن أن معظم أولادهم يدورون في الازقة .



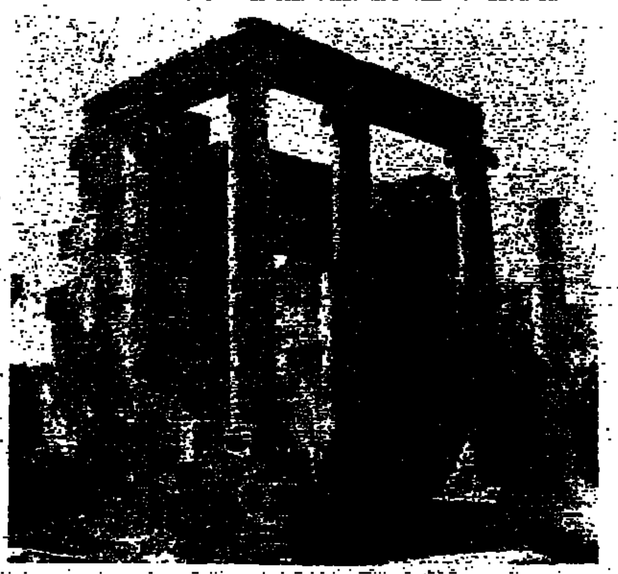
■ من مفارقات طليا العمرانية ■



■ منعطفات ضيقة داخل «طليا» ■

■ من ملامح « بريتال » البدائية ■

"بزيزا" بلدة الكورانية الحسناء
آثارها داثرة وطرقاتها خنادق



■ بقايا القصر الروماني في « بزيزا » ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

« بزيزا » هي اخر بلدة في قضاء الكورة لجهة جرد البترون ، وهي تبدو جميلة ، بمنازلها التي تنحط بين القصاعين ، كقطعة فسيفساء ، لونا وشكلا ، تريح النفس من ثقل الرتابة .

وكبلدان كثيرة في الكورة ، تعتبر « بزيزا » اثرية ، عايشت التاريخ البعيد ردحا غير قصير من الزمن ، وفيها قلاع وقصور ومعابد قديمة مكشوفة للراغبين في النهب ارضاء لهواياتهم .

معبدها الروماني الكبير ، الذي تقول الاسطورة ان احد قادة الرومان بناه ، من اجل ان يقيم فيه مراسم زواجه من حسناء كورانية ، انسته رائحة الحرب عندما حملت اليه غصن زيتون من بلدتها ، فتوقف عن قتل مواطنيها .. هذا المعبد الذي بني فوق احدى روابي الكورة الخضراء ، في قلب غابة صنوبر صغيرة ، تطل على اميون وكوسبا ، مهمل حتى اشعار اخر .

■ احد الاعمدة الضخمة في المعبد الروماني ■

واثارها الباقية ، التي يمكن ان تستاثر باهتمامات السياح ، لم تتوصل حتى الان الى لفت اهتمام مديرية الاثار الوطنية .

ويقول مختار « بزيزا » ان ثلاثة موظفين في هذه المديرية جاءوا ذات مرة للصيد — كان ذلك منذ عشرين سنة — فقصدوا قصر الامير الروماني بالصدفة ، ثم اخذوا معهم نماذج من حجاره وكتاباته « وانتيكاته » ، وراحوا ولم يعودوا .

وما قاله المختار يردده الاهالي بكثير من الالم . ويزيد في شعورهم بالحرمان ان الطريق العام الى بلدتهم ، ليس محسوبا على وزارة الاشغال ، تماما كما ان اثارهم ليست في خاطر وزارة السياحة .

وللتاكيد على اهمال الطريق ، روى احد « ختيارية » بزيزا قصة حفيده المغترب ، الذي عاد بعد غياب طويل . وفي طريقه من اميون وحتى مفرق دار بعشتار ، لاحظ ان الطريق نظيفة ولائقة فعلا . ولكن ما ان « كرجت » عجلات سيارته على المفرق المؤدي الى « بزيزا » حتى نزل في اول حفرة .. ثم كرت « سبحة الحفر » ، حتى صار الحفيد في حالة تذمر ، وعبثا حاول الجد تهدئته : طول بالك ، علّق متوصل ؟

افتتاح دورة مؤسستي سعيد فريحه وطومسون لتدريب المحررين العرب

■ الوزير رزق : علينا ان نتقبل فكرة الصلاح في الصحافة كما في الحكم
■ رامز خازن : الاعلام اصبح حقاً شعبياً وحاجة سياسية واجتماعية
■ ممثل مؤسسة طومسون : نعلق اهمية كبرى على هذه الدورة
■ رياض طه : على الصحافة ان تكون سلطة مضادة
■ ملحم كرم : الحرية ابجدية الصحافة وركيزة الديمقراطية
■ سعيد فريحه : ماذا يمنع التعايش السلمي بين الصحافة والسلطة ؟

افتتحت قبل ظهر امس في فندق « البستان » ببيت مري ، الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة طومسون » و « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » ، برعاية الرئيس تقي الدين الصلح الذي اضطر للغياب فمثله وزير التربية وزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق ، وبحضور المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن ، وممثل مؤسسة طومسون السيد جليمس كولترات ، ونقيبي الصحافة والمحررين الاستاذين رياض طه وملحم كرم ، وعميد معهد الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور بشير العريضي ، وعميد « دار الصياد » سعيد فريحه ، وعدد كبير من اصحاب الصحف ورؤساء التحرير والعاملين في الحقل الصحفي، والمحررين المشتركين في الدورة .

وتحدث الوزير رزق عن العلاقة بين السلطة والصحافة ، وركز مدير عام الاعلام رامز خازن على قيمة التكنولوجيا الحديثة في تعمير البلاد النامية ، واعرب ممثل مؤسسة طومسون عن ايمان المؤسسة بالاعلام كوسيلة تقارب بين الشعوب ، واشاد نقيب الصحافة بدور الصحافة كسلطة مضادة ، واعتبر نقيب المحررين هذه الدورة نموذجا جديداً في تكريم الفكر ورجاله ، ودعا سعيد فريحه الى التعايش السلمي بين السلطة والصحافة .

سعيد فريحه يفتتح الدورة

اعلن سعيد فريحه افتتاح الدورة ، محييا الذين تفضلوا بتلبية الدعوة كاصدقاء مشجعين واساتذة محاضرين وزملاء غيارى مؤازرين . وقال انه كان يتمنى لو أن الظروف سمحت للرئيس الصلح بالحضور ليوجه له الشكر على رعايته للدورة ، وليطلب منه ان يدلنا على افضل الحلول لايجاد التعايش السلمي بين السلطة والصحافة ، باعتبار ان لبنان هو المثل الاعلى للتعايش السلمي ، ليس في الشرق بما فيه قبرص ، ولا في الغرب بما فيه ايرلندا ، بل في العالم كله ، فماذا يمنع ان يشمل التعايش العلاقة بين الصحافة والسلطة ؟

واضاف سعيد فريحة :

ربما يكون التعايش صعبا او مستحيلا حيث الصحافة حرة ، ولكن لبنان وطن الحب والتسامح والتعايش لا بد منه ، ما دامت الغاية هي الحرص على المعبود الجميل الذي اسمه الحرية .

ووجه سعيد فريحه تحية معطرة بأريج لبنان الى زميله الكبير اللورد طومسون ومؤسسته العالمية التي ارسلت خيرة عناصرها لتدعم هذه الدورة بالعلم والمعرفة والافكار الشابة .

وأكد سعيد فريحه أن الافكار الشابة لا تخضع لعمر ولا لقوانين التقاعد ، وهي في الصحافة ، كما هي في سائر المؤسسات والمجالات القاعدة الرئيسية لكل تطور وتقدم ، وضرب مثلا على ذلك حرب تشرين التي صنع معجزتها قادة معظمهم من الذين تجاوزوا الاربعين ، واعاد الى الاذهان ان الحرب العالمية الثانية ربحها روزفلت وتشرشل وستالين الذين كانوا قد تجاوزوا مرحلة الشباب ، ولم يربحها هتلر وموسوليني ، وكان كل منهما اكثر شبابا وأعلى صراخا فوق المنابر .

وقال سعيد فريحه ، ان اهمية كبرى تعلق على هذه الدورة ، لانها الاولى من نوعها في لبنان ، ولانها وسيلة فعالة لخدمة الصحافة العربية ، ولانها تضم عناصر شابة من الجسم الصحفي . وانهى كلمته بتوجيه تحية الى الشباب العربي ، والف تحية الى الشباب في الصحافة العربية ، لان الآمال معقودة عليهم في تطويرها ، خصوصا بعد تشرين العظيم .

كلمة الوزير رزق

ثم القى الوزير ادمون رزق كلمة استهلها بقوله :

لا بد ان اشير هنا الى ناحية عاطفية لدي ، وهي ما اكنه شخصيا « لدار الصياد » وعميدها ، وهذا يعود الى عهد طويل من الزمالة بين سعيد فريحه وبين والدي الذي اخذت عنه صناعة القلم ، وقد تزاملا وتآخيا ، وعرفت سعيد فريحه من خلال ما كان يقوله ابي عنه ، ثم أتيح لي ان أكون واحدا من العاملين في « دار الصياد » ، عندما اطلت « الانوار » على عالم الصحافة اللبنانية والعربية ، فعملت في هذه الدار ، ولمست عن كثب أي ادب عال يتحلى به سعيد فريحه واي رائد هو في عالم الصحافة العربية . وتأتي المناسبة اليوم لنحتفل بافتتاح هذه الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية ، فنشعر بالزهو لان مؤسسة من عندنا قامت على مبادرة فردية ورجل عصامي ، استطاعت ان تصل الى هذا المستوى من الصناعة الصحفية ، دون أن تعرف الانانية او تحتكر كل المغانم ، بل هي تحرص أن تشع في محيطها اللبناني والعربي والعالمي ، فيكون من جراء المبادرة الفردية أن تنظم هذه الدورة التدريبية ، على صعيد الصحافة العربية والعالمية .

ورد الوزير رزق على ما اسماه سعيد فريحه التعايش السلمي بين السلطة والصحافة ، فتابع يقول :

الحاجة ملحة للعودة الى الذات والى الاصالة ، لتكون الصحافة وطنية تعي مسؤولياتها وتمارس حريتها ، ولتكون السلطة واعية في مستوى تسلم مقدرات الاخرين . وعندي انه لا خلاف بين سلطة وصحافة ، فالصحافة هي سلطة ايضا وان سميت سلطة رابعة ، فهي من صميم السلطة وحاملة المسؤوليات في كل مناسبة . وان بدر احيانا بعض النزاع ففي عمق كليهما سر الوفاق والاتفاق ، لان الهاجس لدى الحاكم الصالح هو نفسه لدى الصحفي الصالح ، وان لنا ان نتقبل فكرة الصلاح في الصحافة كما في الحكم . والصلاح ليس ضد الحرية او الاصالة وانما هو من صلبهما ، بل لعله الشرط الاساسي لهما . واذا كان الحاكم صالحا والصحفي صالحا فلا مجال للنزاع بينهما والصلاح لا يعني الاعتكاف في تكية او الانغلاق دون حياة خارجية او التزمت أو التعنت ، بل ان نستلهم من اعمالنا الخير العام ، وعندئذ تلتقي السلطة والصحافة

واضاف وزير الاعلام بالوكالة :

اذا كانت بعض البوادر تشير الى وجود خلاف بين السلطة والصحافة، فمرد ذلك الى تسرع في التحليل ، وربما الى بعض ورائيات وخلفيات . وكلنا نعرف ان الصحافة اللبنانية والعربية لها دور اساسي في نقل المواطن اللبناني والعربي من ضفة الى ضفة ومن عصر الى عصر .

وحيا الوزير رزق مؤسسة سعيد فريحه ومؤسسة طومسون ، معتبرا هذه الدورة تأكيداً لطابع لبنان الحر ومستوى الصحافة اللبنانية المتخطي، الذي ليس حكرا على مؤسسة او صحيفة ، بل هو بفضل الغيرية التي تعيشها صحافتنا يصبح ملكا مشاعا لكل محترف صحافة ولكل من شاء الصحافة سبيلا الى الخدمة ، بحيث ان اي انجاز تحققه مؤسسة صحفية يضاف الى رصيد الصحافة باسرها . واعرب الوزير عن تقديره لمؤسسة سعيد فريحه لما قامت به من اجل الحرية التي هي توأم لبنان ، والمثال الاعلى للحاكم والصحفي في لبنان .

كلمة مدير عام الاعلام

والقى مدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن الكلمة الاتي نصها :

الصحافة آلة التعميم الاولى في عصر المعرفة ، فهي اذن حاجة العصر الاولى ، لانها وسيلته الى هدفه . ولا تكون تلك الآلة فعالة ومجدية الا اذا بنيت ككل آلات هذا العصر المنتجة لحضارته ، على العلم والفن والتكنولوجيا ، واذا رافق استعمالها الاختصاص والتدريب .

ولو ان احدا في الخمسينات قال ان حلقة ستعقد لتدريب الصحافيين لكان ذلك مدعاة للاستغراب ، لان الصحافة كانت حتى ذلك الحين ما تزال عملا عفويا لا يعتمد الا على الموهبة الكتابية . الا انها في اقل من عشرين سنة ، وهي فترة من اليقظة الشعبية توازي قرنا ، تطورت الصحافة بمقدار تطور الحاجة اليها فتعددت نواحي اختصاصاتها وتعقدت فنون اخراجها حتى باتت تؤلف مجموعة من العلوم والمهارات المتكاملة : من فن تقصي الخبر وكتابته ، الى فن كتابة التعليق وكتابة الريبورتاج الى التصوير الصحفي وفن الاخراج ، الى الاعلان الى التوزيع الى اخر ما يجعل النور الاسود يبلغ اخر مطافه ويحقق اسمى اهدافه .

ولا تنجح صحيفة حديثة ما لم تتوافر لها جميع هذه المهارات المتخصصة شأنها في ذلك شأن كل مؤسسة صناعية تكنولوجية .

وتابع مدير عام الاعلام السيد خازن قائلا : والتحول الذي شهدته الصحافة خلال عشرين سنة في تحديث عمليات انتاجها وتصنيعها وفي تشعب اختصاصاتها رافقه تحول لا يقل جذرية وخطورة في طبيعة اهدافها ورسالتها . ذلك ان الاعلام خرج عن كونه ملكا للخاصة المثقفة واصبح حقا شعبيا وحاجة سياسية واجتماعية . وقد اعطى ذلك ابعادا جديدة للاعلام لا سيما الاعلام الصحفي والقى عليه مسؤولية تقصي الحقائق والتدقيق فيها ونقلها بامانة الى ملايين الناس . وليس من السهل تصور مدى قدسية هذه المهمة التي لا تقوم بمثلها اية مؤسسة ثانية .

يضاف الى ذلك ان نشاطات التنمية الحديثة التي تهدف الى ضبط عمليات التطور الحضاري في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء تعتمد الى حد بعيد على الصحافة والاعلام في تحقيق نمو اجتماعي متوازن روحيا وثقافيا وعلميا وتربويا .

وقال السيد خازن : فالهيئات الدولية التي تعمل مثلا على ازالة الامية عن وجه الارض لا ترى وسيلة فعالة تساعدها على تحقيق هذه المهمة افضل من الصحافة . والهيئات الطبية التي تحاول نشر الوعي الصحي والغذائي لازالة ما في الارض من امراض متفشية لا تجد افضل من الصحافة والاعلام وسيلة لذلك ، والهيئات التي تسعى الى توجيه الشعوب النامية نحو اعتماد العلم وحب العمل والاقبال على الانتاج من اجل مكافحة البطالة وازالة الفقر ورفع مستوى حياة شعوب الارض لا تجد وسيلة لذلك افضل وافعل من الصحافة والاعلام .

من هنا اصبحت الصحافة تحتل هذه المنزلة الفذة في اهتمامات المؤسسات الدولية فتجيش الجهود من اجل دعمها ورفع مستواها .

المؤسسات الدولية وتدعيم الصحافة

ومن هنا ان المؤسسات الدولية المعنية بازالة الهوة الكبيرة التي ما تزال قائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية تعمل على تدعيم الصحافة في البلدان النامية وتزويدها بالتكنولوجيا الحديثة لتتمكن هي بدورها من ان تلعب الدور الفعال في سد هذه الهوة .

وتابع مدير عام وزارة الاعلام قائلا : وما الدورة التدريبية التي نفتتحها اليوم الا جهدا مشكورا من تلك الجهود التي تبذل لتزويد الصحافة في بلدان العالم النامي بعناصر التكنولوجيا الحديثة وتتميز هذه الدورة في كونها تركز بشكل خاص على منطقتنا العربية وتنقل الينا بصورة متكاملة تجربة حية لمؤسسة عالمية كبيرة تعتبر رائدة في عالم التقدم الصحفي .

ويعود الفضل في هذه البادرة الى مؤسسة سعيد فريحه التي لا شك في ان اقدامها على عمل بعيد المدى من هذا النوع واسهامها في تامين مقوماته عمل ينطوي على تحسس عميق بالتطلعات الطموحة لمجتمعات هذه المنطقة وصحافتها واعلامها .

وفي تجاوب مؤسسة طومسون مع بادرة مؤسسة سعيد فريحه واستعدادها لان تنقل علمها وخبراتها وكبار كتابها الى لبنان لتنفيذ هذه الدورة على ارض عربية دليل على ما تكنه المؤسسات الكبرى في البلدان المتقدمة من رغبة في تضييق الهوة التكنولوجية بين شطري العالم من اجل قيام عالم متوازن في نموه وفي كفاءات شعوبه وفي الفرص المتاحة لها .

وختم السيد خازن كلمته بقوله : ولن لبنان الذي يفخر باعلامه وهو ثمرة حريته وبرهانها الساطع والدائم ، والذي يغتبط بالرسالة التي يؤديها هذا الاعلام له ولعالمه العربي ، ولبنان الذي ينظر بابتهاج الى ما تبذله مؤسساتنا الاعلامية من جهد لتبني التكنولوجيا الحديثة ، يرحب بكل سعي يهدف الى ربط صحافته باحدث ما توصل اليه العلم ولغته التجارب العملية في حقل تحديث الصحافة وبلورة رسالتها .

وختاما اتوجه بالتقدير الى الذين اشرفوا على تنظيم هذه الحلقة واتمنى لدورتكم كل نجاح ، كما ارحب بجميع المشتركين فيها واتمنى لهم اطيب اقامة على ارض لبنان .

كلمة ممثل مؤسسة طومسون

والقى ممثل مؤسسة طومسون السيد جليمس كولترات كلمة قال فيها :



■ وبدات اول ندوة .



سدادمون رزق يلقي كلمته ، ويبدو من
عام لوزارة الاعلام ، وممثل مؤسسة
عيدفريحه ، نقيب الصحافة الاستاذ رياض
حم كرم



السيد رامز خازن يلقي كلمته





النقيب ملحم كرم يلقي كلمته



النقيب رياض طه يلقي كلمته



ممثل مؤسسة طومسون جايمس كولتارت يلقي كلمته

ا العديد من الدورات التدريبية لمحرري الصحف في مختلف انحاء ، الا أن هذه الدورة في نظري هي ابرزها جميعا ، واتوخى ان تكون ايجابية ، وذلك بفضل الجهود المشكورة التي بذلتها مؤسسة سعيد للخدمات الاجتماعية والعلمية بالتعاون مع مؤسسة طومسون التي رف تمثيلها . واسمحوا هنا أن اعرب عن اعجابي ، باللورد طومسون انشأ هذه الامبراطورية الاعلامية (٢٠٠ صحيفة وصحيفة) بالاضافة لعديد من محطات الاذاعة والتلفزيون في مختلف انحاء العالم .

ضاف : اننا نؤمن بجدوى التعاون ، ولهذا نرحب به ، وغالبا ما نسعى بدافع ايماننا المطلق بأن الاعلام وسيلة تقارب بين الشعوب ، فلقد مساعدات الى بلدان كثيرة اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، وبنغلادش . كما نرحب بالتعاون مع البلاد العربية ، ولكن يبدو ان العربية تحتاج الى خدمات اقل نظرا لتوفر الامكانات التقنية والكفاءات بة فيهـــا .

طب المحررين المشتركين في الدورة بقوله : انكم اليـــوم في بدايـــة



نهاء حفلة الافتتاح

الطريق ، لكنكم غدا ستكونون كاصوات بلادكم ونبارسها . فنصيحتـــي اليكم ان تكونوا امناء مع انفسكم ، امناء مع اقلامكم ، امناء على مهنـــة الصحافة التي اخترتموها ، مع ما فيها من مشاق وتضحيات ، وسيلة عيش ورسالة خير ومحبة . واتمنى لكم النجاح .

كلمة نقيب الصحافة

والقى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه كلمة قال فيها : يسعدني ويشرفني ان اتقدم بوافر الشكر الى مؤسسة سعيد فريحه التي كان لها الفضل الاول في اقامة هذه الدورة ، والى مؤسسة اللورد طومسون التي تجاوبت معها .

ومؤسسة سعيد فريحه هي غير « دار الصياد » . انها مؤسسة انسانية وجدت لتقديم مساعدات اجتماعية وعلمية وتدريب العاملين في الصحافة . وهكذا فان سعيد فريحه لم يكتف بأن يغدو احد رواد الصحافة اللبنانيـــة والعربية ، وانما شاء هو واولاده ورفاقه أن يضيفوا الى الدار الصحافية الكبيرة مؤسسة لا تقل عنها فضلا وقيمة .

واذا كان الفارق بين مؤسسة طومسون ومؤسسة فريحه مثل الفارق بين حجم بريطانيا العظمى وحجم لبنان ، فان للاستاذ فريحه وصحفه فضـــلا ينبغي أن ننوه به : فقد انشئت « دار الصياد » في بلد قليل القراء ، وبدأت من الصفر ، فكان مؤسسها رمزا للعصامية الخلاقة ، وهو الذي ثقف نفسه بنفســه .

ولئن امتازت الصحافة البريطانية بسعة الانتشار والثراء وتملك اضخم وسائل التكنولوجيا ، فان الصحافة اللبنانية تنفرد بانها منارة العرب من المشرق الى المغرب ، وهي التي اسهمت في يقظة العرب وفي اطلاق القومية العربية ، بعدما كان المستعمر العثماني قد حكم هذه البلاد طيلة خمسة قرون باسم الاسلام .

واضاف النقيب طه : ان الاقلام اللبنانية ، وبعض الاقلام السوريـــة والفلسطينية ، هي التي بعثت فكرة العروبة في هذا العصر . ففـــي دول المغرب ، كان رد الفعل الشعبي اسلاميا لان المستعمر كان مسيحيا ، وفي مصر كان الامر كذلك ، اما في هذا الجانب من المشرق العربي فان اقلامنا هي التي اظهرت التناقض بين اسلام المستعمر العثماني وبين العروبة ، وقد كان للمسيحيين العرب الدور الاساسي في ازالة هذا الالتباس .

وانه ليشرف لبنان ، ان يكون ادى دور الرائد في هذا المضمار ، ويشرفه ان تكون صحافته واقلامه ، ومنها قلم سعيد فريحه ، هي التي بلورت صيغة القومية العربية ، واوضحت مضمونها الحضاري التقدمي الانساني .

وقال : لقد تتلمذنا على استاذنا الكبير سعيد فريحه ، وعلى سائر الرواد الذين حولوا الصحافة من حرفة صغيرة الى صناعة ، فقبل « دار الصياد » والمؤسسات الكبيرة الاخرى ، كنا ننظر الى الصحف العربية في القاهرة نظرة التلميذ الصغير الى الاستاذ الكبير . وفي سنة ١٩٤٨ شاء سعيد فريحه أن يلاقي التكنولوجيا الى القاهرة قبل ان تصل الى بيروت ، فانتقل الى عاصمة مصر واخذ يطبع « الصياد » على احدث مطابعها ، كانما عصاميته شاءت له أن يسبق عصره . وها هي جرائدنا ومجلاتنا اليوم تضاهي اكبر صحف مصر بل صحف العالم .

لقد كان اللبنانيون يذهبون الى وادي النيل لانشاء الصحف الكبيرة ، لان الوسائل لم تكن متوافرة لهم في لبنان . اما اليوم فان صحافتنا تغزو الوطن العربي من المحيط الى الخليج ، وهي تمثل مختلف المذاهب والتيارات في البلاد العربية باسرها ، وذلك بفضل مناخ الحرية في هذا البلد .

واشار النقيب طه الى ما قاله سعيد فريحه عن التعايش السلمي والى ما تطرق اليه الوزير ادمون رزق عن ضرورة زوال كل خلاف بين الدولـــة والصحافة ، فقال :

ان الخلاف او الاختلاف ضروري بين الدولة والصحافة ، ذلك لانه دليل عافية لديمقراطية النظام ولحرية الصحافة ، فاذا كانت الصحافة مـــرآة السلطة ، كان معنى ذلك أن النظام ليس ديمقراطيا برلمانيا ليبراليا . حتى مبدأ السلطة الرابعة تجاوزه الزمن ، اذ ان الصحافة ليست احـــدى السلطات ، وانما هي رقيبة على السلطات . ففي العام الماضي دعا الرئيس جيسكار ديستان صحافة فرنسا الى القيام بدور السلطة المضادة او ضــد السلطة Anti — pouvoir ، وذلك لضمان مراقبة اعمـــال السلطات ونقدها وكشف تجاوزاتها . وفي لبنان اعترف السياسيون جميعا ، خصوصا في الفترات التي يكونون فيها خارج الحكم ، بان صحفنا هي التي كشفت الفضائح والتجاوزات .

وقال النقيب طه : وقد قال بسام فريحه « لو كتبنا عن الكورتال في عهد المسؤول عن تلك الفضيحة لزجتنا السلطة في السجن » . وأضاف النقيب طه : اني اقدر دور اجهزة الاعلام ، ولكني لا احب أن تسمى الصحافة جهازا اعلاميا ، ذلك لانها سلطة شعبية تقوم بدور استفتاء مستمر للراي العام . ففي البلدان التي لا يجوز فيها نزع ولاية النائب والتي لا تجري فيها استفتاءات شعبية دستورية لمعرفة موقف الشعب من القضايا المستجدة ، في مثل هذه البلدان تقوم الصحافة وحدها بهذا الدور ، وتعبر بصـــورة مستديمة عن مواقف الرأي العام .

وانتقل نقيب الصحافة الى دور صحف لبنان في حرب تشرين ، فقال أن اجماع الصحافة على اختلاف اتجاهاتها وتناقضاتها ، عبر عن اجمـــاع اللبنانيين على دعم الجيوش العربية ، فكانمـــا اشترك لبنان في المعركة بواسطة صحافته .

وقال النقيب : ان الرئيس حافظ الاسد قد صارح وفد الصحافة اللبنانية، بان الحكومة السورية كانت توزع اعداد الصحف اللبنانية على الجنود في ابان المعركة .

وتحدث النقيب طه عن دور الصحافة اللبنانية في نقل انباء القتال الى العالم وفي التعبير عن تضامن العرب مع المقاتلين خلال الحرب . وختـــم رياض طه كلمته بقوله :

ان سكوت الصحافة عن التجاوزات يعني انتفاء الديمقراطية ، وهذا ما يشجع اعداء النظام على اللجوء الى وسائل اخرى للتعبير عن نقمتهم وممارسة رفضهم ، وان الحرية وروح النقد هما اكبر علامات الديمقراطية التي تعصم الحكم . ونحن مع وزير الاعلام في الدعوة الى اصلاح الصحافة التي لا ندعي انها منزهة ومبرأة ، ومثلما تحتاج البلاد الى اصلاح سياسي واداري وقضائي ، فانها تحتاج بالطبع الى اصلاح في الصحافة ، ذلك لانها جزء من النظام ، وعلى الدولة أن تقوم بتبعاتها ازاء الصحافة ، لانها مسؤولة عن رقيها ونهضتها مثلما هي مسؤولة عن سائر المؤسسات والقطاعات والفعاليات في البلاد .

كلمة نقيب المحررين

والقى نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم الكلمة الآتية :

شهادتي فيه مجروحة ، فانا واحد من تلاميذه .

عندما قيل لي ستتكلم اليوم كنت اعتذر .

سعيد فريحه لا يتكلم عنه كاملا الا من لم يعرفه . اما اذا مسك يوما شهي من حلاواته وظرفه ومكرماته ، فان منك عند ذاك زمن القـــول وزمن الكتابة ؟

تمنيت لو يسيء ، ورحت احث الصعوبة عليه ، عساها من اعدالـــه فينكفيء ، ويتاح لي اذ ذاك ان اقول فيه غير الحب والاعجاب ، الا انه كلما عالج في الامر شدة ، تكشف لها عن ارتياح ، وكلما استثير الى اساءة تشاغل عنها الى سماح ، وتجاوز الصعوبة الى مقدرة .

من عرفه معرفتي به ما تهيب امام الموهبة والبسمة اي مهيب .

سعيد فريحه الذي له الباع الطويلة في معالجة قضايا المصير والانسان هو نفسه الذي يكتب بوله وبرهافة عن الخصور المزمومة والقدود المياسة والعيون الشهلاء والرموش المسفونة والحواجب المروسة والوجنـــات التي تقلق من ايسر اللمس ، والشفاه الحمراء من شهوة والزرقاء من الم.

استاذنا المراهق دائما ، صانع البسمة ، يكتب في الوطنيات والسياسة كمثل ما يكتب في الغزل والحب والنداوة والوله . فهو يجول في مآسد السباع بمثل ما يلج مسارح الغزلان ، فلا يرود حتى يصيد ، ولا يصيد حتى يصول .

وعرفته ناقدا كالوقد على الاحرف شعل ، والطرفة بين الاسطر مدى صانع البسمة هذا تبع كمال ، ما تمت له الهناءة الا بالاحلى .

ان بقارىء سعيد فريحه دائما غير استقامة حال ، فهو اما يده على قلبه واما اصابعه مرتفعة في الفضاء . الا انه لا يقلب يوما شفة من ضجر وسآمة . واذا تعب اللون يوما على صورة من صوره ، او اصابك من كتابته بعض الرتوب ، فيكون ذلك لفرط حس المعجبين واخذ الطالعين . انه رتوب الصلاة على التلاوة .

لطيف الكنايات ، مستملح التبطين ، عالم بمواطن النقد ، عالـــق بذاكرته الكثير . اشرقت الدلالة في بيانه فغدا من السهولة في امتناع ، وترادفت النعم عليه فهو من المواهب كل يوم في مزيد ، وهو من اصحاب المدارس التي تحتذى في الظرف والبسمة والاسلوب الذي هو نسيج وحده ، والذي ادخل على الصحافة العربية النداوة والظرف وما اليهما ، يحرر القارىء من ضغط الكلمات وقسوة الحبر والورق .

وقال النقيب كرم : هذه الدورة نموذج جديد في تكريم الفكر ورجاله لا بوسام يعرف الجميع كيف يأتي وكيف يمهد له ، ولا بولائم غايتها ان تعمر بطون وتقال كلمات مناسبة ، بل بما يخلد ويحفر ويسهم في ان يجعل من خريجي الدورة ابناء عصرهم بايجابيته الفاعلة ، وابناء ما بعد الزمن الذي يعيشون فيه بتمردهم البناء ورفضهم ان يتستروا على الخطا ايا كان مرتكبه والى اي رفعة انتمى .

فباسم نقابة محرري الصحافة في لبنان نحيي زملاءنا المحررين العـــرب المشتركين في الدورة ، التي تجيء شهادة على ان مؤسستي طومسون وفريحه تعرفان ان للتوجه العصري الى الناس قواعد فاتت الكثيرين ، فكانت هذه الدورة لتمنيعها وترسيخها .

واقبال المحررين على دورة سعيد فريحه شهادة بقيمة سعيد فريحه . ومن أروع معاني الدورة ان توفق الى تكريس الرفض العالي وانشاء جيل من الصحفيين في حجم رجاوتنا وقسوتنا عليه . ومن اول واجبات الدورة ان تعمل على توطيد الحرية ، واجب وجود الصحافة وابجديتها البناءة لانها ركيزة الديمقراطية .

وعندما اقول حرية ، فانما اعني الكلمة المتحررة من كل قيد ، لان الكلمة المقيدة هي تماما كالطائر في القفص . فالطائر في القفص ليس طائرا، بل كتلة من لحم في كتلة من ريش تزور شكل الطائر . كذلك الكلمة المغلولة والمسورة بالاسلاك ليست كلمة ، بل كتلة من حبر على كتلة من ورق تزور شكل الكلمة .

وانهى نقيب المحررين كلمته بقوله : الفكر هو الكلام الحر الذي لا يهادن ولا يساوم ، حتى لو كان هو نفسه المعني بالهجوم وبالنقد ، فيغلب كل اعتبارات العاطفة ليخلص الى اشتراع نماذج وقواعد يلزم بها ويلتزم :

مـــاذا اتسكـــت والاذى يتكلـــم
فانطـق نذرتـك للحقيقـــة يا فـم ؟
الشر يعجـــز ان يحطـــم فكـــره
الفكـــر مثـــل اللـــه لا يتحطـــم

وانني اذ اهنيء على هذه الدورة ، وآمل ان تصل الى خواتيمها المنتظرة ارجو ان تكون لهذه الدورة انعكاسات في حجم عصريتها واستعداداتها .

ويا ابا عصام ، ليبقك الله ذخرا للصحافة والبسمة والكلمة .

هكذا من الاجل

هل يستطيع مؤتمر القمة ان يبعث روح تشرين؟

حكايات

بقلم جلال كشك

وهكذا أصبح تقليداً متبعا ان يمر الدكتور هنري كيسنجر الى المنطقة ويحدد مطالبه او اقتراحاته ، قبل انعقاد كل مؤتمر قمة عربي .

وليس سرا ، ولا تشهيرا ان جولة هنري كيسنجر التي زار فيها القاهرة ودمشق وعمان وتل ابيب والرياض والجزائر والرباط ، تشكل عاملا لا يمكن اغفاله في مناقشات وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون اليوم في الرباط لتحديد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي ..

ولا يعيب العرب ، أن يضعوا وجهة النظر الاميركية ، موضع الاعتبار . فروسيا قبلت أن تتدخل الولايات المتحدة في صميم شؤونها الداخلية ، فتحدد لها عدد المواطنين السوفيات الذين يجردون من جنسيتهم ، ويغادرون الاتحاد السوفياتي كل عام ، وان يقترن هذا القبول صراحة ، بالموافقة على تقديم الطعام والتكنولوجيا .. وهو وضع كان يستحيل على تصور اي معلق ، منذ عشرين عاما .

لقد ادى انهاك اقتصاد الاتحاد السوفياتي ، في سباق التسلح العقيم (لان احدا لن يستخدم هذه الاسلحة) ولان تكوين وحجم الاقتصاد السوفياتي لم يسمحا بالنمو المتوازن لكل من القدرة العسكرية ، والقدرة الانتاجية المدنية ، بينما تكوين وحجم الاقتصاد الاميركي ، جعلا الانفاق العسكري ، يؤدي الى نمو القدرة الانتاجية ، وازدهار الاقتصاد الاميركي خلال الخمسينات والستينات .. كذلك ادت العوامل المفاجئة الى ازمة الحبوب في الاتحاد السوفياتي ، فاصبحت الحاجة ماسة الى المعونة الاميركية ليس فقط في حقل الكمبيوترات ، بل وايضا على صعيد لقمة العيش .. ولا شك انه عندما تتوفر طاقة عسكرية هائلة ، مع ضعف اقتصادي وعجز عن توفير الاحتياجات الاساسية للمواطن ، فان الحل المعتاد هو استخدام الطاقة العسكرية لاعادة توزيع موارد العالم ، ماذا استحال ذلك ، لم يبق الا الرضوخ لشروط من يملك الخبز والتكنولوجيا ...

كذلك ادى استغراق دول العالم الثالث ، في نشوة المكانة التي تمتعت بها في الخمسينات والستينات ، الى اغفالها ضرورة بناء قوة اقتصادية ، فكان ان تساقطت زعامات الحياد الايجابي ، وانهارت دعوة التحرر تحت وطأة المجاعات ، والازمات الاقتصادية ...

وقد كانت خطة ستالين وماوتسي تونغ ، وكثير من زعماء العالم الثالث ، هي اعادة توزيع الثروة العالمية ، من خلال ثورة العالم الثالث ، لا بالحرب النووية ، ولا باستجداء اميركا .. ولكن هذه الخطة فشلت بانشقاق المعسكر الشيوعي ... ولا نريد أن نستطرد في تحليل اسباب هذا الوضع الخطير الذي وصل اليه العالم ، واعني التفوق الاميركي ومن ثم التطلع الاميركي للانفراد بتقرير مصير العالم .. مع كل المخاطر والمساوىء التي يحملها هذا الوضع بحكم الطابع الامبريالي ، والعنصري الذي يتميز بهما النظام الاميركي ...

وبالنسبة لنا نحن العرب .. فاننا نذهب الى مؤتمر القمة العربي في ضوء هذه الحقيقة العالمية وكما قلنا ، ليس يعيب العرب ، أن يواجهوا حقيقة السيطرة الاميركية ، ولكن الذي يعيب هو قبول هذا الوضع والخضوع له .. ولا نريد القول ، والاغتباط به .. فرغم كل ما يبدو من ظواهر هذه السيطرة ، فان قوانين التاريخ تؤكد انها مرحلة مؤقتة ، فالعالم من طبيعته لا يمكن خضوعه لسيطرة قوى منفردة ، وعمر الامبراطوريات في تناقص ، والقوى الكامنة في الوطن العربي قادرة على التعجيل بتحطيم سيطرة الولايات المتحدة ، واعادة بعث حركة الرفض في العالم الثالث ، بل وفي المعسكر الاشتراكي ذاته ..

والحديث عن القوى الكامنة في العالم العربي يجرنا الى استعراض السلبيات التي تعرض لها العمل العربي خلال العام المنصرم منذ حرب تشرين ..



■ الملك فيصل والرؤساء السادات والاسد وبومدين في مؤتمر القمة الاخير بالجزائر ■

فمنذ علم بالضبط ، استطاعت هذه الحرب ان تقلب معادلات المواجهة العربية — الاسرائيلية ، على نحو اوحى للكثيرين ، ليس فقط في العالم العربي ، بل وعالميا ، بان العرب قد بدأوا مسيرة البعث الحضاري المنتظرة منذ نهاية القرن الثامن عشر .. وان المخططات التي وضعت على اساس دخول الوطن العربي في عصر الامبراطورية الاسرائيلية ، او الباب العالي الاسرائيلي ، كانت مخططات خاطئة ، حكمت بالظواهر وغفلت عن القوى الحقيقية الكامنة تحت قشرة الهزائم العربية المتوالية من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ ..

خطة تشرين

جاء النصر العسكري ، والنصر النفطي وتدفق النقد العالمي على خزائن العرب كله في ضربة واحدة .. وقدر الاعداء قبل الاصدقاء ، ان هذا الوضع الجديد ، سيمكن العرب من فرض ارادتهم ، وتوجيه الاحداث لصالحهم .. ليس نحو تصفية عاجلة لاسرائيل ، بل على الاقل ، اعادة ترتيب الاوضاع ، بحيث تصبح هذه التصفية حتمية تاريخية ، وقضية وقت .. وشجع على هذا الاعتقاد ، الازمة الداخلية في الولايات المتحدة ، حيث كان البيت الابيض يعيش اخر سنوات تفوق مركز الرئاسة ، وحيث كان نيكسون في سباق مع الزمن ، نحو تحقيق انجاز تاريخي ، بفرض تسوية في الشرق الاوسط ، ولو ضد ارادة اسرائيل ، يأمل أن يدعم ذلك مركزه الداخلي ، او حتى بدافع المقامر الخاسر الذي لم يكن عداء حقيقيا لليهود ، لم يعرفه رئيس اميركي من قبل ..

وكانت خطة الذين نظموا حرب تشرين ، وادوارها بنجاح ، هي اجبار اسرائيل على الحضور الى مؤتمر جنيف ، الذي تشرف عليه أميركا (نيكسون) وروسيا والامم المتحدة ، وفي ظل المناخ العالمي المتوتر بأزمة النفط ، والمذهول بانتصار العرب ، وبزوغ قوتهم ، كان يمكن — في هذا المخطط — ارغام اسرائيل على تنازلات ، تؤدي الى دعم الوضع العربي ، وتفجير المتناقضات داخل اسرائيل ، وداخل الحركة الصهيونية ، وبين الصهيونية والعالم كله ..

ولا يمكن وصف ذلك المخطط بانه مخطط حالم ، اذ ان الاحداث التي اعقبت حرب اكتوبر تنفي هذا الاتهام ، فلم يحدث قط ان واجهت اسرائيل عزلة شاملة كتلك التي وقعت فيها عقب حرب اكتوبر : قطع العلاقات الجماعي في افريقيا ، بيانات وتصريحات رسمية من طوكيو الى بون تصدر بطلب من العرب ، أو مراضاة لهم .. اعنف واطول أزمة سياسية داخل اسرائيل .. شبه انهيار في المؤسسة العسكرية ، وسقوط لهيبة الفئة التي اقامت دولة اسرائيل ، وأرست فلسفتها ..

واهم من كل هذه المتغيرات ، كانت حرب تشرين قد حققت الوضع العربي الامثل ، وهو وحدة مصر — سوريا — السعودية ، والتفاف العرب حول هذه القيادة ..

مخطط اسرائيل

وكان مخطط اسرائيل ، هو منع انعقاد مؤتمر جنيف ، منع الدخول في مفاوضات في ظل هذا المناخ ، وكسب الوقت حتى تتم تغييرات عالمية ، وعربية ومحلية ، تذهب تأثير حرب اكتوبر .. وتعيد الوضع الى ما كان عليه ..

وهبت حملة ضارية في الوطن العربي ، ضد مؤتمر جنيف ، وضد حرب اكتوبر ، وضد التعامل مع نيكسون .. ومرت فترة ، بدا فيها أن كل ابطال حرب اكتوبر ، أما مغفلون ، ارادوا خلق مناخ صوري ، لتحقيق مخطط اميركي — اسرائيلي ، أو مغفلون ، ساعدوا ببطولتهم على تنفيذ هذا المخطط الذي بدأ بعبور خط بارليف واقتحام الجولان ، وينتهي بالاستسلام في جنيف..

وامتد التشكيك الى حقيقة النصر الذي تحقق في ميدان القتال ، والمبالغة في قيمة الهجوم الاسرائيلي المضاد .. ولولا اعترافات الاسرائيليين انفسهم ، وشهادة المعلقين العالميين .. لظن العرب انهم هزموا في حرب تشرين !..

وبذلت محاولات محمومة للوقيعة بين القاهرة ودمشق الكل يعرف وقائعها ..

في نفس الوقت كانت الاصابع الصهيونية ، تكمل الاجهاز على البيت الابيض ، وتنقل السلطة الى الكونغرس الاميركي ، حيث يتركز النفوذ الصهيوني ، وحيث يعيش النواب تحت رحمة التبرعات والابتزاز اليهودي .. وكان سقوط نيكسون ومجيء فورد ، الذي يحمل وساما اسرائيليا ، وشنت حملة التهديد ضد العرب ، بحجة النفط ، ثم انتصر الكونغرس ، او بالذات « جاكسون » الصهيوني باجبار الاتحاد السوفياتي ، على ابرام اتفاقية تهجير اليهود ..

وسقط مؤتمر جنيف ..

وبدأ العرب والاتحاد السوفياتي يطالبون به ويستنكرون المؤامرة عليه ..!

وفي نفس الوقت أعادت اسرائيل تنظيم اجهزتها ، وتطهير مؤسساتها ، وتوحيد جبهتها الداخلية ..

معركة النفط

أما على صعيد معركة النفط ، فلم نحسن استخدامه ، كما كان يفترض ، اذ نجح الاعداء ، في تأليب الرأي العام العالمي ضد العرب ، مستغلين اهمالنا للتوعية الاعلامية الضرورية ، وايضا السلوك ، الذي لا يحتاج لوصف ، للمال العربي في عواصم العالم ..

وهكذا فان صورة العربي البطل التي اطلت على العالم في ظهر السادس من تشرين الاول ، اصابتها تشوهات ، من الخلافات العربية ، ومن التصريحات العربية ، ومن حملة الدعاية الصهيونية — الاميركية ضد عرب النفط .. وماذا يمكن ان يقال دفاعا عن المال العربي ، اذا كانت مصر وسوريا دولتا المواجهة ، تتعرضان لحملات الكونغرس من اجل ربع مليار دولار ، والعرب يشترون سندات الخزينة الاميركية باثنين وعشرين مليارا من الدولارات .. بل ويشترون الجزر السياحية عند شواطىء اوروبا واميركا !..

ولولا النصر الفلسطيني في الامم المتحدة ، لبدت الصورة قاتمة ولكان مؤتمر القمة بالرباط شبيها بتلك المؤتمرات التي سبقت وتلت كارثة حزيران ١٩٦٧ ..

ماذا سيفعل المؤتمر ؟

امام مؤتمر الرباط قضيتان رئيسيتان :

العرض الاميركي للمرحلة الثانية من التسوية وقضية النفط

☐ العرض الاميركي ، ويقوم على اساس انفراد الولايات المتحدة بتحقيق التسوية ، وتحقيق انسحاب اسرائيلي على مراحل ، وغير كامل ، وبجدول زمني مرتبط بتقبل العرب لمعايشة اسرائيل ، والتعامل معها .. وهو مخطط يعتمد اساسا ، على اضعاف الوضع العربي ، وتفتيته من الداخل ، وعزل مصر ، والضغط على اعصاب شعبها اقتصاديا ونفسيا لخلق مناخ استسلامي يشجع دعوة : « لم نلق من العرب خيرا .. فلنسترد سيناء وننفض يدنا من الامر » ..

اما عن النفط ، فان الولايات المتحدة ، لم تقصر في افهام العرب ، أن الحد الادنى الذي تقبله ، هو منع استمرار التفوق المالي للعرب ، واهم من ذلك منع استخدام هذا المال في تنمية القدرة العربية .

فماذا بوسع مؤتمر الرباط ان يفعل .. لو كنا في المؤتمر لاقترحنا :

☐☐ منع انفراد الولايات المتحدة ، بفرض التسوية ، وفق مخططها ، وهذا يتطلب تجديد الموقف العربي من مؤتمر جنيف ، فاما الاصرار عليه ، واشراك الاتحاد السوفياتي واوروبا والامم المتحدة فيه .. او العدول نهائيا عنه ، اذا ما اعتبر المجتمعون في الرباط ، ان المناخ قد تغير ، ولم تعد التسوية الممكنة في صالح العرب ..

وسواء قرر العرب ان يذهبوا الى جنيف ، او الى الجبهة ، فيجب ان تتحد كلمتهم ، وان يفرضوا دول المواجهة بالعمل الديلوماسي او العسكري في اطار استراتيجية واضحة ، تنص على الممكن قبوله ، والمحرم مناقشته .. وسواء قرر المجتمعون في الرباط ، الذهاب الى جنيف أو الاستعداد لجولة خامسة ، فيجب ان ترفع قدرة العرب العسكرية الى الحد الاقصى ، ويجب ان يتفق الغيار عن ذلك القرار « الجميل » والمصيري ، الا وهو البدء في انشاء صناعة سلاح ..

ذلك القرار الذي يمثل القاعدة الصلبة لاستقلال العرب وتحررهم ، والذي طالب به المخلصون منذ سنوات عديدة ، وهاجمه الضلال ووصفوه بانه مزحة لا تستحق المناقشة ..

وما من مبرر للقول بان المال العربي ، والعقل العربي غير قادرين على انجاز ، ما حققته الصين من عشرين عاما ... وما تحققه الهند اليوم .

☐☐ اما عن النفط ، فان البحث عن حل عربي ، او موقف عربي من التهديدات الاميركية ، يحتم تعريب المشكلة ، اي ان يصبح نفط العرب للعرب ، كل العرب .. عندها يصبح من حق عرب النفط ان يطالبوا العرب بتحمل مسؤولية الدفاع عن استقلال النفط ..

يجب تشكيل هيئة عربية عليا ، للتخطيط لمعركة النفط ، تحديد سياسة الاسعار والانتاج ، واستثمار العائدات .. هيئة عربية يشكلها مؤتمر القمة العربي ، وتكون مرتبطة به ، ولا يخضع اعضاؤها لحكوماتهم .. تضم خبراء في النفط والاقتصاد والشؤون العسكرية ، والاعلام ...

ان العدو يحارب معركة النفط ضد « العرب » كجنس وحضارة ، وامة .. ولا يمكن أن ينتصر العرب الا اذا خاضوها بنفس المستوى .

وبعد ..

هل يستطيع مؤتمر القمة العربي ان يحقق ذلك .. هل يستطيع الرؤساء والملوك والشيوخ ان يخرجوا من فندق الهيلتون ، اكثر وحدة ، واكثر تفاهما ، واكثر قدرة على اقناع العالم ، بان معجزة تشرين لم تكن صحوة الموت ، ولا بيضة الديك ، ولا الاستثناء الذي يثبت القاعدة .. بل كانت مجرد خطوة على الطريق ، وان التشرينيات القادمة ستكون اكثر قوة واعمق تأثيرا ...

هل يستطيع العرب ؟ ...

انا ذاهب للرباط لارى ولاحكي لكم .

جلال كشك

وزراء الخارجية العرب يبدأون مؤتمرهم اليوم لوضع جدول اعمال قمة الرباط

بدأ وزراء الخارجية العرب امس ، في الوصول الى الرباط لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الذي يعقد اليوم لوضع جدول اعمال مؤتمر القمة .

وقال مصدر مطلع في الرباط ، ان اعداد استراتيجية سياسية اقتصادية مشتركة من اجل التحرير واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، ستكون من ابرز الموضوعات في مؤتمر القمة.

وقد وصل الى الرباط امس ، السادة اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، وعبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، وعمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، واحمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات ، ووفد منظمة التحرير الذي يضم عبد المحسن ابو ميزر وفاروق القدومي .

كما وصل ايضا السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ووزير الخارجية ، وقال : ان الوفد الاردني سيبذل كل ما في وسعه لانجاح المؤتمر والعمل بالتعاون مع الاشقاء على الوصول الى نتائج ايجابية وحاسمة تخدم قضية الامة العربية في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخها .

وقال : ان الاردن يحرص اكثر ما يحرص على وحدة الموقف والجهد المشترك وانه انطلاقا من هذا المفهوم سيقوم بشرح موقف الاردن الصريح والواضح من كافة القضايا المطروحة من اجل التوصل الى نتائج حاسمة .

الملك الحسن يجتمع برياض

وقد اجتمع ملك المغرب الحسن الثاني امس ، مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية.

وصرح السيد رياض عقب الاجتماع بان البحث تناول الموضوعات المدرجة في جدول اعمال مؤتمر القمة ، واهمها القضية الفلسطينية ، وذلك في ضوء ما تم انجازه على الصعيد الدولي بعد ان اجتازت هذه القضية في مرحلتها الاولى في الامم المتحدة خطوتين هامتين هما ادراجها كقضية منفصلة في جدول اعمال الجمعية العامة ، والثانية دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات المنظمة الدولية للقضية .

اما وفد منظمة التحرير الى مؤتمر القمة ، فسيكون برئاسة السيد ياسر عرفات ويضم السادة فاروق قدومي ، وعبد المحسن ابو ميزر ، وزهير محسن ، وطلال ناجي وياسر عبد ربه ، والعميد مصباح البديري رئيس اركان حرب جيش التحرير .

وقال مصدر مطلع في الرباط امس ، ان لقاء القمة سيبحث الموقف العربي ازاء مؤتمر جنيف ، والحوار العربي — الاوروبي .

وتولي الاوساط الدبلوماسية العربية في الرباط اهمية كبرى لهذا المؤتمر ، نظرا — على حد قول هذه الاوساط — للظروف الخاصة التي تمر بها الامة العربية بعد حرب تشرين الى جانب المشكلات الحيوية التي ستناقش فيه .

وصرح الملك الحسن الثاني في كلمة القاها في اعضاء السلك الدبلوماسي الذين قدموا التهنئة بمناسبة عيد الفطر قائلا : انه ليس هناك احد ، سواء اكان عربيا ام لا ، يمكن ان يتجاهل اهمية هذا المؤتمر لسبب اساسي وهو ان مشاكل العالم العربي الراهنة لم تعد مشكلات اقليمية أو عنصرية ، بل اصبحت الان حاسمة للسياسة العالمية لا سيما على الصعيدين الاقتصادي والطاقة .

الرباط — ر ، ا.ب ، ا.ش.ا

أزمة مالية وسياسية تواجه القوات الدولية بسيناء

بعد مرور سنة على وجود القوات الدولية في سيناء ، تعاني هذه القوات التابعة للامم المتحدة أزمة سياسية ومالية حادة . ذلك ان موازنتها تشكو عجزا يبلغ ١٥ مليون دولار على الاقل وفي نفس الوقت تمارس اعمالها وسط النزاع الاميركي — السوفياتي الذي بدأ عند تشكيلها .

وتجري في الوقت الحاضر محاولات مع مصر واسرائيل لتمديد مدة هذه القوات في سيناء التي تنتهي في الاسبوع الحالي .

الامم المتحدة — ا.ب

سوق وطنية للاسهم بالكويت

اعلنت الحكومة الكويتية امس ، قرارا بالسير قدما في انشاء سوق وطنية للاسهم ، قائلة ان السوق يجب ان تبدأ العمل في وقت مبكر من السنة الجديدة .

الكويت — ر

رئيس جديد لوفد العراق بمؤتمر الرباط

كلف السيد عبد المحسن الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقية برئاسة وفد العراق في مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، خلفا للوزير الراحل السيد شاذل طاقة الذي توفي في الرباط امس الاول اثر نوبة قلبية . وقد توجه السيد الجمالي الى الرباط امس لحضور المؤتمر الذي يبدأ اليوم .

هذا ، ووصل جثمان الوزير الراحل الى بغداد امس على متن طائرة مغربية خاصة ووضع النعش المغطى بعلم العراق فوق سيارة عسكرية ، سارت في طريقها الى بغداد يتقدمها موكب من الدراجات النارية .

بغداد — ر ، وصف

دعوة عرفات لزيارة يوغوسلافيا

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى سفيري كوبا ويوغوسلافيا في بيروت بعد ظهر اليوم (امس) .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان السفير الكوبي ابلغ السيد عرفات تحيات الدكتور فيدل كاسترو رئيس الوزراء الكوبي ، ودعم كوبا لطرح قضية فلسطين في الامم المتحدة .

وقالت ان السيد عرفات اجتمع بعد ذلك الى السفير اليوغوسلافي ، الذي وجه الدعوة الى السيد عرفات لزيارة يوغوسلافيا . وسيتم تحديد موعد الزيارة بعد مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الرباط يوم السبت القادم .

حجازي يقبل دعوة لزيارة الكويت

قبل الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري دعوة لزيارة الكويت ، على ان يحدد موعدها فيما بعد .

القاهرة — ر

دعوة طلاب الجامعات الاسرائيلية للالتحاق بالجيش

دعا اهارون يادلين وزير التربية الاسرائيلي طلاب الجامعات الى التطوع في الجيش ، لتخفيف النقص فيه .

وقال يادلين في رسالة بعث بها الى الدكتور منلحيم كادار رئيس لجنة معاهد التعليم العالي ، ان الجيش في حاجة ملحة الى رجال مهنيين .

تل ابيب — ر

دعم اميركي لميزانية الاردن

وقع في عمان امس اتفاق بين الاردن والولايات المتحدة ، تدفع بموجبه الحكومة الاميركية مبلغ ٢٠ مليون دولار الى الخزينة الاردنية ، كدعم للموازنة العامة للدولة .

ووقع الاتفاق عن الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ووقعه عن الحكومة الاميركية السفير الاميركي لدى الاردن .

واشنطن — ر

امير الكويت يزور الجبهة المصرية ويتفقد قوات الجيش الثالث وخط بارليف



■ الرئيس السادات وامير الكويت اثناء محادثاتهما امس الاول ■
(تصوير احمد المغربي)

قام امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امس ، بزيارة الجبهة المصرية يرافقه الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري ، والفريق عبد الغني الجمسي رئيس الاركان .

وقد تفقد الشيخ صباح مواقع الجيش الثالث الميداني في سيناء ، وتناول الغداء مع الضباط والجنود في بورتوفيق . وقد استمع الى شروحات قدمها اللواء احمد بدوي قائد الجيش الثالث عن عمليات العبور وتحطيم خط بارليف .

واعرب امير الكويت عن اعجابه ببطولات القوات المصرية التي حطمت خرافة القوات الاسرائيلية التي لا تقهر .

وكان الشيخ صباح قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي ، واجرى امس الاول جولة اولى من المحادثات مع الرئيس انور السادات .

مصر تحتفل "بيوم البحرية"

الفريق ذكري : قواتنا تسيطر على الوف الاميال في البحر الاحمر والبحر المتوسط

احتفلت القوات البحرية المصرية امس ، « بيوم البحرية » . وقد قام الفريق فؤاد ذكري قائد هذه القوات بزيارة النصب التذكاري للجندي المجهول في الاسكندرية حيث وضع اكليلا من الزهر . كما اقيم مهرجان رياضي في استاد الاسكندرية مساء امس ، في نطاق الاحتفالات .

والمعروف ان « يوم البحرية »يصادف ذكرى هجوم القوات المصرية على المدمرة الاسرائيلية « ايلات » التي اغرقت بالصواريخ على مشارف بور سعيد في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٧ .

وكان الفريق فؤاد ذكري قد اعلن في مؤتمر صحفي مساء امس الاول ، ان القوات البحرية المصرية مسيطرة تماما على الاف الاميال في البحرين المتوسط والاحمر . وقال ان اغلاق باب المندب في وجه السفن الاسرائيلية خلال حرب تشرين ، كان خطة مدروسة ونفذت بنجاح ، فلدت مهمتها في وقف امدادات البترول التي تغذي صناعتها العسكرية والمدنية .

واضاف يقول : لقد بحثنا ايضا في حرمان اسرائيل من بترول الحقول المصرية في الارض المحتلة ، فمنعنا وحداتها بخليج السويس ، وقامت القوات الخاصة بتدمير المنار وتدمير مخازن البترول في الساحل الشرقي لخليج السويس . وبهذا حرمنا اسرائيل من كميات البترول التي كانت تستوردها وتقدر بحوالي ١٨ مليون طن عبر البحر الاحمر وخليج العقبة ، وخمسة ملايين طن عن طريق خليج السويس .

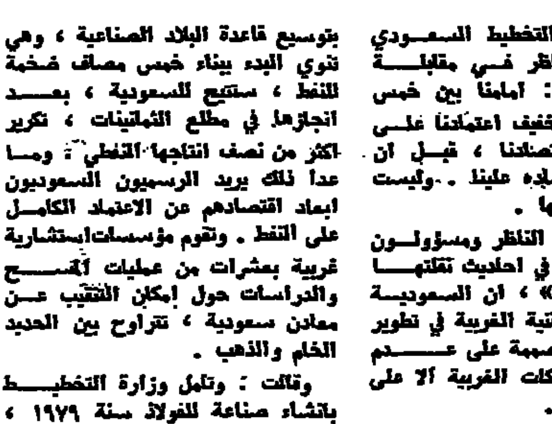
تفوق البحرية المصرية

وقال ان البحرية الاسرائيلية بحرية ناشئة ولا تستطيع ان تكون ندا للبحرية المصرية ذات التاريخ العريق .

ووجه الفريق ذكري رسالة الى القوات البحرية بهذه المناسبة قال فيها : ان يوم ٢١ تشرين الاول تاريخ يذكرنا بماض عريق ومجد بنيناه بحبات العرق وقطرات الدم ، كما يذكرنا بحاضر يزهو بحال النصر ، لان الحاضر يملك رصيدا من الاعمال يدعو جيلنا لان يفتخر بها .

وقال ان البحرية المصرية اثبتت لبحرية اسرائيل ان قاذفات الصواريخ قادرة على تدمير المدمرات . وقد وجدنا من خبرة السادس من تشرين الاول ان مستقبل الوحدات البحرية مرهون بمدى استخدامها لاسلحة سليمة مع تسليحها بالاسلحة المناسبة . ولهذا فان المدمرات كبقية الوحدات البحرية باقية ومستمرة طالما يحسن استخدامها وتسليحها .

الاسكندرية — ا.ش.ا



السعودية تعمل لتخفيف اعتمادها على النفط

اعلن وزير التخطيط السعودي السيد هشام الناظر في مقابلة نشرت بنيويورك : امامنا بين خمس وثماني سنوات لتخفيف اعتمادنا على النفط ولتنويع اقتصادنا ، قبل ان يخفف العالم اعتماده علينا . وليست لدينا لحظة نضيعها .

وقال السيد الناظر ومسؤولون سعوديون آخرون في احاديث نقلتها مجلة « نيوزويك » ، ان السعودية ترحب باسهام التقنية الغربية في تطوير البلاد ، ولكنها مصممة على عدم التعامل مع الشركات الغربية الا على اساس الشراكة .

وقالت المجلة : ان مطار جدة الدولي الجديد الذي يجري بناؤه الان والذي تتجاوز تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار ، سيكون بين احدث المطارات في العالم الا انه ليس سوى واحد من ١٣ مطارا سوف تبنى .

توسيع القاعدة الصناعية

واضافت « نيوزويك » قائلة : ان الحكومة السعودية راغبة ايضا بتوسيع قاعدة البلاد الصناعية ، وهي تنوي البدء ببناء خمس مصاف ضخمة للنفط ، ستتيح للسعودية ، بعد انجازها في مطلع الثمانينات ، تكرير اكثر من نصف انتاجها النفطي . وما عدا ذلك يريد الرسميون السعوديون ابعاد اقتصادهم عن الاعتماد الكامل على النفط . وتقوم مؤسسات استشارية غربية بعشرات من عمليات المسح والدراسات حول إمكان التنقيب عن معادن سعودية ، تتراوح بين الحديد الخام والذهب .

وقالت : وتأمل وزارة التخطيط بانشاء صناعة للفولاذ سنة ١٩٧٩ ، وصناعة بتروكيماوية في سنة ١٩٨٠ .

واضافت : ويدرك المخططون السعوديون ، ان الوسيلة الوحيدة لتنفيذ هذا التصنيع السريع ، هي بفتح الابواب امام رجال الاعمال الغربيين . ولكنهم مصممون على عدم السماح للشركات الاجنبية بالعمل الا كشريكات مع السعوديين في عمليات مشتركة . ورغم ذلك ، يبدو ان ذلك لا يستبعد التعامل مع جبابرة الصناعة الاميركية ، مثل « جنرال موتورز » ومؤسسة الفولاذ الاميركية .

نيويورك — ا.ب

فورد يجتمع برئيس المكسيك

غادر الرئيس الاميركي فورد واشنطن امس الى توفاليس بولاية اريزونا ، لمقابلة الرئيس المكسيكي لويس ايتشيفيريا . وبعد اجتماعهما في بلدة نوغاليس الواقعة على الحدود ، سيعبر الرئيسان الحدود الى المكسيك ، ثم يعودان الى توباك في اريزونا .

ويتوقع ان يبحثا في مشكلة دخول الرعايا المكسيكيين الى الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة ، وفي برنامج يسمح للمكسيكيين بالعمل موقتا في الولايات المتحدة دون أن يعتبروا مهاجرين . ومن المرجح ايضا ان تشمل المباحثات تهريب الهيروين واكتشاف حقول نفط جديدة وكبيرة .

واشنطن — ر

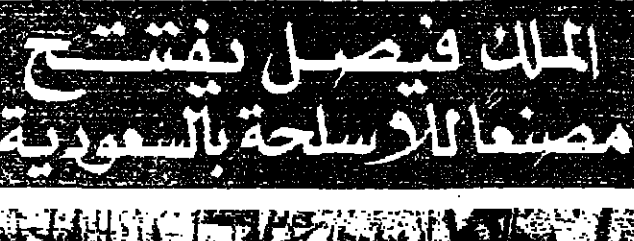
احالة أسيري حرب اسرائيليين الى المحكمة العسكرية بتل ابيب

ذكرت مصادر عسكرية في تل ابيب امس ان أسيري حرب اسرائيليين من الذين افرجت عنهم مصر بعد الحرب ، سيقدمان الى المحكمة العسكرية بتهمة عدم اطاعة الاوامر .

وكان الاسيران ، وهما برتبة عريف يعملان في حصن اسرائيلي قرب قناة السويس عند اندلاع الحرب ، وقد اتهما برفض مساعدة زملائهما في الحصن البالغ عددهم ٢٤ جنديا ، في نقل وتوزيع الاسلحة من الخنادق ، والقيام بالحراسة في ابراج المراقبة .

وقد سقط الحصن في اليوم الثالث من القتال ، بعد ان قتل او جرح معظم الجنود الاسرائيليين فيه .

تل ابيب — ر ، وصف



الملك فيصل يفتتح مصنعا للاسلحة بالسعودية



■ شارك الملك فيصل المواطنين السعوديين في رقصة العرضة اثناء الاحتفالات التي جرت في الرياض بمناسبة عيد الفطر السعيد . ويبدو اعلاه وسط المواطنين والامراء ، كما يبدو الامير سلطان وزير الدفاع والطيران ■

افتتح الملك فيصل امس ، مصنعا للاسلحة الخفيفة ، في احتفال اقامته المصانع الحربية السعودية .

وقد سجل الملك فيصل في سجل الزيارات كلمة قال فيها : « من دواعي سروري ان رأيت هذا المصنع وما فيه من مجهودات نأمل ان تحقق ان شاء الله ما يحقق خدمة ديننا وامتنا وتأمين وطننا ومواطنينا وجميع امتنا العربية والاسلامية ، وابطال كل ما يخططه اعداؤنا للقضاء علينا وتحطيم الاسلام والايمان بالله » .

الرياض — ر

وفاة عبدالله زريقات



توفي السيد عبدالله زريقات عن ٦٣ عاما في عمان مساء امس الاول اثر نوبة قلبية .

وكان السيد زريقات قد عمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٧٠ . وقد عمل خلال هذه المدة وزيرا مفوضا في وزارة الخارجية وسفيرا للاردن في العراق ، والمانيا الغربية ، وروسيا ، ولبنان .

وكان اخر منصب شغله عضوية مجلس الاعيان الحالي .

عمان — ر

وزير الصناعة السوري يزور العراق اليوم

ذكر في دمشق امس ، ان وفدا سوريا برئاسة السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة ، سيتوجه اليوم الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

وصرح مصدر رسمي بان الوفد السوري سيجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين ، تستهدف تطوير التبادل الصناعي ، وتعزيز التعاون الاقتصادي بين سوريا والعراق .

دمشق — سانا ، ر

دراسة أميركية تتوقع انخفاض أسعار النفط

ذكرت دراسة حكومية نشرتها مجلة « تايم » الاميركية امس الاول ، انه يحتمل ان ينخفض سعر النفط المستورد الى ٧ دولارات للبرميل الواحد سنة ١٩٨٥ .

وقالت المجلة ان الدراسة التي تتألف من ٩٧٠ صفحة ، اعدها ٧٥٠ محللا وخبيرا للرئيس الاميركي فورد ، وانها ستذاع في تشرين الثاني المقبل ، وهي تتوقع ان يهبط استيراد الولايات المتحدة من النفط الى ٣٢٥ ملايين برميل في اليوم ، نتيجة ايجاد مصادر بديلة للطاقة .

نيويورك — ا.ب

مجلة فرنسية تتحدث عن مخطط اميركي للتدخل عسكريا في الخليج العربي بعد حرب تفتعلها ايران

قضية النفط التي كانت موضوع حملة اميركية عنيفة على الدول المنتجة وخاصة العربية منها ، لاتزال تستأثر باهتمامات الصحف الغربية ، وبمزاعم عن الخطر الذي يتهدد الاقتصاد العالمي .

فقد عادت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية في عددها هذا الاسبوع الى نقل ما يتردد في واشنطن عن احتمال تدخل اميركي عسكري مباشر في دول النفط . ولكنها تحدثت في نفس الوقت عن « بالطا بترولية » تحصل بعد حرب مفتعلة في الخليج تفجرها ايران.

وقالت المجلة ان هناك من يتحدث في واشنطن عن هذا الاحتمال الثاني. واضافت ان الخطة تقضي بان تشن ايران المدعومة من اميركا حربا على العراق تؤدي في النهاية الى تدخل عسكري اميركي في الخليج ، ثم يفرض وقف القتال بعد سيطرة القوات الاميركية على منابع النفط .

وقد اوردت « الاكسبرس » هذه الخطة ، بعد تحقيق مطول عن اموال النفط، والاجتماعات الغربية المتلاحقة « لدعم الاقتصاد العالمي في وجه الخطر الاتي من دول النفط » .

وقالت ان الدراما تتمثل في ضخامة اموال النفط . فمبيعات البترول تصل الى مبلغ ٥٠٠ مليار فرنك في السنة . ونصف هذا المبلغ مستخدم في الدول المنتجة لشراء سلع مختلفة، بينما النصف الاخر ، وهو بيت القصيد يشغل العالم .

ونقلت المجلة عن احد مستشاري الرئيس قوله : اذا وضع العرب اموالهم في الولايات المتحدة وقامت هي بدورها باستثمار هذه الاموال في دولة اخرى ، فان اميركا ستتحمل الاخطار اذا ما طالب المودعون باموالهم نجاة .

ونقلت عن مسؤول اميركي اخر قوله : اذا انخفض سعر البترول فان المشكلة تحل تلقائيا ، والا شيء غير عقلاني سيحدث في العالم .

■ الدولار ينزف في برميل النفط .. رسم كاريكاتوري في مجلة «الاكسبرس» الباريسية ■

وصول أول دبلوماسي اميركي الى المانيا الديمقراطية

وصل اول دبلوماسي اميركي الى المانيا الديمقراطية امس الاول ، وذلك قبل الافتتاح الرسمي للسفارة الاميركية في برلين في اول تشرين الثاني المقبل ، والدبلوماسي هو نائب رئيس البعثة براندون غروف .

برلين الشرقية — ا.ب

احكام باعدام افراد عصابة « ابو طبر » بالعراق

صدرت في بغداد امس احكام بالاعدام شنقا على كل من حاتم كاظم هضم ، وحازم كاظم هضم ، وحسين علي حسون ، وساجدة علي محمد الرشيد ، الذين كانوا يؤلفون عصابة « ابو طبر » التي ارتكبت جرائم قتل وتخريب في بغداد صيف سنة ١٩٧٣ .

والزمت القرارات جميع المحكومين بدفع تعويض الفي دينار لكل فرد من ورثة ضحايا العصابة .

بغداد — واع

رسالة من الملك فيصل لامير الكويت بالوكالة

تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بالوكالة وولي العهد رسالة من الملك فيصل ، عندما استقبل امس الامير سعود الفيصل وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودي .

وذكرت مصادر موثوقة ان الرسالة تتعلق باسعار النفط .

الكويت — ر ، وصف

« الفن والثورة » في معرض الحزب الشيوعي اللبناني



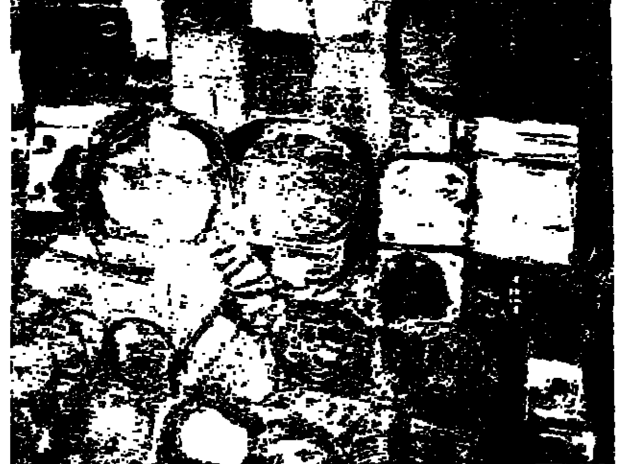
■ اسماعيل شموط ، فلسطين ■

■ جواد سليم — العراق ■

اذا كان الفن ، استجابة لذوق ولحلم المجتمع ، بحيث تتحول هذه الاستجابة الى نوع من الشهادة ، وبحيث يصبح الفن شاهد عصره . فان الحركة الفنية المعاصرة في العالم العربي ، لا تدخل ضمن هذا الاطار ، او هذا التقسيم ، بقدر ما هي قريبة من ان تكون تجاوزا لذوق الجماعة ، وبحيث تتحول الاستجابة الى نوع من الحلم او الطموح الى ذائقة جديدة ، سواء كان هذا الحلم ، او هذا الطموح ، يتم على صعيد الفرد والذات ، او على صعيد الالتزام بمستقبل ذوق الجماعة .

هل نجح الفنان بحلمه ؟ هذا هو السؤال . ولعل الوقوف امام هذا الحلم هو الاهم قبل الوقوف طويلا امام الاساليب والمناهج والمدارس والمضامين الفنية المتعددة ، التي يسعى نحوها الفنان العربي في الخمسين سنة الماضية .

ثمة نقطة اساسية لا نستطيع نسيانها ، او تجاوزها ، كلما قادنا السؤال ، او البحث ، او التامل ، في النتاج الفني للفنانين العرب . وهي ان هذا الانبعاث الفني بعد عصور الظلام التي انهكت هذا المجتمع وقتلت فيه كل ذائقة فنية متفجرة وفاعلة . لم تتم نتيجة الحوار المتبادل بين الفنان وبين المجتمع ، بحيث كانت اللوحة صدى او خلاصة لهذا الحوار



■ فاتح مدرس ، سوريا ■

الحر العميق . بل ان اللوحة كانت نتيجة حوار بين الفنان العربي ، وبين العالم . اي بين الفنان وبين النتاج الفني الغربي والذي تمثل في صورة متقدمة وفي نموذج حضاري يشهد على تقدم الانسان .

الطموح الحضاري

كان الفن اذن من هذه الرواية يمثل نوعا من الطموح الحضاري حيث تبدلت العلاقة بين الفنان وبين المجتمع ، الى علاقة غير متماثلة في صورة طرفين ، يتحاوران على ارض واحدة ، بل اصبح المجتمع هنا امكانية مستقبلية يرفض الفنان ذائقته كما يرفض واقعه واوضاعه وثقافته ، ويقترب اليه كامكانية ستتحول فيما بعد الى قوة متفجرة وفاعلة .

الى حد بعيد تقف السلبية المتبادلة بين الفنان العربي وبين مجتمعه كدافع أولي وراء الفن العربي المعاصر . المجتمع كخطوط كبرى لا يتعاطف مع الفن بشكل اجمالي ، والفنان يسعى عن طريق لوحته ان يكشف لهذا المجتمع ان الحضارة والتقدم والمستقبل ليست واقع هذا المجتمع وقيمه بل فيما هو يتجاوز هذا الواقع وهذه القيم .

تلك هي الصورة الاولى التي يخرج بها المتامل لاي معرض يضم نماذج من الفن العربي في الربع القرن الاخير . ولعل هذا الانطباع يترسخ ايضا لدى تاملنا للمعرض الذي نظمه الحزب الشيوعي اللبناني في احتفالاته بعيده الخمسين في فندق الكارلتون ، حيث يشترك في هذا المعرض ٧٨ فنانا من لبنان وسوريا وفلسطين والعراق ومصر . وحيث يضم معظم الاتجاهات والاساليب الفنية ، من واقعية الى ملتزمة ، الى تعبيرية ، الى تجريدية ، الى كل تلك التجارب الساعية الى فن يجمع فيه خصائص عربية مميزة .

ومثل هذا الانفتاح على الخطوط الكبرى والاتجاهات الفنية من قبل حزب له توجهاته وله اجتهاداته الفنية الخاصة يضعنا امام قضايا فنية أوسع واشمل بكثير من تلك المواقف الحادة التي كانت تتطلع الى الفن من خلال التزامه بالواقع فقط . او من خلال الصراع الاجتماعي الدائر بين الفئات والطبقات الاجتماعية في تاريخنا الحديث .

الحركة من خلال المدارس

قد يصعب تناول هذه الحركة من خلال المدارس الفنية الغربية . من انطباعية وواقعية وسوريالية وتجريدية . اذ لا تشكل هذه المدارس قواعد صلبة في حركة الفن التشكيلي العربي ، رغم ان الكثير من ظلالها تتضمنها اللوحات العربية . الا ان معظم هذه المدارس يتحول في اللوحة العربية الى نوع من الاساليب والاشكال الفنية اكثر من كونها رؤى ومواقف فنية . وقد تتلاقى التجريدية في اللوحات العربية مع الواقعية ومع الانطباعية من حيث الدلالات الاجتماعية الاخيرة ، او من حيث فاعلية اللوحة في الذائقة الجماعية ، اذا كان القصد من اللوحة احداث تغير في هذا الواقع . فاذا كانت اللوحة الواقعية تفتح عين المرء على واقعه ، سواء كان هذا الواقع ايجابيا ليلتزم به المرء او سلبيا ليتجاوزه ، فان اللوحة التجريدية لها دورها ايضا في الذهاب مع العين العربية الى رؤى جديدة والى لغة جمالية والى ذوق جديد ، بحيث تكتسب هذه العين غنى يتحول الى قيم انسانية جديدة تتحول بدورها الى افعال .

وقد تكون اللوحة التجريدية من حيث انها تتقدم نحو جماليات جديدة ونحو لغة فنية مغايرة للغة السائدة أكثر ثورية من لوحة تستلهم الواقع وتقف عند حدود النقل الامين اوالاشارة فحسب .

اذن ليست الثورية في المدارس الفنية ، ما دامت هذه المدارس تتحول الى اسلوب او شكل او تقنية . وما دامت لا تشكل حقيقة ايديولوجيات ومواقف محددة وواضحة هي انعكاس للصراع الاجتماعي العربي الراهن .

ولعلنا في وقوفنا عند الحلم او الطموح الفني عند الفنان نفسه ، نقترب اقترابا اكثر فعالية من وقوفنا عند هذه المدارس ، من حركة الفن العربي المعاصر ، حيث تبدو لنا هذه الحركة في خطوطها الكبرى نوعا من اليقظة لتستعيد العين العربية قدرتها على الرؤية وقدرتها على الحلم وقدرتها على الحوار . وبحيث يصبح المقياس الفني في ما تستطيعه تلك اللوحات ان تأخذ العين بعيدا في مسافات الضوء ، وفيما تستطيع ان تقدمه لها من زاد ، اي من رؤى تنضم الى رؤى العقل ورؤى الحس ولتنصهر جميعها في رؤيا واحدة للانسان المتقدم نحو مستقبله .

■ انجي افلاطون ، مصر ■

■ بول غيراغوسيان ، لبنان ■

دليل المعرض

يحمل دليل المعرض ثلاث كلمات . تؤكد الملاحظات السابقة ، تقول الفنانة ايتل عدنان في كلمتها التي تحمل عنوان « السعادة ... والثورة في الفن اللبناني » : « لم تكن مهمة الرسم في يوم من الايام تزيين كنيسة او قصر ، ولم يولد الرسم في لبنان من تراث عريق او تقاليد راسخة ، وانما كان شيئا يرتبط عفويا بالحياة الشخصية تعهدته حيوية قبضة شابة .

وتضيف : « البراءة » ميزة رسامينا . فمنذ الحرب العالمية الثانية لم تظهر في لبنان اية لوحة « تاريخية » رغم المآسي المتتابعة في المنطقة عدا بعض الاستثناءات لدى اثنين او ثلاثة ويستمر الرسم اللبناني في مناخ عام : السعادة .

ولكن لا ينبغي ان نخدع ... فاستعادة لاعمال فنانينا تجعلنا نرى كيف انها تذهب في اتجاهات جيدة وغير متوقعة للوهلة الاولى . فرغم الاتجاه الثوري الغامض في رؤوس الفنانين وانعدام دلائل الثورة في انتاجهم ، فان هذا الانتاج يحمل بوادر ثورة على مستوى معين ، ان فنانينا يعشقون الحياة ، وهذا العشق هو محرك الثورة عندهم ضد ما نشهده من تداع للقيم والتهافت وراء الاستهلاك . فبالوانه المتفجرة وتصميمه على تاكيد وجوده وباعماله التي تحكي لغة المستقبل ينخرط الفنان اللبناني الاكثر بعدا عن السياسة او البورجوازي بارادته في حركة القوى الثورية ، عن وعي او غير وعي » .

في الرسم العراقي

ويسير بلند الحيدري ، في كلمته التي تحمل عنوان « في الرسم العراقي الحديث » « لعل من ابرز خصائص الفنان العراقي الحديث هو ذلك النزوح الحاد للتاكيد في السمة المميزة له ، عبر تواصله مع معطيات التراث الفني لحضارات ما بين النهرين وللحضارة الاسلامية من ناحية ، ومن خلال معايشته للواقع المحلي الآني معايشة صادقة وجادة من ناحية ثانية ... الى جانب الافادة من كل ما يجد — وقدر قابليته على استيعابها — في مجال التجارب الفنية المعاصرة ... وقد كان ان استقامت له من هذه الثلاثية المترابطة في العمل الاصيل « التراث — الواقع — العصر » .

ويضيف « ... فهو لم يولد كالفنان الاوروبي في الكنيسة ولم ينشا مثله في احضان طبقات النبلاء ، بل عرف عن كثب مدى عمق وصعوبة والم المخاض الذي كان يمر به العراق في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية ليولد في وعي حضاري جديد ، وقد كان ان عبر عنه رائدا التجربة الحديثة في الفن العراقي جواد سليم وفائق حسن » .

وفي كلمة اسماعيل شموط عن الحركة الفنية التشكيلية يشير ان هذه الحركة تتميز « بالتصاقها الشديد بقضية شعبها الفلسطيني ، ان مضمون أعمال غالبية الفنانين الفلسطينيين يحمل بين طياته القضية الفلسطينية بكل ابعادها ... فهي حركة نمت في صميم ماساة فلسطين وترعرعت مع الثورة ، فهي حركة ملتزمة حكما وبشكل طبيعي تجاه قضية شعبها وثورتها » . (اللوحات المنشورة الى جانب هذه الكلمة متمثلة في معرض الكارلتون) .

سمير الصايغ

من اجل ذكرى ايليا ابو ماضي ادرسوا شعر التاسيس

المدرسة المهجرية الشعر في لبنان لعبت دورا هاما في نقل الحداثة الى مجال ارحب واوسع ، يغامر فيها الشاعر بعيدا عن اهله وعن وطنه ، بروح رومنطيقية امتلات بمؤثرات الشوق والحنين والذكرى .

لكن هذه المدرسة التي كانت خير شاهد على غربة الشاعر في لبنان وتشتته في المنافي البعيدة بحثا عن الرزق ، كانت في ان معا تحولا ملموسا في انماط الكتابة الشعرية واشكالها التعبيرية العديدة لديه .

فثورة الاوزان ، او ثورة القوافي ، لم تكن في عصرنا الحالي الا نتيجة خلاقة لما بداه جبران خليل جبران مع الشعراء المهجريين في تفتيت البيت العربي من قوقعته وجموده ، واعطاء القصيدة شحنات رؤياوية دالة لم تعرفها في الماضي القريب او البعيد معا . من هنا راينا ان تحرر الشعر في لبنان من اطار النظم المفتعل جاء مع هؤلاء المهجريين ، حتى لو ظلوا محافظين على روح القصيدة العربية المتينة صناعة وجزالة .

لكن ثورة الشعراء المهجريين التي حافظت على عاطفتها وعفويتها كثيرا ، ولد معها نبراس فلسفي وقد تمثل في قصيدة « المواكب » لجبران خليل جبران .

وهكذا راينا ان « المواكب » ابعد اثرا في ثورة هذا الشعر ، لانها ، كما يقول الدكتوران احسان عباس ومحمد يوسف نجم في كتابهما « الشعر العربي في المهجر » انها قصيدة الحياة ، وصورة المواكب الانسانية التي ضلت الطريق ، حين سعت الى السعادة والحرية والخلود ، في عوالم اخرى ، ونسيت الغاب ، ولا بد من ايقاظ تلك المواكب على نغمة عذبة ، تنبهها الى حقيقة حالها ، وتعرفها عن الاتجاه الذي سارت فيه آمادا طويلة ، وترجع بها الى البساطة البدائية ، قبل ان تعبث بها يد التركيب والتشويه والتعقيد . »

غير ان هذا النبراس الشعري الفلسفي الذي جاء به جبران ، قابله نبراس عاطفي اخر مع ايليا ابي ماضي ، فعرفت القصيدة المهجرية بنا حنونا عبر عن العاطفة الانسانية في كل زمان ومكان .

وهذا التعبير الصادق ، الذي اختصر عالم الثنائيات ، كانت بداياته بدايات الصراع المهجري مع الذات والعالم . اذ راح فيه شاعر « الجداول » يكتشف ، كما اكتشف جبران « ثنائية الصراع » وعبر عنها في قصيدة قال فيها :

لكنهم كما أضمحل الدجى
لم يجدوا غير الذي كانا
هم حددوا القبح فكان الجمال
وعرفوا الخير فكان الصلاح
وليس من نقص ولا من كمال
فالشوك في التحقيق مثل الاقاح
وذرة الرمل ككل الجبال
وكالذي عز الذي هانا

ومعنى هذا « ان الثنويات (الجمال والقبح ، الخير والشر ، الكمال والنقص ، الشوك والزهر) كلها اسماء وضعها الانسان ليعرف الواحد منها بالاخر ولكن لا وجود الا لصفحة واحدة منها .

مبدأ الخير والشر

مع الشعراء المهجريين اذن تمحى مشكلة الصراع مع الثنويات ، دون ان يقول لنا ابو ماضي اي العنصرين هو الذي يتحكم في حياة الانسان ، لانه لا يستطيع ان يضع اسما جديدا لذلك العنصر السائد (الشعر العربي في المهجر ص ٥١ و٥٢) .

وهذا الامحاء ينعكس اليوم في الحاضر مع المحدثين من شعرائنا اليوم ، ليعرف في ثنائيته مبدأ الخير والشر من جديد . لهذا اذ تنعكس ثنائية شعراء المهجر وصراعهم مع النفس من منافي الغربة والبعد والتشرد في كل الشعر العربي الذي كتب بعدهم حتى السبعينات ، يتخذ مسار القصيدة الحديثة نمطا مغايرا للسلف ، لانه يقع في حرب الاشكال وحرب اللغة ، وهذه الحرب التي هي استمرارية معكوسة لشعراء المهجر تبقى مشتعلة حتى في الرومنطيقيين منهم . اليوم اذ لا تنتفي ثنائية الاضداد ، انما تتكامل وتعرف اكثر من اشتقاق لفظي لرؤية الحاضر ، بطرق كتابية متنوعة .

ما هي هذه الطرق ؟ ربما التاسيس ربما المحاولة ، ربما المغامرة ، لكنها طرق مشجعة على اي حال ، تستمر في صورتها الماضية على بساط الحاضر ، تغني كل جديد شعري يطلع من وهج الذكرى .

هكذا اذن مع « ديوان ايليا ابو ماضي — تذكار الماضي » الذي ينشر من جديد في بيروت (دار العودة) يعود ماضي شعراء المهجر ليتمثل امامنا نحن ورثة هذه التجربة الشعرية الكبرى التي اعطت ثمارها خلال ربع قرن من الزمن ، فيؤثر فينا من جديد ، ويدلنا على طريق التاسيس اكثر مما يدلنا على طريق الابداع الشعري للقصيدة العربية المتميز .

لذلك نرى انفسنا اليوم ، قراء ابو ماضي ، اننا في مخاض شعري متازم يبحث عن نجدة حقيقية له في الحاضر . فهل تكون قراءتنا لشعر المهجريين بصورة جديدة ، سمة الحداثة الشعرية التي ترجع في شعرنا اليوم ؟ ام ان هذه القراءة مهما كانت جديدة تبقى في خيمة التاسيس الاول والماضي البعيد .

ليس علينا ان نقرأ من خلال ديوان يجمع بين دفتيه تأوهات ابو ماضي المبكرة (١٩١١) ، لانها لا تمثل اي مغامرة مؤسسة لحرية الشعر المهجري المتجرىء على نفسه في الثلاثينات ، انما علينا الا نقرأ هذه القصائد المهجرية من اجل الذكرى فقط بذلك نعطي ابو ماضي حقه ، ونعطي رفاقه حقهم ، والحداثة النابتة في ارض المستقبل حقها المهدور .

ر . ف .

عودة الى جو الاندلس : الوشاحون الجدد من هم ؟

الجزائر — من : سلامه عبد الرحمن :

من المعروف ان الشعر الاندلسي بدأ يتكون في الوقت الذي كان فيه الشعر المشرقي ينزع الى حركة تجديدية على يد بشار وابي نواس ومعروف ان الشعر الاندلسي قد ولى وجهه نحو المشرق يحتذيه ويقلده ، فقد عاش الشعراء في هذه البيئة الجديدة وروحهم لا تزال متعلقة بالشرق بموطنهم الاول لا يفتاون يذكرونه ويحنون اليه ، ويصوغون شعرهم على غرار الشعر المشرقي ولقد كاد اعتماد الاندلسيين على اللحن الشرقي ان يكون كليا ، وقد اقبل امراؤهم على الجواري المشرقيات يتاهمونهن لعلمهم بتفوقهن في هذا اللون . فقد اشترى عبد الرحمن الداخل جارية تغني في المدينة ، واشترى ابن حجاج اللخمي صاحب اشبيلية جارية تدعى « قمر البغدادية » . وفي ايام الحكم بن هشام وفد على الاندلس مغنيان شرقيان هما « علوان » و« زرقون » ثم كان اكبر المغنين في الشرق ، « وهو زرياب » المغني الذي اتى من بغداد بابنائه وجواريه فاكرم عبد الرحمن بن الحكم وفادته واجزل عطاياه .

ثم بدأ الشعر الاندلسي بعد ذلك في التحرر ومنافسة الشرق ، لكنه لم يكن تجديدا ولا تحررا خالصا ، فقد تعلق الشعراء ببيئتهم الجديدة وفضلوها على غيرها وافتتنوا بجمال الطبيعة فوصفوها . وتطورت لغتهم بحكم الزمن وبعدهم عن الشرق وامتزاجهم بالعناصر الاخرى ، وظهر اثر الاختلاط بين العرب الفاتحين والسكان الاصليين في الصورة الجديدة التي اتخذتها لهجة عرب الاندلس ، واخذت الفصحى تنكمش فلا تمثل الا الجانب الرسمي في الدولة ، وصارت لغة لا يفهمها الا المثقفون وقد نقل لنا ابن حزم لونا من ذلك فقال : « ونحن نجد العامة قد بدلت الالفاظ في اللغة العربية ، وهو في البعد عن اصل تلك الكلمة كلغة اخرى ولا فرق فتجدهم يقولون في العنب (العنيب) وفي ثلاثة دنانير (تلتدا) واذا تعرب البربري فاراد ان يقول الشجرة قال السجة ، واذا تعرب الجليقي ابدل من العين والحاء هاء فقال مهمدا اذا اراد ان يقول محمدا » .

ونتيجة لهذا التطور ، وبسبب استقلال الشخصية الاندلسية نشات الموشحات التي اعطت للاندلس طابعا خاصا يميزها عن الشعر المشرقي . وكان اول من نظم فيها — على الارجح — مقدم بن معافى القبري ، وكانت فتحا جديدا في الادب العربي ، ثم شاع هذا الفن وانتشر بين العامة ومن الاندلس انتقل الى بلدان المغرب العربي بخاصة الجزائر حيث تحظى الموشحات الاندلسية باهمية خاصة وترعاها الدولة رعاية كاملة وتنظم سنويا مهرجانا لهذا الفن تشارك فيه الفرق من مختلف انحاء الوطن .

١ — تعريفها :

هي قصائد شعرية وضعت للغناء ، وتتالف في الاكثر من ستة اقفال وخمسة ابيات ويقال لهذا « الموشح التام » وفي الاقل من خمسة اقفال وخمسة ابيات ويقال له « الاقرع » .

فالتام : ما ابتدأ فيه بالاقفال ، والاقرع ما ابتدأ فيه بالابيات والاقفال في الموشحة الواحدة على وزن واحد وقافية واحدة لا يجوز فيها التغيير ، ويسمى القفل الاخير من الموشح (خرجة) . ويسمي هذا اللون بالموشح لما فيه من تزيين وصنعة يشبه وشاح المراة الذي رصع بالجواهر واللآلىء .

٢ — هيكلها :

يتالف الموشح مما يلي :

١ — البيت : ويتالف من عدة اشطر لا من شطرين ، وكل بيت من ابيات الموشحة ينقسم الى قسمين : الغصن والقفل .

٢ — فالغصن مجموعة من الاشطار تتغير قوافيها في كل بيت ، ويجب الا يقل عدد الاشطر عن ثلاثة والا يزيد على خمسة ويسمى الغصن (بالدور) .

٣ — القفل : وهو شطران او اكثر الى ثمانية او عشرة ، وقد اوصله ابن سناء الملك الى اكثر من ذلك . والاشطار متحدة القافية في جميع الموشحة .

٤ — الخرجة : وهي اخر قفل في الموشح ، ويفضل الوشاحون انتكون عامية ليبعث الفكاهة والظرف الا في المدح ، وخاصة اذا ذكر اسم الممدوح فيحسن انتكون معربة وتجعل الخرجة عادة في الغالب على السنة الصبيان والنساء والسكارى او على السنة الحيوانات كالحمام ، ويمهدون لها بكلمة قال او غنى او ما يقارب ذلك كقول عبادة :

ان الحمام : في ايكها تشدو
قل هل علم ، او هل عهد ، او
كان : كالمعتصم ، والمعتضد ، ملكان .

ولما كان الاندلسيون قد نظموا الموشح من اجل اللهو والغناء ، فليس غريبا ان نراهم لا يتقيدون بالاوزان الشعرية تقيدا تاما ، لان عدم التقيد بالوزن يضفي عليه جمالا وبهجة ، وليس عجزا منهم ان يخرجوا عن الوزن ولكنهم ارادوا ذلك حتى لا يتنافى مع روح الموشح الخاضع للتلحين والغناء ، وليس معنى ذلك انهم تحللوا تماما من الوزن ، فقد قدموا لنا موشحات على الاوزان العربية المعروفة لكنهم جعلوها مرنولة .

٣ — أغراضها :

نظم الاندلسيون الموشحات في اكثر اغراض الشعر المعروفة ، وحلت الموشحات محل القصائد الشعرية في كثير من المواضيع ، وكان اكثرها في الغزل ووصف مجالس اللهو والخمر ، ووصف الطبيعة ، كما نظمت في المدح بقية التكسب ، لانها كانت وسيلة للاتصال بالامير حيث كانت تقام قصور الامراء مجالس اللهو والطرب ، فيجد الوشاح او الشاعر الفرصة سانحة لايصال مديحه للامير او لاي ممن قيلت فيه . وقد اجاد الشعراء في الموشحات التي تصف مجالس الطرب والانس والطبيعة حيث كانت تصور الطبيعة بازهارها وبلابلها وجداولها ، وكيف انها ملتقى العشاق ومبعث الانس والبهجة .

٤ — أشهر الوشاحين :

كان في الاندلس وشاحون على جانب كبير من البراعة والعبقرية كابي بكر عبادة بن ماء السماء وعبادة القزاز ، وابن اللبانة والاعمى التطيلي ، وابن بقي ، وابن باجة ، وابي بكر بن زهر ، وابن سهل ولسان الدين بن الخطيب وغيرهم .

« عشر سنين حب »

« عشر سنين حب » ، يحتفل الشاعر مارون كرم بمرورها ويقول « اذا ختي الحب ، بتختير الدني .. وحتى ما تختير الدني ، لازم نحب .. الى كل اللي بيحبو عالارض ، وبيساهموا باستمرارية الكون ، والى اللي مشيت معي بمشوار الحب عشر سنين ومسا تعبت كتير ، بقدم عشر سنين حب ... »

ومارون كرم في « عشر سنين حب » (صدر عن دار سلوى) ، لم يتعب بمشوار الحب ، لكنه ما زال يحلم بليلة برد ومزاريب ورياح تاخذه الشجر وتجيب :

« انت وانا بشي دار منسيه
لا حطب .. لا نار مشويه
ويزهر ويبعد الف موسم طيب
يا حبيبي ...
وكل ما قرصني البرد ، اخرق فيك
بهمستك ادفا ، بهمستي دفيك ..
ومن عطش الحب ، من دفي الحبيب ، يعود مارون كرم ويحن للطفولة :

« لولا برجع طفل زغير
اركض لقط البشاشير
وبدي رفيقه ترافقني
واعرج حتى تسبقني
كنت كتير بحب كتير
تكوني رفيقة الشاوير
لولا برجع طفل زغير »

وبعد « عشر سنين حب » ، هل يودع مارون كرم حبه وحبيبته ويوقف الزمن وتختير الدني ؟

« مبارح انا وهم ودمعك
واقسي ع حالي
وشجعك
حسبت لما بشيت
ويخطرك وقتيت
عيوني اخذتن منك ... »

وودع الشاعر حبيبته ، ولم تبق له الا ذكريات الضيعة ، اطفال فلسطين ، ملجأة الحبيب ، المدرسة ، دروب الحنين ، والحان لشعاره المنسية .

اسم وخبر

تأجيل موعد المعرض الرابع للكتاب الاسلامي

اعلنت المديرية العامة لشؤون الافتاء عن تاجيل معرض الكتاب الاسلامي الرابع في موعده السنوي التقليدي ، بالنظر الى انشغال دور النشر اللبنانية في طباعة واصدار الكتب والمؤلفات المدرسية .

معرض رسوم لينا طليع

تقيم الفنانة لينا يونس طليع معرضها الثالث في قاعة العصر الذهبي بفندق فينيسيا . وسيفتتح المعرض في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة في اول تشرين الثاني المقبل برعاية الشاعر عمر ابو ريشة ، ويستمر حتى الثالث من تشرين الثاني .

المغترب الديفي يتحدث عن مشروع تمثال فخر الدين

قال الاديب المغترب فارس الديفي ، رئيس تحرير جريدة « برازيل — لبنان » التي تصدر في سان باولو ، ان مشروع اقامة تمثال للامير فخر الدين قدمته جالية سان باولو للوطن الام سيدشن في عيد الاستقلال عام ١٩٧٥ . وسيكون تمثال فخر الدين ضخما وعلى قاعدة حجرية فنية ، يمثل الامير المعني الكبير على صهوة جواده في وقفة عز ، بضعفي الحجم الطبيعي للفارس والجواد ، وسنعهد الى اشهر الفنانين الايطاليين في رومية لصنع التمثال بشروط فنية دقيقة يصير الاتفاق عليها مع تحديد الزمن .

واضاف : اننا سنشكل لجنة وطنية قوامها شخصيات لبنانية تعمل على ملاحقة المشروع في لبنان حتى احتفال التدشين حيث ستاتي من سان باولو مجموعة شخصيات ممتازة لحضور الاحتفال التاريخي بين الوطن والمهجر .

افتتاح مكتب سياحي لبناني بلندن

اعلن المجلس الوطني لانماء السياحة عن انجاز تجهيز المكتب السياحي اللبناني في شارع البيكاديللي في لندن .

وسيسافر رئيس المجلس الشيخ حبيب كيروز الى لندن يوم غد الاربعاء لحضور حفلة افتتاح المكتب الجديد .





■ ... الكبيرة في فندق « سياستا » ... بمئات الشخصيات السياسية والاجتماعية التي جاءت لمشاركة الزميل سليم نصار وعروسه الانسة رينه الياس غانم فرحتهما بمناسبة زفافهما . وكان في مقدمة الحضور الرئيس تقي الدين الصلح وعدد كبير من الوزراء والنواب . وفي الصورة الاولى الرئيس الصلح يهنىء الزميل نصار ، وفي الصورة الثانية العروسان يتبادلان الانخاب . مبروك ■

وبافتتاح المكتب السياحي الجديد في لندن يصبح لدى المجلس الوطني لانماء السياحة خمسة مكاتب في اوروبا (باريس — بروكسل — فرانكفورت — استكهولم) بالاضافة الى مكاتب نيويورك والقاهرة وجدة .

● رزق السيد روبير خياط والسيدة جاكلين عقيلته مولودا سمياه « داني » تمت الولادة في مستشفى الدكتور ايلي كرم .

● رزق الاطفائي خالد طبيلي والسيدة عقيلته ، بمولود ذكر سمياه « عثمان » . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور معربس .

● رزق السيد ميشال شعيا والسيدة عقيلته انجال طفلة سمياها « الين » هي الثانية الى جانب شقيقتها زينة . تمت الولادة في مستشفى الدكتور معربس .

● رزق السيد البير بركات والسيدة عقيلته مولودا سمياه « زياد » . تمت الولادة في مستشفى اسكندر الخوري .

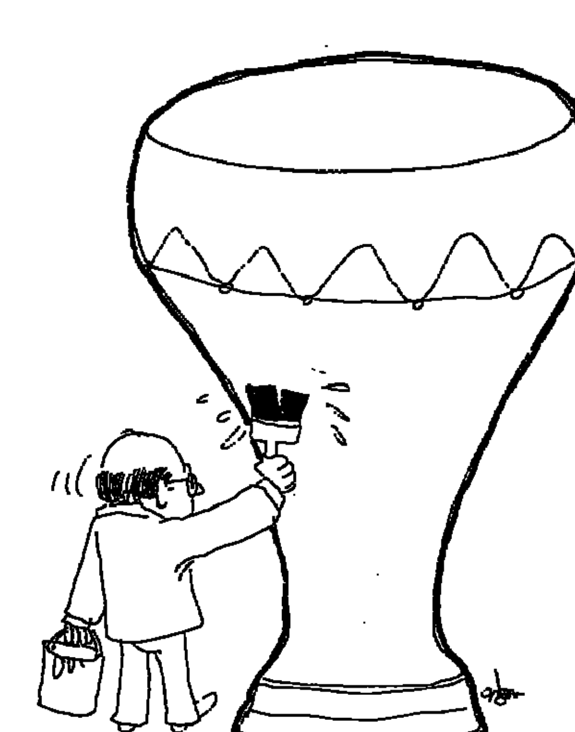
● تم يوم امس الاثنين زفاف الشاب طلعت فواز والانسة نادية فواز في بلدة شحيم . وسيغادران لبنان الى مصر لقضاء فترة شهر العسل . ويتقبلان التهاني بعد عودتهما في ١ و ٢ و ٣ تشرين الثاني في منزلهما بكورنيش المزرعة — بيروت .

تحية الوداع



■ الراقصة جولي كارتس تودع صيفها على جسر لندن . انها تضحك لاستراحتها وللضباب المنبعث من السماء لكنها تحب ان تبقى مستلقية قريبا من الجسر ليراها المارة من بعيد ، فتضحك لهم من كل قلبها بينما هم يبتسمون ■ (صورة من أ. ب.)

ابجدية عربية للدربكة



مجموعة من امهر العازفين اللبنانيين حققت احدث اسطوانة نزلت الى الاسواق واسمها « القاهرة في الليل » وتحمل على متنها موسيقى اغنيات « ليلة حب » ، « فكروني » ، « هذه ليلتي » ، و« مرت الايام » التي لحنها محمد عبد الوهاب لام كلثوم .

قاد الاوركسترا نيكولاس ديك ، الذي اشترك في العزف على الكمان ايضا ، حسن ابو السعود (اكورديون وارغن) ، بهيج ميقاتي (عود) ، بشير عبد العال ، جوزيف كركور ، (ناي) نبيل عبد العال (غيتار) ، محي الدين غالي ، واحمد منيمنه ، (قانون) سيتراك ، وبرجاوي ، (دربكة) ميشال بقلوق ، مصطفى نمر ، مصطفى بكري (دف ، مزهر ، طبلا ، وايقاع) مع فرقة الكونسرفاتوار اللبناني .

في موسيقى « ليلة حب » غنى في الآلات والعزف والايقاع يجعلنا نستفيق على واقع الموسيقى ونتساءل ، رغم اننا سمعنا هذه الموسيقى من قبل : هل من الصحيح ان في هذه الاغنية كل هذه الموسيقى ؟

غير ان التركيز على الموسيقى وحدها دون الغناء يجعل لها حجما اكبر،ووقعا اعمق في في النفوس ، وشمولا يبهرك ويلف احساسك . ان تخصيص مساحة معينة لموسيقى خالصة يجعلك تسمع اشياء قديمة وكانها جديدة .

ان الموسيقى الخالصة هي طريقنا الى الغرب ، رغم ان منتج هذه الاسطوانة كتب عليها بغية ترويجها وتشجيع الاجانب على شرائها « خاص لرقص البطن ».. لان الكثيرين من الاجانب ما زالوا يعتقدون ان الموسيقى الوحيدة التي ننتجها هي الموسيقى التي ترقص عليها الراقصات الشرقيات والرقص الشرقي في نظر الغرب هو حركات جنسية تؤديها الراقصة لاجتذاب الجنس الاخر ... وتقييم موسيقانا يتبع طبعا تقييم الرقص ، والموسيقى الفذ هو الذي يثبت للغرب العكس وقد اثبتنا للغرب العكس في الكثير من الحان عبد الوهاب والاخوين رحباني وفريد الاطرش .

والانتقال من موسيقى اغنية الى موسيقى اغنية ثانية يمهد له بتقاسيم تشترك في ادائها كل مرة الة وذلك لاظهار مقدرة الموسيقيين في العزف المنفرد ، لان مهمة العازف لا تقتصر على عزف لحن سبق ان عزفه سواه ، بل ابراز مقدرته في ربط الجمل الموسيقية بعضها ببعض واعطاء شيء خاص به يميزه ويشرح اسلوبه ويبرز شخصيته .

وطبعا ليس هناك تلاعب بالجمل الموسيقية ، كما وضعها عبد الوهاب، بل في حذف الة او زيادة اخرى او انساح مجال للعزف « السولو » ..

في « فكروني » لم يكن هناك من تمهيد ذكي بارز في الانتقال من المقدمة الموسيقية الى المقاطع ، واللوازم او اللزم ، التي مرت في الاغنية ، رغم ان ستراك وبرجاوي لفتا سمعنا في المقطع المخصص للدربكة وهذا المقطع اعطى فيه عبد الوهاب الالة قيمتها ، وربما لاول مرة تمهد الموسيقى للدربكة بهذه الطريقة الذكية المدروسة . ان الدربكة هنا هي غير الدربكة في بقية الاغنيات والمقطوعات الموسيقية . لقد حمل عبد الوهاب الالة من النسيان الى الصف الامامي وقد ابرز سيتراك هذا في عزفه وجعلنا نحترم الطبلة ودورها في التخت الشرقي .

في « هذه ليلتي » و« مرت الايام » لا جديد سوى ان الفرقة قدمت المقدمتين الموسيقيتين والمقاطع الموسيقية الباقية في اطار واحد .

ما قيمة هذه الاعمال وما هدفها ؟

قيمتها ، انها تبرز جمال الموسيقى على حقيقتها ، بعيدا عن كل المؤثرات، وهدفها ، وضع ابجدية موسيقية عربية تفهمها كل شعوب العالم .

— بارودي —

الحلقة الثالثة من " البؤساء " مع " هيغو " حتى الفشل

مع الحلقة الثالثة من المسلسل التلفزيوني « البؤساء » ما زلنا نعيش باذهاننا مع « هيغو » على امل التحرر منه ولو جزئيا للوصول الى المخرج والممثلين . ان مجرد ورود اسم الشاعر الكبير يجعلنا ننسى ما نرى ، ونتجه بانظارنا الى داخل مخيلاتنا لنرى القصة كما نعرفها ، او كما شاهدناها على الشاشة الكبيرة .

عندما شاهدنا « البؤساء » كنا وما زلنا امام عمل « لهيغو » وهذا ما دفعنا الى متابعة حلقات المسلسل. اننا نشاهد « البؤساء » لاننا نعرف قدر كاتبها ، ولا نشاهدها لاي سبب اخر حتى الان .

العمل يتحرر من قيود التلفزيون فيترك المحسوس الى اللامحسوس ، ونحن عندما نرى « البؤساء » ، نقع على نسختين منها نسخة نسجتها الرواية في عقولنا ، ونسخة نسجتها القناة ٧ على الشاشة .

نحن نرى ونقارن ، واحيانا تنعكس الصورة غير المرئية على الصورة المرئية ، فنعتقد ان المسلسل قد اصاب شيئا من النجاح هو في الواقع تاثير اللاوعي على الوعي .

هناك اذن نسختان من « البؤساء » كلما قصرت المسافة بينهما كلما ارتبط العمل المتلفز بالنجاح اكثر . صحيح ان الملابس التي استوردتها القناة ٧ خصيصا للمسلسل من باريس ، وتمثيل انطوان كرباج (جان فالجان) والسي فرنيني (فيني) قد عملت على تقصير المسافة بين القصة والتمثيلية وصبغ العمل بشيء من الكلاسيكية ، الا ان هذا لا يكفي ، لان الكلاسيكية سيطر عليها الجمود ، وقصر المسافة تحكم فيها الحوار غير الشاعري .

المخرج (باسم نصر) لم يتلفز العمل ويجعله في متناول المشاهد العادي ، بل جعله في متناول المشاهد الذكي ، فعامل القصة ككتاب وقفز من فصل كان فيه جان فالجان فقيرا معدما ، الى فصل اصبح فيه عمدة ، دون تمهيد او ربط او تسلسل . وهذا قد يكون غير ضروري بالنسبة الى بعض المشاهدين لكنه ضروري بالنسبة الى البعض الاخر . والتلفزيون للجميع والعمل الادبي هدفه التثقيف قبل العرض المجاني ، وهو موجه الى المتفرج العادي اكثر من المتفرج غير العادي .

والعمل كما شاهدناه في التلفزيون تجاوز المجتمع الى الحالة الفردية ، تجاوز الحالة الاقتصادية في فرنسا في تلك الوقت ، كما حاول ان يصورها كاتبها الى الحالة الشخصية، لان المفروض ان نثور على مجتمع وليس على اشخاص ، ان ننقم على وضع وليس على افراد ، لان هذا يبعد المسلسل عن حقيقته وواقعه .

والمبالغة في تصوير الحالات الشخصية تجعلنا نستسلم احيانا ، كما انه يشل ردات الفعل الصحيحة .

ان تورط القناة ٧ « بالبؤساء » يستحق كل تقدير واعجاب ، لانه عمل جريء ، وهذه الجراة تشمل المخرج ، والكاتب ، والممثلين ، لكنها لا تشمل كل او بعض ما اراده فيكتور هيغو من كتابه .

وما جابه منفذي « البؤساء » يجابه منفذي اي قصة كتبت بلغة اجنبية وتم ترجمتها الى العربية ، لكن الفرق بين الاثنين هو ان منفذي « بؤساء » هيغو ، تعاملوا مع نص صعب جدا وبالغوا في جراتهم الى حد التهور .

— بارودي —

■ من كاميرا الحلقة الثالثة ■

طريقة " سيكام " اللبنانية غابة مطلية داخل الاستوديو

... م ١٩٦٨ بدات شركة التلفزيون ... ية القناة ٧ ، كاي شركة ... ة في العالم ، ببث برامج ... ان ، لمماشاة العصر ومتطلباته ... الصورة تنطق بالحضارة ... ال . وكانت في بدء عهدها تبث ... ساعة في الاسبوع بطريقة سيكام ... ية وهي تبث اليوم ٣٦ ساعة. ... مرت هذه التجربة بالمتفرجين ... ان تثر فيهم رغبة تذكر ، وبقي ... على شراء اجهزة التلفزيون ... محدودا .

... خلال احصاءات قمنا بها في ... الحمراء ، والبرج في بيروت ، ... فيها على عدة محلات لبيع ... التلفزيون ، تبين لنا ان نسبة ... جهزة العادية بالنسبة الى الاجهزة ... هو ٢٠ الى ١ اي ان هذه ... تبيع مقابل كل عشرين جهازا ... جهازا واحدا ملونا .

... ءل الناس عن سبب عدم ... على شراء الاجهزة الملونة ، ... السبب انه يعود الى ارتفاع ... الجهاز كما صرح المسؤول عن ... ج في القناة ٧ الفرد بركات ؟ ... سوء استخدام شركة التلفزيون ... ة للالوان ؟

... اقع انه في اول عهد القناة ٧ ... ن لم تكن هناك طريقة صحيحة ... تغري المشاهدين بالاقبال على ... الاجهزة الملونة (سعر الجهاز ... هو ضعفي سعر الجهاز ...) . كانت تقدم برنامج « ابو ملحم » مثلا بالالوان داخل الاستديو. اي انها كانت تطلي الديكور الاصطناعي بالالوان . وهذا الديكور هو عبارة عن شجرتين اصطناعيتين ادخلتا الى الاستديو لخلق غابة . والالوان تتطلب مساحات كبيرة ، ومناظر مفتوحة تسر العين وتاسرها .

وكان برنامج « ابو ملحم » يومها هو البرنامج الاكثر شعبية ، اي ان اكثرية المشاهدين كانت ترقبه بشغف كل اسبوع ، لهذا راح المتفرجون ينظرون الى التلفزيون الملون من خلال برنامج « ابو ملحم » ويحكمون على الالوان ويقيمونها من خلال هذا البرنامج ، فكونوا فكرة سيئة عنها فكرة ضيقة ، قامت على جذع شجرة اصطناعية .

البداية المتعرجة

بداية التلفزيون الملون اذن كانت، في القناة ٧ بداية متعرجة لم تضبط احساس المتفرج ولم تعطه فكرة حسنة عن الالوان اضف الى ذلك ارتفاع ثمن الجهاز الملون .

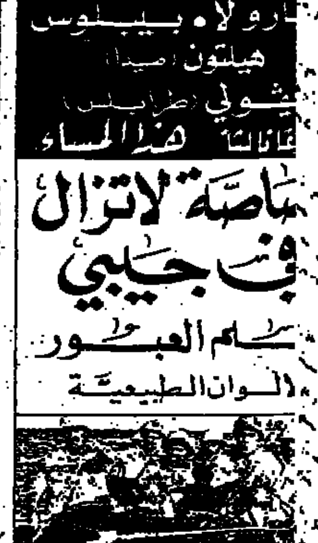
هناك اذن اكثر من سبب لفشل التلفزيون الملون في لبنان ، بعضها رئيسي ، كالثمن وعدم استثمار اللون كما يجب ، وبعضها ثانوي كوجود الافلام السينمائية الملونة .

ومن خلال حديث مع بعض المشاهدين تبين لنا انهم ، يفضلون اللون مع المساحات الكبيرة التي تعطيه كل جمالاته وابعاده . اي انهم يفضلون — وهذا طبيعي — السينما الملونة على التلفزيون الملون ، لان اللون لا يصل الى قمة امكاناته ، لا يصل الى مبتغاه الا اذا رافقته المناظر الطبيعية المكبرة .. وهؤلاء المشاهدين انفسهم قالوا ان التلفزيون العادي الابيض الاسود يتساوى بنظرهم مع السينما ، ولا فرق لديهم اذا شاهدوا فيلما بالابيض والاسود في التلفزيون او في السينما .

ومع تخبط التلفزيون الملون في القناة ٧ بين الفشل العام والنجاح المحدود بدات « شركة تلفزيون لبنان والمشرق » بالتفكير ببث برامج ملونة

وقد صرح المسؤول عن الفيديو في القناة ١١ نجيب نهرا ، ان القناة ١١ اوصت على جهازي فيديو للالوان سيصلان قريبا . وقد تبدأ شركة تلفزيون لبنان والمشرق باستخدامهما على طريقة « بال » في الشهر المقبل.

المستقبل والتطور يعترفان الان بان مشاهدة برامج التلفزيون تسير تلقائيا نحو الالوان والحقيقة تعارض النتائج .



التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٢٠ رسوم متحركة سحب اليانصيب الوطني
- ٨،٢٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ الملوك الملعونون
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ رحلة الى ...
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ هاوي طيران
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ الدكتور ولبي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ كويك درو (رسوم متحركة)
- ٧،٠٠ فرصة عمر مع اليانصيب الوطني اللبناني
- ٧،٣٠ روهايد
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ سجل مفتوح
- ٩،٣٠ فيلم الثلاثاء العربي (عرض اول)

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« اسرة ناعمة ومعارك قاسية » . بريطاني ملون . كوميديا تدور حول الحرب ويقوم فيها بيتر سيلرز بعدة ادوار ، مع كورت جرغنز وليسلا كيدروفا .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« امنية الموت » . اميركي ملون . بوليسي جيد الصنع يدور حول رجل تقتل زوجته فيسعى الى تنظيف المدينة من مجرميها . من اخراج مايكل وينر. مع شارلز برونسون .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« من اجل بيت » . اميركي ملون . كوميديا مجنونة تعيشها امراة متزوجة من سائق تاكسي فقير . من اخراج بيتر ييتس . مع باربرا سترايسند ومايكل سارازين .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« الرصاصة لا تزال في جيبي » . مصري ملون . ميلودراما حربية تدور حول عبور قناة السويس . مع حسين فهمي ونجوى ابراهيم ومحمود ياسين.

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« ذهب » . اميركي ملون . مغامرات مشوقة تدور في منجم . مع روجر مور وسوزانا يورك .

● امباسي : ٢٢٠٢٠١
« طرزان والنهر الكبير » . اميركي ملون . احدى مغامرات رجل الادغال مع جوك ماهوني .

● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
« عودة عصابة الكلاب » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية مع كلاب مدربة على السرقة . مع شارلز روبنسون وجون كولفيد .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٨٧
« العقد المارسيلي » . اميركي ملون . فيلم بوليسي مشوق تدور احداثه في عالم تهريب المخدرات . مع مايكل كاين وانتوني كوين .

● بيكال :
« العمياء » . هندي ملون . قصة اجتماعية ميلودرامية لهواة هذا النوع العاطفي الباكي .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٢٤١٧٢١
« الوفاء العظيم » . مصري ملون . ضمن اطار الحرب قصة حب وبطولة. مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● ريفولي :
« اريد حلا » . مصري ملون . ماساة اجتماعية جيدة تدور حول الطلاق وقوانينه . من اخراج سعيد مرزوق . مع فاتن حمامة ورشدي اباظة .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« غاتسبي العظيم » . اميركي ملون . انتاج ضخم لقصة سكوت فيتز جيرالد الممتاز عن رجل وصولي مصاب بهوس المال والحب المتجسدين في شخصية امراة . من اخراج جاك كلايتون . مع روبرت ريد فورد وميافارو .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
● متروبول : ٢٢١٤٣٥
● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« المزيفون » . سوري ملون . من اخراج محمد سلمان . مع دريد لحام ونهاد قلعي وطروب .

● كومودور : ٢٥١٠٣٧
« زواج بالجملة » . اميركي ملون. اعادة لفيلم استعراضي غنائي ضاحك ساذج ولذيذ . من اخراج ستانلي دونان . مع هاورد كيل وجان باول .

● اورلي : ٢٤٩٣٣٣
« جين اير » . اميركي ملون . اعادة للاقتباس الجديد عن رائعة برونتي الشهيرة . مع جورج سي سكوت وسوزانا يورك .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« ابو عنتر بوند » . سوري . كوميديا خفيفة . مع ناجي جبر

● روكسي : ٢٤١٦٥٦
« الفرسان الثلاثة من الغرب » . ايطالي ملون . مغامرات ضاحكة لهواة هذا النوع .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« كانش » . اميركي ملون . اعادة لفيلم ممتاز يدور حول جنون وعبثية الحرب . مع الان اركن .

● كوليزيه : ٢٤٢٩٦٢
« ويلك ايها الكاردينال » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الكوميديا المستوحاة من « الفرسان الثلاثة » . مع لبه شارلو .

حظك اليوم

الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
النشاطات الاجتماعية اليوم قد تسبب بعض الاحتكاك مع اناس محيطين بك .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
انك معرض اليوم لحوادث او جروح اثناء احدى الرحلات .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
تجنب التعامل مع افراد الجنس الاخر قدر استطاعتك ولكن دون ان تجرح احساس احد .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستصادفك بعض المصاعب في عملك ولكنها لن تؤثر فيك كثيرا .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
اعصابك المتوترة تستؤثر في فعاليتك اليوم فتجنب الالتزام بشيء .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
ستكون تصرفاتك واقوالك موضوعا للبحث في اجتماع مغلق .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستفسد يومك اذا سمحت لنفسك بان تكون حاد الطبع .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
هناك احتمال لاصابتك في حادث او بجرح .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
هناك مفاجاة لك في عملك اليوم .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
لا تعتمد على الحظ لانك ستخسر . الوقت ليس ملائما للمشاريع الجديدة.

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
كن في منتهى الحذر اثناء ممارستك اي نشاط يتعلق بالسفر .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
ستنتابك الشكوك القوية بشان بعض الاعمال والاتفاقات .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٢٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٢٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٢٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٢٥١٩٥٥
الهلال	الاوزاعي	٢٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
برج حمود	برج حمود	٢٦٢٢٨٢
سرابيان	برج حمود	٣٦٠٥٦٦
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غارديتيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٢٨٥
بارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٢٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٢٥

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

شهال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار	٦٢٠٤٠٠
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علماً وعملاً » .

أول مجموعة عملية اعدت للمبتدئين لتحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .

تأليف — عبد المنعم اسبر الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والما

اصدار — مؤسسة اسبر للدراسات العلمية والمهنية بد

(فرع من مكتب اسبر للمحاسبة والضرائب)

تتألف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .

تطلب من بيروت ٢٦٨٧٨٩ ص.ب. ٦٩٤٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتاب ت : ١٧٨٥٢ .

القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويلاتها تكون باسم « عبد المنعم اسبر » .

اعلانات مبوبة

٢٥٤٦٣٧

السطر ١٥٠ قرشا لبنانيا

وظائف

مطلوب

آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

اذا كنتم تبحثون عن عمل مناسب لكم فورا فما عليكم الا الاتصال بالرقم ٣٠٣٥٨٧

مهندس كهرباء او الكتروميكانيك بصفة مسؤول لشركة صناعية الخبرة سنتان . الهاتف ٢٦٣٧٤٠ — ٢٦١٦٧٧ .

مطلوب عمال فنيون في تركيب المصاعد الكهربائية وصيانتها الراتب حسب الكفاءة .
التلفون : ٢٩٥٦٦٠ (القسم ٤١) من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٦ مساء .

هواة للتمثيل المسرحي
مطلوب شبان وشابات من هواة التمثيل المسرحي . الاتصال بالسيد سلمي سلامة ٩٣٠٦١٩ تروكادور — جونية .
من الساعة ٩ ونصف حتى ١٢ ق.ظ.

WANTED FOR AN AIRLINES COMPANY IN BEIRUT EXPERIENCED SALES MANAGER PLEASE WRITE TO P.O. BOX 2279 WITH A DETAILED C. V.

مطلوب معلمو هندلة افرنجية تلفون ٢٨٢٦٥٠ .

محاسب للعمل بعد الظهر للمراجعة — ٣٠٨٩٥٩

معلم برس لصبغة ٢٢٥٩٧٩ .

مهندسين مدنيين ، مراقبين بناء ، نجارين باطون ، سكرتيرات ، محاسبين ٣٤٩٠٢٧ .

طالبة انيقة انهت دروسها مستوى بروفيه وبودها العمل في مهنة جميلة لها مستقبل ٣٣٤١٠٩ — ٢٢٨٤٥٢ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مدرس عربي يتعاقد ساعات تلفون ٢٢٨٢٤٥ — ٢٢٧١١٣ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

Learn to speak French in 3 months. Audio - Visual intensive special courses From 8 - 12, Tel. 332105

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

ميني موديل ٧٠ — السعر تلفون ٣٢١٤٧٤ .

مرسيدس ٢٠٠ — ٦٩ جيدة .

مازدا ١٠٠٢ — ٧١ — ١٤٢٢٩

لانسيا ٧٠ رقمها ١١١٥٥٥ الثمن ٤٥٢٧٠٠ كامل مروه .

سيارة
FIREBIRD FORMULA
موديل ٧٣ تلفون ٢٦٣٢٥٧ .

عقارات

مكتب الاعمال المالية والعقارية
علي قاووق
بيع شراء رهن ادارة املاك
بيروت — ساحة الشهداء — بناية القيسي تلفون ٢٩٥٢٠٨

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات —
— تجارة عقارية .
ساحة فرن الشباك .
تلفون ٣٨١٢٩٠—٣٨٢٣٥٣
للبيع وشراء العقارات
وادارة الاملاك

فيلا للبيع
في منطقة كيفون ، تدفئة ، ماء ساخن واشجار فاكهة الاتصال ٣٠٢٨٦٤ .

بناية جديدة ٤٠٠ الف ليرة
مصعد فقط ، مؤجرة ٤٠ الفا .
شركة عون اخوان « وكلاء بنايات » .
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

اراضي في بحمدون للبيع مواقع عدة . سعر المتر ٢٥٠ ق.ل وما فوق الاتصال ٥٦٠١٩٩ — ٢٤٦٨٨٩ .

ارض للبيع على الروشة
موقع رئيسي تجاه البحر
وعلى طريق دولية المراجعة :
٣٨٠٢٢٤ السيد ادوار

برسم الادارة الحرة
معمل خياطة للالبسة الجاهزة يحتوي على ١٢ ماكنة ماركة NECKE جديدة ، مساحته ٦٠٠ متر مربع كائن في منطقة راس بيروت للمراجعة الاتصال بالرقم ٣٦٤٨٤٠ بين الساعة التاسعة والثانية عشرة قبل الظهر يوميا .

للايجار

دكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

شقة مفروشة ٢ نوم وتوابعها المزرعة حي هادىء ٣٤٩٠٢٧ .

للبيع

شقة في تيترون ٢ نوم ، صالون سفرة حمامين ، حجر ابيض ٢٩١٧٢٧ .

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجعيتاوي ٣٢١٣٤٢ .

مفروشات



كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
و بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
أول طلعة الكاري ٣٣٦٣٢١

لتكن مفروشاتكم ...
محط انظار زائريكم
كاليري ديليجانس — خلده
قرب الغواصة الصفراء
تلفون ٤٧١١٥١
يقدم لكم مجموعة غنية من مفروشات الستيل والمودرن والادوات المنزلية والكهربائية والسجاد .
اسعارنا لا تضاهى
البيع نقدا .. وبالتقسيط .

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة
الشويفات — جسر الواطي — شارع الغزالي ٣٦٤٨٥٩

معرض انطلياس
يقدم
أمتن طراز المفروشات
بأسعار لا تزاحم
معرض انطلياس — تلفون : ٤١١١٦٩

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا — باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة — الشياح
ملك الدكتور نصار — ت ٢٧٧٩٦١



اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية جديتا للمرة الثانية عن اجراء تلزيمين . الاول على اساس السعر السري ، اشغال بناء حيطان وسقف مجرى نهر سكيك والثاني صب طريق داخلي بالباطون . وقد حددت الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ٦ — ١١ — ٧٤ موعدا لفض العروض . تقبل العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق المناقصة ويرفض كل عرض يرد بعد هذا التاريخ .
يمكن الاطلاع على دفتري الشروط قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي .
جديتا في ٢١ — ١٠ — ٧٤
رئيس البلدية
الياس فيقانو

اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء بيروت
عدد : ٧٤/٤٩٥٥
طالب التنفيذ : يوسف عنتبلي .
المنفذ عليهما : ١ — اميلي سليم ريشا بيروت . شارع اسعد ملحمة . خندق الغميق .
٢ — اميل يوسف ابي راشد تجاه جريدة التلغراف .
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى في تمام الساعة ١٤٤٥ من يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٤/١١/٤ منقولات منزل المنفذ عليهما وهي التالية : براد مستعمل ١٠ اقدام — تلفزيون ماركة شوب لورنز ٢٣ انش — راديو على الكهرباء — خزانة خشبية من درفتين — طقم فوتايات من ست قطع — تخشين حديد —
خمنت جميعها بمبلغ ١١٤٠ ل.ل. فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع المنوه عنه اعلاه ، مصحوبا بالثمن نقدا و ٢٠٥ بالمائة رسم دلالة .
في ١٠ — ١٠ — ٧٤
مأمور اجراء بيروت
محمد نصار

اعلان

صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في دير القمر
ان المدعو محمد حاسبيني مالك العقار ٥٩٦ عين زحلتا ينذر المستأجر فهد كنعان المقيم في نفس العقار بوجوب دفع بدلات الايجار المستحقة ابتداء من ١ — ٤ — ٧٣ لغاية ٣١ — ١٢ — ١٩٧٤ مع ثمن الماء والكهرباء وغيره البالغة ١٠٣٦٦٥٨ الف وستة وعشرون ليرة لبنانية وثمانية وخمسون قرشا لبنانيا بمعدل ٤٧٥ ل.ل. سنويا بمهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني .
رئيس القلم
جان ناهض

خدمات عامة

تركيب شوفاج مستقل
ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل.
الاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

ورق جدران



ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبدا
شارع روما — الصنائع — ت ٣٤٩٦١١



تعليم

معهد الفرنسي البراتيك
مع الاستاذ جان فراية ساحة التباريس بناية دقدق تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

تعلم بالمراسلة وانت في بلدك
في مركز تعليم التبريد والتدفئة وتكييف الهواء بالمراسلة .
ص.ب. ١١٢٣٧١ بيروت — لبنان . تلفون ٣٠٤٤٣٧

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council
المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي — خارجي
تلفون ٣٨١٣٨٦

لتصوير جميع حفلاتكم وأفراحكم اتصلوا بوكالة سيدرز للتصوير
تلفون ٣٦٣٠٩٠

تأجير

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

للبيع

رسالة جديدة
بيانو الماني وانكليزي بصالة فينيسيا . شارع بدارو ٣٨٣٤٧٥ .

معجون الحلاقة
اوكي
مطلوب وكلاء
جيتراكو — ٢٧١٧٢٣

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
اطلبوها من محلاتنا ساحة العصور اول طريق الجديدة
ومن جميع محلات السمانة

صالون شيراتون —
الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

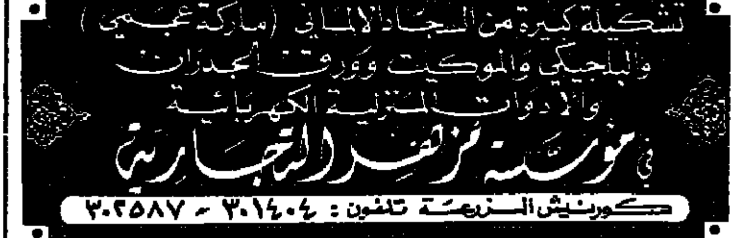
مفقود

مفقود جواز سفر مصري باسم عبدالله زايد رقم ٦١٢١ الرجاء ممن يجده الاتصال بالسفارة المصرية .

فقد عبد الحي محمد الامين جواز سفره السوداني رقم ٨٨٦٠١ الرجاء ممن يجده الاتصال بالهاتف ٦٠٢٣٠٢ .

مفقود جواز سفر مصري رقم ٦٧١٧١ باسم روحية محمود مصطفى الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالسفارة المصرية — بيروت .

une situation brillante et bien payée... le Computer
En 7 ou 12 mois
L'ECOLE d'INFORMATIQUE LIBANO_BELGE
Vous assure une formation guarantie de programmeur/analyste
SESSIONS: FRANÇAIS OU ANGLAIS
Rue Dahdah_St.Sauveur. Tél: 232718



اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

جلسة اتحاد الكرة : قرارات عادية تسبق دورة الاستقلال

عقدت اللجنة العليا لاتحاد الكرة مساء امس اجتماعها الاسبوعي ونظرت بقضية الترتيبات المتعلقة بمباريات وتنظيمات دورة الاستقلال التي تبدأ مساء غد الاربعاء وتستمر حتى العشرين من تشرين الثاني القادم .

وفي اعقاب البحث بالامور المطروحة على بساط المناقشة تم اتخاذ المقررات التالية :

● الطلب الى كل جمعية ارسال خمسة اداريين لحفظ النظام وبيع التذاكر واستلام شؤون الابواب لتنظيم عملية الدخول الى الملاعب .

● تذكير الجمعيات بوجوب دفع ما يترتب عليها للاتحاد في غضون اسبوع والا تطبق عليها المادة السادسة من عقوبات الجمعيات التي تنص « كل جمعية تمتنع عن تسديد ما يترتب عليها من ذمم او الاشتراك السنوي تشطب من عائلة الاتحاد » .

● دعوة الحكام الى اجتماع عام يعقد في مقر الاتحاد عند الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

● الطلب من الاندية الحصول على تصاريح للاعبيها قبل البدء بمباريات دورة الاستقلال .

.. واجتماع لجنة الحكام

وكان ثلاثة من لجنة الحكام هم السادة : ايلي بخعازي ، ميشال كساب وحسن الزين قد اجتمعوا قبل جلسة اللجنة العليا واطلعوا على ملفات الحكام المجازين العاملين وغير العاملين وقرروا دعوة الجميع الى اجتماع عام تدرج في اعقابه اسماء الحكام الذين يرغبون بمتابعة العمل حتى يصار الى اتخاذ الترتيبات اللازمة بشأنهم .

سفر بعثة الجمباز الى مصر

تغادر بيروت اليوم الثلاثاء الى القاهرة بعثة الاتحاد اللبناني للجمباز للمشاركة في دورة العبور الى جانب منتخبات معظم الدول العربية وهي مصر سوريا ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، المغرب ، ولم تشترك الكويت بسبب تواجد منتخبها في مسابقة بطولة العالم في بلغاريا .

وتتالف البعثة اللبنانية من وائل شراره اداريا وحكما سامي القيسي مدربا ومن اللاعبين زياد صندقلي محمد ترتش وزهير عيتاني .





● المدرب الذكي !

عندما خلع «بيليه» قميصه الذي يحمل الرقم (١٠) الى الابد وقرر اعتزال كرة القدم بعد سنوات العطاء البهي ، كان هناك رجل يراقب مشهد انسحاب « الجوهرة السوداء » من الملعب مساء ذلك اليوم الحزين وهو يحاول منع الدموع من التساقط على وجنيته !.

الرجل الذي كان في عينيه لهيب دموع اسمه «تيم» وهو ليس قريب بيليه ولا عرابه او مدير اعماله الكروية .

انه اكثر من قريب وعراب ومدير اعمال.فهو مدرب فريق «سانتوس» البرازيلي الذي كان يلعب له ذلك الساحر الرائع .

لقد كانت مشكلة « تيم » التي تشغله وتحولت الى هاجس يكاد يقضي على طموحه في بقاء فريقه على قمة الشهرة العالمية ، هي ، بعد اعتزال بيليه ، من سيملأ فراغه وماذا سيحل بسانتوس ؟

قلق المدرب يعود لادراكه ان لاعبين من وزن بيليه لا يمكن الحصول عليهم الا مرات قليلة في .. المئة سنة وربما اكثر !

والسؤال الذي استمر يلح في ذهن المدرب ولا يجد له جوابا هو : اذا سقط الملك فهل في قدرة احد في « السانتوس » ان يقول « عاش الملك » ؟

و ..

اي « ملك » يمكن أن يعتلي عرش الكرة بعد .. بيليه ؟

من هنا بدات مشكلة «تيم» !

فالتعويض من الناحية الفنية كان بعيدا عن متناول يديه فليس في قدرته ان يصنع بيليه اخر او شبيها له !

ثم ،

وجد الحل .

او بعضه !

فلجا الى اسلوب اخر ركز عليه عن طريق شن حملة نفسية على لاعبي « سانتوس » واستطاع على اسس بثها يوميا ، من اقناعهم بان كل واحد منهم ..بيليه!

ويبدو ان الاسلوب النفسي قد نجح ، فارتفعت معنويات اللاعبين واستمروا يلعبون باصرار اكثر على اثبات وجودهم بغياب الملك .

وهكذا ،

خسر « تيم » ملكه ولكنه ربح فريقه وحفظ معنويات لاعبيه وابعد عنهم امر السقوط .. النفسي !

ومرحى لهكذا مدرب من هذا النوع !

ف. خ.

خسارة الناصر امام اشبال شباب الساحل

استقبل اشبال شباب الساحل على ملعبهم بالغبيري فريق الناصر وتباروا معه وديا بكرة القدم وفازوا باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

اشتراك ليبيا بدورة بيروت العربية لرفع الاثقال

تلقى السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال برقية من الاتحاد الليبي يعلمه فيها بموافقة ليبيا على الاشتراك بدورة بيروت العربية المقرر اقامتها بين ٥ و١١ تشرين الثاني المقبل في صالة المدينة الرياضية .

لاعب مصري يوقع على كشوف النجمة

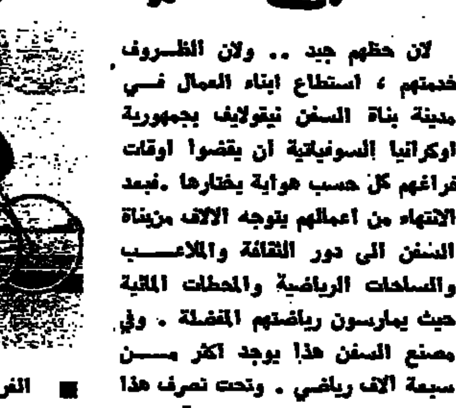
قال لنا السيد عاطف سنان نائب رئيس نادي النجمة ان لاعب نادي الترسانة المصري مصطفى والي قد وقع على كشوف النجمة .

انتصار كبير للمصارعين السوفياتيين ببطولة العالم

انتهت في مدينة كاتوفيتسي البولونية بطولة العالم في المصارعة الرومانية وقد فاز المصارعون السوفياتيون العشرة كلهم بميداليات . وللمرة الثانية على التوالي يفوز المنتخب السوفياتي بالمرتبة الاولى في ترتيب الفرق .

ف. زوبكوف (الاتحاد السوفياتي) وبطل الالعاب الاولمبية مرتين ب.كيروف (بلغاريا) ، وف. مصطفين (الاتحاد السوفياتي)، وك. لبين (بولونيا)، ون. داتيديان (الاتحاد السوفياتي)، والبطل الاولمبي ف.ماها (تشيكوسلوفاكيا) وا. نازارنكو ، والبطل الاولمبي وف. ريزانتسيف ، ون. بالبوشين (جميعهم من الاتحاد السوفياتي) ، وا. توموف (بلغاريا).

انشأ المصنع قاعات رياضية لعماله فاصبح لديه سبعة الاف رياضي



■ الفريق المختلط للدراجات في مصنع السفن خلال تمارينه ■

لان حظهم جيد .. ولان الظروف خدمتهم ، استطاع ابناء العمال في مدينة بناة السفن نيقولايف بجمهورية اوكرانيا السوفياتية ان يقضوا اوقات فراغهم كل حسب هواية يختارها .فبعد الانتهاء من اعمالهم يتوجه الالاف من بناة السفن الى دور الثقافة والملاعب والساحات الرياضية والمحطات المائية حيث يمارسون رياضتهم المفضلة . وفي مصنع السفن هذا يوجد اكثر من سبعة الاف رياضي . وتحت تصرف هذا العدد من الرياضيين توجد عدة قاعات رياضية ممتازة ، فهناك ملعب يضم ٢٥ الف مقعد حيث من الممكن اجراء المباريات في عدد كبير من انواع الرياضة ، ويضاف اليه اربع ساحات للتنس وثلاث قاعات رياضية مختلفة ، وناد لليخوت ومحطة لرياضة الزوارق على انواعها ، وايضا قاعدة لصيد السمك .

هذه المنشات الرياضية جميعها بنيت على حساب المصنع ووضعت تحت تصرف بناة السفن وابنائهم مجانا . وتقام مباريات بكرة القدم والسلة والطائرة ، ومسابقات بالالعاب الفردية بين فرق بناة السفن وفرق من مدن اخرى قريبة من مدينة نيقولايف .

الضجة التي اثارها علي خليل ببيروت مازالت مستمرة في القاهرة

الضجة التي اثارتها قضيته تكاد تكون اكبر من حجمها الحقيقي ، وعلى الرغم من عودته الى القاهرة ولصفوف الزمالك بالذات ، فان الضجة لم تهدأ بعد حول مشكلة علي خليل واستمرار استقراره في ناديه او هجره له .

لقد لعب مع الزمالك مدة نصف ساعة في لقائه الاخير على ارض الاسكندرية ، فكان صدى اشتراكه عنيفا وهذا فيما يلي بعض ما كتبته جريدة الجمهورية القاهرية بهذا الصدد تحت عنوان « الاولمبي يهزم الزمالك ١ — صفر بفضل علي خليل».

استحق فريق الزمالك الهزيمة التي مني بها من الاولمبي في الاسكندرية بهدف للاشيء لسببين اولهما انه لم يقدم ما يستحق عليه ان يفوز .. وثانيهما انه ترك موضوع علي خليل يصل الى ان يطلب اللاعب قبل ان يتحرك من القاهرة ثلاثة الاف جنيه ليلعب اول مباراة له في الدوري .. فلما رفض النادي الشرط تخلف علي خليل ثم سافر بسيارة صباح المباراة وطلب الاشتراك معتذرا في الوقت الذي كان اللاعبون جميعهم قد اتفقوا على عدم اشراكه في المباراة .

فلما توصل الطرفان الى اتفاق قبل المباراة بساعة نزل علي خليل لمدة نصف ساعة لمس فيها الكرة مرة واحدة وضحك مرة لادارة الكرة على خط التماس طالبا الخروج فخرج تاركا الفريق فاقدا روح الكفاح فمني بالهزيمة التي يستحقها حيث لم تؤخذ الامور بالحزم من البداية مع لاعب كتب عنه اكثر مما كتب عن « علي باشا الكبير » حتى ضج منه جمهور الكرة في مصر كلها .

وبالنسبة لبقية المباريات فقد اسفرت عن فوز السكة على دمياط ٢ — ١ والسويس على القناة ١ — صفر والترسانة على الطيران ٣ — صفر والمنصورة على الشرقية ٣ — صفر والاسماعيلي على البلاستيك بنتيجة مماثلة والمصري على الاتحاد بهدف مقابل لا شيء .

وفي ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب الفرق بلائحة البطولة كما يلي : الاهلي اولا برصيد ١٣ نقطة يليه الاسماعيلي ١٢ ثم الترسانة والاولمبي ولكل منهما ١١ .

مباريات اليوم لبطولة العرب بكرة السلة

في اطار اليوم الثاني من بطولة العرب الاولى بكرة السلة تجري مساء اليوم في بغداد ثلاث مباريات حيث تلتقي الكويت بفلسطين والعراق مع الاردن ويقابل لبنان موريتانيا .

اشتراك مصر بدورة الاستقلال للملاكمة في بيروت

عاد من القاهرة السيد علي جرادي رئيس اتحاد الملاكمة حاملا معه موافقة الاتحاد المصري على المشاركة بمسابقة الملاكمة في دورة الاستقلال في بيروت .

التحضير لدورات الاستقلال الرياضية

يعقد في المديرية العامة للشباب والرياضة قبل ظهر اليوم اجتماع مشترك بين المسؤولين عن الجمعيات وممثلي اللجنة الاولمبية والمسؤولين في المديرية وذلك للتحضير لدورات الاستقلال .

تمديد مهلة الاشتراك ببطولة كرة الطاولة

مدد اتحاد كرة الطاولة مهلة تقديم طلبات الاشتراك في بطولة نوادي لبنان لمساء الاربعاء ٢٣ الجاري . وقد ارتفع عدد النوادي المشتركة في البطولة الى ١٥ ناديا .

أولمبياد ١٩٨٠ في موسكو او لوس انجلوس ؟

افتتح امس الرئيس رودولف كرشيلجر رئيس جمهورية النمسا اجتماعات الدورة الخامسة والسبعين للجنة الاولمبية الدولية بفيينا .

وذكرت وكالة تاس ان اللجنة ستناقش في اجتماعها تحديد مكان اقامة دورة الالعاب الاولمبية القادمة .

وكانت كل من موسكو ولوس انجلوس قد طالبت بتنظيم هذه الدورة التي ستقام في عام ١٩٨٠ .

كما ستناقش اللجنة المشكلات الملحة في الحركة الاولمبية وادخال العاب جديدة في البرنامج الاولمبي ووضع تعريف للرياضي الهاوي .

● ابطالنا .. وابناء الشعب

بيليه جوهرة البرازيل السوداء نشا فقيرا معدما ليصبح فيما بعد ملك الكرة دون منازع . محمد علي لم يولد وفي فمه ملعقة من ذهب لكن رياضة الملاكمة جعلت منه غنيا وشهيرا ونجما كبيرا . وكثيرون هم الابطال الذين عانوا الفقر في بداية حياتهم ثم خدمتهم الظروف فاصبحوا من الاغنياء عن طريق الرياضة .

ونظرة نلقيها الى واقعنا الرياضي اللبناني توضح لنا بصدق وبساطة ان اكثر ابطالنا هم في الاصل وما زالوا من طبقة الشعب . واكثرهم يعمل طيلة يومه ليؤمن لقمة العيش ، وانه مع ارتفاع نسبة المعيشة سيترك او سيهمل هوايته الرياضية ويبحث عن مورد رزقه . هذا واقع ملموس وتلك حقيقة ظاهرة بوضوح تعاني منها الرياضة اللبنانية بصورة عامة .

.. وهذا الامر يؤكد لنا ان الثورة الرياضية الحقيقية تاتي عن طريق ابناء الشعب ، وان ابطالها ينطلقون من الشوارع الضيقة ، فابن العامل والحارس والسائق قد يصبح بطلا كبيرا يرفع اسم بلده عاليا ان خدمته الظروف . اما ان بقي الحظ بعيدا عنه فهو بالطبع سيهمل الهواية ليسكت المعدة الخاوية .

السؤال المطروح الان هو : الم يحن الوقت بعد لتخلق هذه «الظروف» امام ابناء الشعب العامل ؟ الم يئن الاوان لنبني لهم ملاعب شعبية او نحول جزءا من الحدائق العامة الى ملاعب صغيرة تحوي الادوات اللازمة لممارسة مختلف النشاطات الرياضية ؟

ثم هناك شيء اخر .. لماذا لا نقوم بنهضة رياضية بواسطة ابطالنا بالذات فنعطيهم القليل مقابل ساعات تدريب ايضا قليلة يقدمونها لاولئك الاطفال . والمكان هو الحدائق العامة او ملاعب المدارس الموجودة في الحي الشعبي .

بسمة السعادة التي سترتسم على وجوه الاطفال ستسعدنا نحن ايضا ، وقبلة الامتنان يطبعها طفل سعيد هي اغلى هدية تقدم لنا . وللحصول على البسمة والهدية ما علينا الا ان .. نفكر ، ننوي وننفذ انما بمحبة .

نجاح القاضي

البطولات الاوروبية بكرة القدم

ريال مدريد الفريق الاسباني الشهير فاز في اطار الاسبوع الخامس من البطولة على فريق لاس بالماس ٢ — ١ علما بان المباراة جرت على ملعب الاخير .

كذلك ، فقد فاز الشر على سلتا ٢ — ١ واسبانيول على ريال مورسيا ٢ — ١ واتلاتيكو مدريد على ريال زاراغوزا ٤ — ١ وفالانسيا على مالاغا ٢ — صفر بينما تعادل ريال بتيس مع غرانادا ١ — ١ وسلامانكامع اتلاتيكو بلباو صفر — صفر وريال سوسيايدد مع سبورتنغ ١ — ١ وهركلس مع برشلونة من دون اصابات .

ايطاليا

وفي ايطاليا فاز بولونيا على روما ١ — صفر ولازيو على سامبادور ٣ — صفر ونابولي على فيسينزا ٢ — ١ وكاغلياري على ترنانا ٢ — صفر وتورينو على سيزينا بنتيجة مماثلة وتعادل اسولي مع انترميلان صفر — صفر وفارس مع جوفنتوس بذات النتيجة وميلان مع فيورنتينا ١ — ١ .

هولندا

اجاكس فريق كرويف السابق تمكن من سحق رودا كركراد ٦ — ١ في اطار بطولة الاسبوع السابع من بطولة هولندا بينما فاز اينوهوفن على ناكبردا ٤ — صفر واكسلسيور روتردام واغنينغن ١ — صفر وسبارتا روتردام على تستارفلسن ٤ — ١ وتوانتي انشد على ماستريخت ٤ — ٢ وهاغ على امستردام ٢ — ١ وفينورد على غرانشاب دوتنشم ٦ — ١ و «ا. زد٦٧ الكمار » على « غواهيد ايغلز دفنتر » ١ — صفر وهارلم على اوترخت ١ — صفر .

وفي ضوء هذه النتائج يتصدر ايندهوفن لائحة البطولة برصيد ١٤ نقطة متقدما بفارق الاصابات على اجاكس ثم فينورد وله ١٢ نقطة .

البرتغال

فاز بورتو على بنفيكا ١ — صفر خلال الاسبوع السابع من بطولة البرتغال فابعده بذلك عن المقدمة ليتقاسمها الفريق المنتصر مع غويمارس الذي فاز بدوره على اكاديميكو ٢ — ١ كما فاز اولهانس على ستوبال ٢ — ٢ وبيلانسز على اتلانتيكو ١ — صفر وسبورتنغ على تومار ٢ — ١ وفارنس على اورينتال ١ — صفر وليكسوز على كاف ٢ — ١ والمباراة الوحيدة التي انتهت بالتعادل جرت بين بوافيستا واسبنيهو ولم تسفر عن اية اصابة .

وانطلاقا من هذه النتائج اصبح غويمارس وبورتو في مقدمة لائحة البطولة برصيد ١٢ نقطة يليهما بنفيكاوله ١٠ نقاط .

بلجيكا

كانت كفة التعادل هي الرابحة في الجولة التاسعة من بطولة بلجيكا ، فقد فاز اوستند على بروغس ٤ — ٢ وليدس على وارغم ٣ — ١ ونستاندرلياج على لوكرن ٣ — ١ ايضا وبيفرن على ليجوا ٢ — صفر تعادل اليمبيك مونتنيس مع انتورب ١ — ١ وراسينغ وايت دارينغ مولنبيك مع بيرشوت صفر — صفر وونترسلاغ مع مالين من دون اهداف وبروغ مع شارلوا ٢ — ٢ وبيرنفن مع اندرلخت ١ — ١ وبرشم مع تباست بذات النتيجة .

اليونان

بدات بطولة اليونان واسفرت عن فوز هراكليس على اغاليو ٢ — ١ واريس على اتروميتوس ٣ — ١ واتنيكوس على لايسا ٢ — ١ وبنا تيناكوس على كالاماتا ٤ — ١ وبالنيونيوس على ياتينا ٢ — ١ وبلوك على كافالا ٦ — ٢ . واوليجياكوس بياروس على اوليجياكوس فولوس ٤ — ١ وتعادل باناشايكي مع ايك صفر — صفر وكاستوريا مع باناسرايكوس ١ — ١ .

سويسرا

في اليوم العاشر من بطولة سويسرا فاز بازل على غليفي ٢ — صفر وزوريخ على غراشوبر ٣ — ١ ولوزان على لوغرن ٢ — صفر وسان غالان مع لوغانو ٢ — صفر ونيوشاتل على جنيفاسرفيت ٢ — صفر ووينترتور على سيون ١ — صفر وتأجلت مباراة شينوافرسوس مع يونغ بويزاوف برن .

تركيا

ثلاث مباريات فقط اسفرت عن فوز فريق على اخر فيما انتهت كافة اللقاءات الاخرى بالتعادل .

فقد فاز زونغولداك على اضنة دمير ١ — صفر وغلطة سراي على غوزتيب ٢ — صفر وترابزون على كايزري ١ — صفر وتعادل فنا بخشه مع بولو ٢ — ٢ وغيرنسن مع بورسا صفر — صفر وبزيكتاس مع اضنة من دون اصابات وانقره غولو مع اسكي زهير ١ — ١ وسمسون مع الطاي بذات النتيجة .

بولندا

الجولة العاشرة من بطولة بولندا اسفرت عن فوز ميالك على غورنيك ٢ — ١ ولغيا على لاكس ٢ — صفر ولش على ويسلا ٤ — ١ وبولوتيا على بوغون ١ — صفر ورو على اركا ٢ — صفر وزومبياركي على غوارديا ٣ — صفر وسلاسك على زاغليي ٢ — ١ فيما تاجلت مباراة تيشي مع روتش .

روسيا

فاز طاشقند باختاكور على كيشينيف نينستر و ٢ — صفر ودوستسك شاختيور على دينامو تبليسي ١ — صفر وايغوفكار باتي على توربيد موسكو ١ — صفر والما آتا خيرات تعادل مع اوديا شرناموريس من دون اصابات .

بلغاريا

في بلغاريا فاز اكاديميك على سبارتاك ١ — صفر وتراكيا على لفسكي سبارتاك ١ — صفر واتور على شرنومور ٤ — ٢ ودوناف على سلافيا ٣ — ١ وتعادل بيرين مع لوكوموتيف بلوفديف ١ — ١ وياتترا مع لوكوموتيف صوفيا من دون اصابات وسليفي مع بوتيف ٢ — ٢ وبذلك تصدر دوناف اللائحة برصيد ١٢ نقطة .

تشيكوسلوفاكيا

فاز جابلونيك على برنو ٢ — صفر واوسترافا على بلزن بنتيجة مماثلة وسلوفان براتيسلافا على نيترا ٤ — ١ زيلينا مع ترانافا ١ — ١ وسبارتا مع ترينك على تبليس ٢ — صفر وتعادل بوهيميانس ١ — ١ .

وفي ضوء هذه النتائج تقاسم المقدمة برصيد ١٢ نقطة كل من سلوفان ، انترودوكان وترينك .

يوغوسلافيا

واخيرا في يوغوسلافيا فاز زلزنيكار على ريجيكا ٢ — صفر وفيليز على اوليميا ٤ — صفر وبارتيزان على فاردار ٢ — صفر ورادنيكي نيس على روستار ٢ — صفر وبيوغراد على سارايفو ٥ — صفر وسليك على سلوبودا ١ — صفر وتعادل رادنيكي كراغو جيفاك مع بدر ١ — ١ وهاجدوك مع برولينر ١ — ١ ايضا .

بطولة العالم في الكرة الطائرة

في اطار مباريات بطولة العالم في الكرة الطائرة ، في المكسيك ، سجل منتخبا الاتحاد السوفياتي (الاناث والذكور) انتصارين في المباراتين الاوليين . انتصر المنتخب السوفياتي للاناث بسهولة على منتخب الدومنيك (٣ — صفر) وفاز المنتخب السوفياتي للذكور بـ ٣ — صفر على منتخب الولايات المتحدة الاميركية .

حفلة كوكتيل لاتحاد الفروسية

اقام اتحاد الفروسية امس مساء حفلة كوكتيل في اوتيل كارلتون لمناسبة اشتراك منتخب ايران بدورة الاستقلال بالفروسية التي ستبدأ يوم غد الاربعاء .

حضر الحفلة العماد اسكندر غانم قائد الجيش والعميد الركن سعيد نصرالله رئيس الاركان ومدير عام الشباب والرياضة العقيد غالب فحص وسفير ايران في لبنان والعديد من الشخصيات الرسمية والعسكرية .

وقد قدم رئيس اتحاد الفروسية خلال الحفلة لاعضاء المنتخب الايراني المشترك في الدورة .

سوريا تشترك بدورات شهر الاستقلال

اكد رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا ، ان بلاده ستشترك بجميع العاب دورات شهر الاستقلال التي ستقام الشهر المقبل في العاصمة اللبنانية بمناسبة عيد استقلال لبنان .

افتتاح بطولة العرب الاولى بكرة السلة وفوز العراق على الجزائر

افتتحت امس في بغداد بطولة العرب الاولى بكرة السلة برعاية وزير الشباب العراقي السيد عدنان ايوب صبري .

مباراة الافتتاح اقيمت على ملعب الشعب الدولي واسفرت عن فوز العراق على الجزائر بـ ١١٤ نقطة مقابل ٧٣ .

والمعروف ان هذه البطولة ستستمر حتى ٣٠ الجاري وتشترك فيها تسع دول قسمت الى مجموعتين ضمت الاولى كلا من : مصر ، لبنان ، فلسطين ، الكويت ، وموريتانيا بينما ضمت الثانية العراق ، الجزائر ، الاردن والبحرين .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيا :

١ — روائي فرنسي راحل —
٢ — قائد فرنسي اسهم بتحرير امركا — .
٣ — قطع المعدن على الة ، عكسها مخابز —
٤ — بيوت الطيور ، ردم —
٥ — حرف عطف ، صخر —
٦ — فائدة غير مشروعة ، عكسها مرطبة —
٧ — مدينة سويسرية ، ضرب بالسيف —
٨ — مدينة اوسترالية ، عائلة —
٩ — يحب ، فك .

عموديا :

١ — واضع علم الجبر —
٢ — رحالة ايطالي —
٣ — يتذكر بالعامية ، مدينة عربية —
٤ — للنهي ، لعلع ، انس بالاجنبية —
٥ — حسنت وجملت ، تدمر —
٦ — ثلاثة اخماس وباك ، احترم —
٧ — من المكاييل ، نصر —
٨ — مطرب عربي —
٩ — صاحب برنامج تلفزيوني .

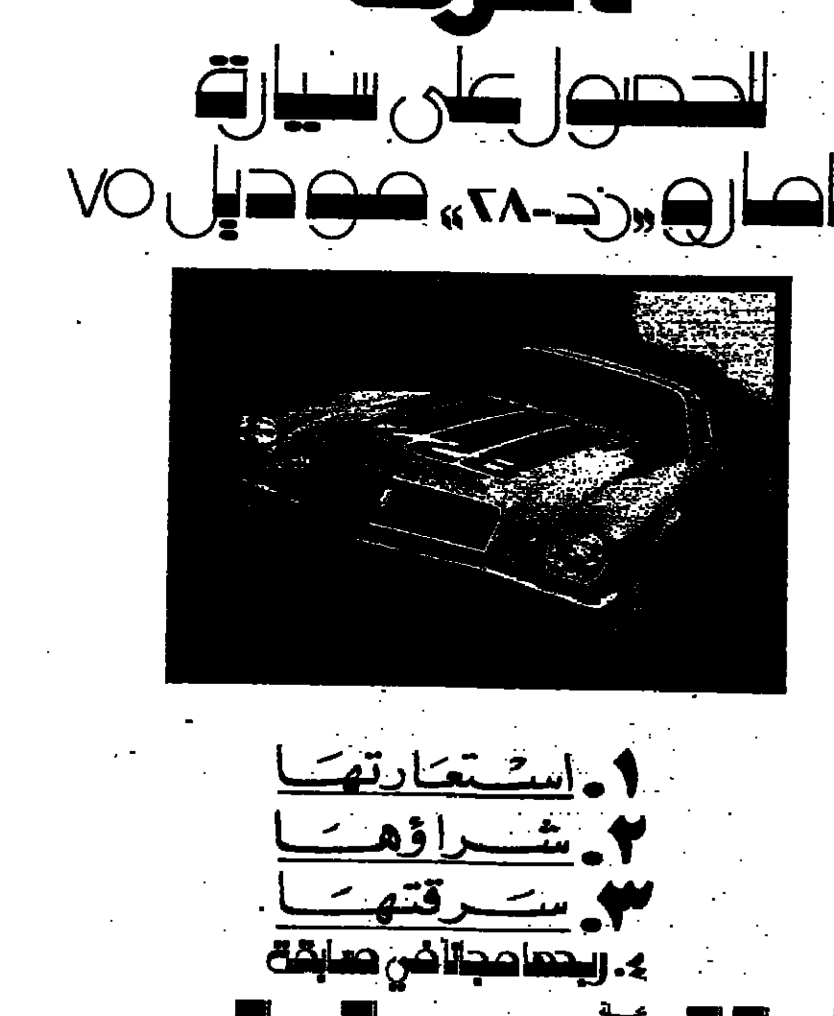
الحل السابق :

أفقيا :

١ — الكاميرون —
٢ — لبنان ، غار —
٣ — كانج ، بينو —
٤ — عن ، حلق —
٥ — الحجار —
٦ — تونس ، دع —
٧ — نا ، اكمال —
٨ — رونسار —
٩ — فيليب ، نما —

عموديا :

١ — الكعبة —
٢ — لبان ، برنو —
٣ — كنف ، اناول —
٤ — اااح ، سل ، ني —
٥ — من ، حج ، اسب —
٦ — بلجيكا —
٧ — رفيقا ، مرن —
٨ — وان ، ردا —
٩ — نروج ، عليا .



ايام بلا تاريخ

رحلة موسكو — ٣

مصر لها الحق في ان ترسل الى الاتحاد السوفياتي مائة وخمسين طالبا وطالبة في بعثات كل سنة . ولكن حتى الان لم ترسل هذه السنة الا حوالي خمسين . ومعنى هذا ان هناك مائة فرصة ضائعة لمائة شاب يمكن ان يدرسوا دراسات عليا في شتى انواع التخصصات ، خصوصا العلمية .. وهذه وحدها جريمة في حق البلاد !

وكل شيء في موسكو — وفي العالم طبعا — له مواعيد محددة . فأول سبتمبر (ايلول) مثلا هو اخر موعد لوصول المبعوثين الى موسكو . وهم في موسكو يستقبلون مبعوثين من انحاء العالم ، ويخصصون خلال ايلول كله فندقا خاصا قريبا من المطار ينزل فيه الطلاب حتى يتم توزيعهم على الجامعات في انحاء البلاد ، وتزويدهم باللازم وتسفيرهم الى الاماكن التي سيدرسون فيها ، واعداد اماكن اقامتهم الدائمة . وفي نهاية ايلول يغلق الفندق ابوابه لان المهمة قد انتهت .

.. ولكن هنا يبدأ وصول المصريين، متأخرين كالعادة ، واحدا بعد الاخر. هذا تأخر بسبب اجراءات روتينية ، وذاك بتلكأ حتى يقضي العيد في مصر، ويصبح وصول كل طالب مشكلة . ونلقي مسؤولية المشكلة على الدولة المضيفة . وكأن الدولة المضيفة ليست لها نظم ومواعيد واجراءات وترتيبات.

هذا شأننا مع العالم الخارجي في كل امورنا . عالم يحب النظام ونحن نحب الفوضى ، ونغضب لان العالم لا يوافقنا على ان الفوضى وعدم الانضباط وعدم احترام المواعيد من امهات الفضائل !

موسكو — احمد بهاء الدين

بيان جديد للمطران حداد

تلقت « الانوار » امس بيانا من المطران غريغوار حداد يرد فيه على الاتهامات التي وجهت اليه من مصادر دينية وغيرها .

وقد عقدت اللجنة المساندة لموقف المطران حداد اجتماعا مساء امس ، درست فيه الموقف وتمنت عليه الغاء البيان فالغي ، على ان يصدر اليوم بيان آخر مقتضب .

كندا قد تضطر لقطع شحنات النفط عن اميركا

قال دونالد مكدونالد وزير الطاقة الكندي في مقابلة نشرت بواشنطن امس الاول ، ان كندا ، وهي الان اكبر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة ، قد تضطر الى تخفيض صادرات النفط في اواخر السبعينات ، الى درجة الصفر تقريبا .

وقال مكدونالد في المقابلة التي نشرتها مجلة اميركية ، أن الصادرات قد تنخفض الى حد التلاشي بسبب ازدياد الطلب المحلي . وتبلغ الصادرات اليومية الان ٩٠٠،٠٠٠ برميل .

واشنطن — ر

تحصينات اسرائيلية في الجولان

قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ، ان الجيش الاسرائيلي يبني تحصينات في الجولان تبلغ تكاليفها ٢٠ مليون جنيه استرليني ، أستعدادا لفصل الشتاء واحتمال وقوع هجمات سورية.

وذكرت المصادر ان القوات السورية تقيم ايضا تحصينات جديدة .

هذا ، وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات الاسرائيلية تقيم خزانات للمياه ، ومركزا صناعيا .

تل ابيب — ر ، و ص ف



■ السيد ياسر عرفات يدلي بحديثه التلفزيوني الى عرفات حجازي ■

عرفات بالقصر — تتمة

فيه تطورات القضية الفلسطينية .

وقد عقد اجتماع عرفات وسوفانيارغ في منزل السفير الفرنسي ببيروت (قصر الصنوبر) في الساعة الثامنة والنصف صباحا ، واستمر ساعة و ٤٥ دقيقة. وحضره ايضا عن الجانب الفلسطيني السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير ، والسيد احمد الازهري مدير مكتب « ابو عمار » للعلاقات الخارجية ، والسيد عبد العزيز القلق مدير مكتب منظمة التحرير في باريس . كما حضره عن الجانب الفرنسي ، السفير ميشيل فونتين وكبار المسؤولين في السفارة .

وقد أحيط منزل السفير الفرنسي بحراسة مشددة ، ومنع دخول الصحفيين والمصورين . وقد انتشر رجال امن لبنانيون وفلسطينيون مسلحون بمدافع رشاشة على سطوح المنازل المجاورة « لقصر الصنوبر » وفي حديقة المنزل .

وعقد الاجتماع وهو الاول بين عرفات ووزير خارجية غربي في « القاعة العربية » من القصر ، وقدمت خلاله القهوة والشاي والفاكهة .

عرفات يشيد بنتائج الاجتماع

وبعد الاجتماع ، قال السيد عرفات: ان اللقاء كان وديا وساده جو من التفاهم على كثير من القضايا المطروحة ونتوقع ان يوصلنا هذا اللقاء الى مزيد من تطوير العلاقات الفرنسية الفلسطينية .

واضاف السيد عرفات يقول : كما يأتي هذا اللقاء تتويجا للمواقف الفرنسية الايجابية تجاه القضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وعلمت « الانوار » ان المحادثات بين السيد عرفات ووزير الخارجية الفرنسية ، تناولت النقاط التالية :

١ — العلاقات الفلسطينية — الفرنسية وضرورة تنميتها .

٢ — الاشادة بالموقف الفرنسي والتحول في الموقف الاوروبي من القضية الفلسطينية .

٣ — اهمية الحوار العربي — الاوروبي .

٤ — التصور الفلسطيني لتطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن البحث تطرق الى الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة، وخاصة قرارها الاخير بدعوة منظمة التحرير ، وكذلك الى موقف فرنسا الايجابي فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني والطموح الى مزيد من مثل هذه المواقف .

مؤتمر صحفي للوزير الفرنسي

واعلن الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده بعد الاجتماع ، انه ابلغ السيد عرفات انه كلما كانت طلبات منظمة التحرير في الامم المتحدة اكثر اعتدالا ، كان تأييد فرنسا لها اكبر .

وقال سوفانيارغ : ان مشكلة فلسطين يجب اخذها في الاعتبار . وستكون من الان وصاعدا احد العوامل الاساسية في البحث عن السلام . ولذلك كان من الطبيعي أن اتصل بزعيم منظمة التحرير .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

اهتمام فرنسا بكيان لبنان

وذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ، ان سوفانيارغ ابلغ عرفات ان فرنسا مهتمة بالكيان الاقليمي للبنان .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح بعد اجتماعه مع الوزير الفرنسي امس : انهما عرضا نتائج الاجتماع مع عرفات. واضاف انه ابلغ سوفانيارغ أن من المهم جدا أن يتم لقاء فرنسي — فلسطيني ، واوروبي — عربي على ارض لبنان ، مما يعطي للقضية الفلسطينية قيمتها ولفرنسا وضعا مميزا .

وقد وصل وزير الخارجية الفرنسية الى عمان مساء أمس ، بعد انتهاء زيارته لبيروت .

حديث عرفات للتلفزيون اللبناني

واذاع التلفزيون اللبناني مساء امس ، أول مقابلة يجريها مع السيد ياسر عرفات . وقد سجلت المقابلة بعد اجتماع « ابو عمار » مع وزير الخارجية الفرنسي ، واجراها الزميل عرفات حجازي .

وفي ما يلي الاسئلة التي وجهت الى السيد عرفات واجوبته عنها :

● حجازي : أخ « ابو عمار » ، من الطبيعي أن يكون لاجتماعك مع وزير الخارجية الفرنسي اهمية بالغة، نظرا للدور الذي تلعبه فرنسا بالنسبة للقضية الفلسطينية . فما هو تقييمك لنتائج هذا الاجتماع ؟

□ عرفات : اعتبر هذا الاجتماع محصلة للعلاقات الفلسطينية — الفرنسية التي بدأت منذ أيام الرئيس ديغول حيث كانت لنا معه علاقات جيدة ومتينة . ثم أن هذا الاجتماع ، هو كذلك حصيلة المواقف الايجابية للحكومة الفرنسية بالنسبة للقضية العربية بشكل عام وبالنسبة للقضية الفلسطينية بوجه خاص .

وأقيم هذه الزيارة تقييما عاليا ، وأعتبرها وقفة من الحكومة الفرنسية تجاه القضية الاساسية لازمة الشرق الاوسط ، وهو موقف مهم معبر عن مدى التزام الحكومة الفرنسية بهذا الحق العادل للشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ ٢٦ سنة تجاه الهجمة التي تقوم عليه .

قمة الرباط ومؤتمر جنيف

● من المعروف أن القضية الفلسطينية ستكون القضية الرئيسية في جدول اعمال قمة الرباط ، فكيف ستكون برأيك انعكاسات نتائج هذه القمة على مؤتمر جنيف ؟

□ لا علاقة لمؤتمر جنيف بالقمة العربية . بلا شك أن مؤتمر القمة هو من اهم واخطر الاجتماعات العربية ، وهو اذ يأتي بعد سنة من حرب رمضان ، لا بد وان يحدث تقييم كبير وشامل لكل نتائج هذه السنة التي مرت علينا .

وهو كذلك سيعالج موضوع القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني معالجة أساسية ، وكذلك القضية الفلسطينية في الامم المتحدة . أما مؤتمر جنيف فلي رأي اخر فيه ، وتقييمي أن هذا المؤتمر لن ينعقد . هنالك الهدف الاميركي والهدف الاسرائيلي ، هو تمييع اي عمل جماعي ويريدون أن تحل المشكلة حلا ثنائيا، لكي ينتهي ما يسمى بالحل الشامل للمنطقة ، وتنتقل القضية بعد ذلك الى انها قضية حدود بين مصر واسرائيل وبين اسرائيل وسوريا .. وبذلك تستطيع اسرائيل تصفية ما يسمى بالقضية الفلسطينية التي هي لب المشكلة الحقيقية للصراع القائم في المنطقة . هذا هو رأيي بالنسبة للموضوع .

● المراقبون السياسيون اعتبروا قبول ادراج القضية الفلسطينية في جدول أعمال الامم المتحدة والاستماع الى وجهة النظر الفلسطينية من قبل منظمة التحرير بالذات ، انتصارا سياسيا . لكن السؤال هو ماذا تتوقع من الامم المتحدة بعد مناقشة الموضوع؟

□ أنا اعرف انه لن يؤخذ من الامم المتحدة اكثر من قرار . ولكن ما حدث في الامم المتحدة هو عملية تصحيح ، هو اعادة تصحيح . وهذا التصحيح في الضمير العالمي ، ان القضية الفلسطينية ليست قضية صراع على بضعة كيلومترات هنا وهناك . انما لب القضية بشكل عام ، ولب الصراع في الشرق الاوسط ، هو القضية الفلسطينية ، هو الارض الفلسطينية، هو الشعب الفلسطيني . وهذا هو تقييمي لما يحدث في الامم المتحدة ، والقرار الذي سنلخذه بغض النظر عن ماهية القرار ، هو قرار تصحيحي لا أكثر ولا أقل لطبيعة الصراع في المنطقة الذي يساعدنا على فهم أن الثورة الفلسطينية ليست بندقية . الثورة هي عمل عسكري . الثورة هي عمل ديبلوماسي ، سياسي ، جماهيري ، وفي مجملها تشكل القضية الفلسطينية . البندقية وحدها لاتشكل شيئا . البندقية مع الشعب بكامل ترابه وبكامل تحركه الجماهيري والسياسي والثقافي والحضاري ، يشكل الثورة الفلسطينية .

● الا تعتقد بانه آن الاوان لتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة خصوصا بعد الانتصار الذي حققتموه في الامم المتحدة ؟

□ ان مسألة الحكومة المؤقتة مسألة قرار فلسطيني . وبمجرد ما نعتقد ان الظروف قد اختمرت وأصبحت مهيأة نتخذ هذا القرار . والذي يتخذ هذا القرار ، هو القيادة الفلسطينية والمؤسسات القائمة في الشعب الفلسطيني ، ومنظمة التحرير ولذلك لا نستطيع ان نتحدث عن شيء لا يزال يعتبر سابقا للاوان .

استمرار توقيف — تتمة

« نقرر رد الطلب » دون ان تورد اي تعليل .

وتلقى المقدم لحود ، المحكوم غيابيا بالحبس عشر سنوات قرار المحكمة بهدوء ، من قبل وكلائه ورفاقه من الضباط السابقين في «المكتب الثاني» ، الذين قابلوه في المكتب الذي يجري توقيفه فيه داخل مبنى المحكمة العسكرية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

زيادة المساعدات الحكومية الى الصحف في الكويت

زادت الحكومة الكويتية المعونات المالية التي تدفعها سنويا للصحف والمجلات التي تنشر بالكويت ، بما نسبته ٥٠ بالمئة او اكثر .

وجاء ذلك في قرار وزاري بعد يوم واحد من اعلان الصحف الكويتية انها مضطرة الى رفع اسعارها في الشهر المقبل من ٥٠ فلسا الى ٧٠ ، بسبب ارتفاع اسعار ورق الصحف والنفقات الاخرى .

وستحصل الصحف اليومية العربية الان على ١٨ الف دينار في السنة بدلا من ١٢ الف دينار ، بينما ستحصل صحيفتان سياسيتان اسبوعيتان وصحيفتان يوميتان تصدران باللغة الانكليزية ، على ١٠ الاف دينار بدلا من ٦ الاف دينار .

ورفعت المعونات المالية للصحف الاسبوعية غير السياسية والمجلات الشهرية الى ٦ الاف دينار و ٤ الاف دينار على التوالي .

وقال ناطق بلسان الحكومة انه تقرر ايضا رفع عدد التذاكر المخفضة المخصصة للصحفيين على طائرات الخطوط الجوية الكويتية ، من ١٥٠ تذكرة الى ٢٠٠ وسيتم تقرير التوزيع بين نقابة الصحفيين ووزارة الاعلام .

واخيرا ستصدر تعليمات الى شركة الخطوط الجوية الكويتية بتخفيض اجور نقل الصحف الكويتية الى نقاط البيع الاخرى .

الكويت — ر

احباط اكبر عملية تهريب مخدرات في مصر

اعلن في القاهرة ، ان قوات حرس الحدود المصرية تمكنت من احباط اكبر محاولة لاغراق السوق المحلية بالمخدرات خلال عطلة عيد الفطر ، واستولت على كمية ضخمة من المخدرات تبلغ اربعة اطنان .

وكانت اجهزة المخابرات الخاصة بحرس الحدود قد حصلت على المعلومات التفصيلية لخطة التهريب عن طريق احدى المناطق غربي العلمين .

وقد تحركت قوات الحرس في الوقت المحدد ، وفي لحظة انزال المخدرات من زورق اجنبي ، هاجمت المهربين ودارت معركة مسلحة تم خلالها الاستيلاء على المخدرات . وبينما قامت قوات الحرس بمطاردة الزورق ، تمكنت سيارة نقل كانت ستنقل المخدرات من الهرب .

وبذلك اصبح اجمالي ما تم ضبطه من المخدرات بمعرفة قوات حرس الحدود خلال ١٩٧٤ ، ثمانية عشر طنا ونصف الطن ، وهو رقم قياسي لم يتحقق من قبل في عام واحد .

القاهرة — اشا

ــــــــ

تسامحيني.. كنت راح اخسرك!

■ لاول مرة منذ تقديم استقالة حكومته ... استخدم الرئيس الصلح سيارة رئاسة الحكومة « الرقم ٣ » في جميع تنقلاته طوال يوم أمس .وكانت الدراجات النارية تتقدم السيارة. وفي الصورة : الرئيس الصلح يصعد الى السيارة مساء أمس ■

المساعي مستمرة — تتمة

اساس مناقشتها ، والعودة بجواب يوم امس الاثنين .

وفي الاجتماع الذي عقده مع الرئيس كرامي والعميد اده مساء الاحد الماضي، تم الاتفاق على رفض التشكيلة واجراء حوار لتعديلها ، حتى اذا نجح الحوار، تكون الازمة قد انتهت ولا يتجه سلام الى الاعتذار ...

وقالت هذه المصادر أن التشكيلة موضع الخلاف ، كانت على النحو التالي :

سنة : صائب سلام ، رشيد الصلح ، هاشم الحسيني ، منيف الخطيب .

موارنة : فؤاد نفاع ، لويس ابو شرف ، حبيب كيروز نديم نعيم .

شيعة : صبري حمادة ، كاظم الخليل ، محمد يوسف بيضون .

دروز : مجيد ارسلان ، عادل حميه .

ارثوذكس : ميشال ساسين ، ابراهيم نجار .

كاثوليك : نصري المعلوف ، جوزف السكاف .

ارمن : سورين خان اميريان .

وقيل أن النائب الخطيب ، استبدل بزميله النائب انور الصباح ، ولوحظ ان التشكيلة تضم اربعة وزراء يمثلون الاحرار ، واثنين يمثلان الكتائب هما لويس ابو شرف وابراهيم نجار احد اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب .

التحركات الجديدة

وبعد صدور البيان الذي يحدد موعد بدء الاستشارات ، انتقلت الازمة الى مرحلة ثانية ، بعدما ترددت انباء بان القصر الجمهوري عازم على حسم الموقف قبل موعد مؤتمر القمة . وبدأت على الفور التحركات السياسية ، فبدأ الرئيس كامل الاسعد نشاطا تركز على تزكية اسم النائب رشيد الصلح ، بينما رشح السيد كمال جنبلاط ، الرئيس عبدالله اليافي لتشكيل الوزارة .

وادلى السيد كمال جنبلاط بعدما ترأس اجتماعا للحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس بتصريح قال فيه : نحن مع كل شخص يكلفه رئيس الجمهورية من جديد لتشكيل الوزارة. ومستعدون لتسهيل مهمته ،ولدينا اتجاه نحو تأييد الرئيس عبدالله اليافي .

وسئل عن موقفه في حال تكليف الرئيس كرامي فقال : ان البحث في هذا الموضوع يتعلق بالحزب والجبهة، وما على رئيس الجمهورية الان ، الا ان يستدعي شخصا ، ويكلفه بتأليف الوزارة . ولم يعد هناك من لزوم للاستشارات ويجب ان تتألف الحكومة في ظرف ٤٨ ساعة .

الموقف من حكومة الصلح

ومن جهة ثانية ، اكدت مصادر مطلعة ، بان الاستشارات الرسمية في القصر ، ستنحصر في سؤال الكتل النيابية عن موقفها من حكومة الرئيس تقي الدين الصلح ، على اعتبار ان الظروف لا تسمح بتوسيع الاستشارات.

واضافت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية سيركز على حكومة الصلح ، بعدما تركت له الاكثرية خلال الاستشارات السابقة حرية اختيار الرئيس المكلف .

اما اوساط الرئيس سلام ، فقد اكدت امس انها لم تتبلغ رسميا موعد الاستشارات ، وسيعقد اركان التكتل اجتماعا بعد ظهر اليوم لاتخاذ موقف من ثلاثة :

١ — اعلان مطالب التكتل الثلاثي واهدافه ومبادئه .

٢ — ترشيح الرئيس كرامي .

٣ — المقاطعة .

وفي المساء ، استقبل الرئيس سلام النواب : سليمان العلي ، بيار حلو ، منير ابو فاضل ، وحسين الحسيني ، وشفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي قال : لقد فوجئنا بالاعتذار والاسباب التي ادت اليه لانه سبق للمجلس الاسلامي مع الاحزاب والهيئات الاجتماعية ، ان اعلن عن مطالب ضمن وثيقة معلنة ، وقرر تحديد موقفه من اي رئيس مكلف على اساس هذه المطالب.

مصر تشكر فرنسا على موقفها

بعث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري برسالة الى جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي اعرب فيها عن شكر مصر لموقف فرنسا البناء في الجمعية العامة عند نظر موضوع دعوة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الوزير المصري ان الموقف الفرنسي هو تعزيز للخط الذي يسير عليه البلدان لتطوير العلاقات بينهما ، وان انعكاسات هذا الموقف الايجابية ستعم العالم العربي كله .

واشاد فهمي باللقاء بين سوفانيارغ والسيد ياسر عرفات .

وبعث الوزير فهمي ايضا برسالتي شكر الى وزيري خارجية ايطاليا وايرلندا . ويتوقع انشاء علاقات دبلوماسية بين مصر وايرلندا في المستقبل القريب القاهرة — أ.ش.أ

اصابة رئيس اسرائيل وزوجته « بحادث سير »

اصيب رئيس اسرائيل افرايم كاتزير وزوجته بجروح مساء امس الاول في حادث غامض ، قال مكتب رئيس الجمهورية انه اصطدام بين ثلاث سيارات ادى ايضا الى مقتل اسرائيلي.

وقال بيان اسرائيلي ان كاتزير وزوجته نقلا الى المستشفى واخضعا للفحص والتصوير بالاشعة وتضميد الجروح قبل عودتهما الى المنزل .

وادعى البيان ان سيارة كاتزير اصطدمت بسيارة عسكرية خارج تل ابيب ، قبل ان ترتطم بهما سيارة ثالثة .

تل ابيب — ر

تهجمات اسرائيلية جديدة على فرنسا

شنت اسرائيل حملة تهجمات على فرنسا امس .

وقالت صحيفة « دافار » الاسرائيلية: في اعقاب تصويت فرنسا في الامم المتحدة الى جانب دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الجمعية العامة .. تتخذ فرنسا الان خطوة جديدة في اتجاه خطر جدا سيؤدي الى الاعتراف الكامل بعرفات ومنظمته .

واضافت تقول : أن اجتماع وزير الخارجية الفرنسي بعرفات ، عمل غير ودي تجاه اسرائيل لن توازنه زيارة الوزير لاسرائيل .

وقالت : ثبت أن وعود الرئيس الفرنسي ديستان للاتحاد الفرنسي — الاسرائيلي وهمية كالشيكات دون مؤونة .

وهاجمت صحيفة « معاريف » فرنسا بشدة امس ، بسبب الاجتماع مع عرفات . وادعت : من الصعب حتى الان القول ان كانت اليد التي صافحها الوزير الفرنسي في بيروت ، هي اليد التي تسيطر على صنابير النفط .

تل ابيب — ر ، وصف

■ المكتب السياسي « للكتائب » اثناء اجتماعه برئاسة الشيخ بيـ[…] الجميل مساء امس ■

رئاسة المجلس — تتمة

على كرامة المنطقة ، رأت الكتلة تخطي جميع الاعتبارات الشخصية والخلاف بالرأي ، وقررت انتخاب الرئيس صبري حماده لرئاسة مجلس النواب .

اما حزب الكتائب فقد قرر انتخاب الرئيس كامل الاسعد ، وتأجل اعلان موقفه بالنسبة لنائب الرئيس . وجرت اتصالات بين الشيخ بيار الجميـ[…] والرئيس كميل شمعون تقرر خلالها [...] اجتماع بينهما اليوم لاتخاذ موقف [...] من المعركة .

وقررت « الكتلة الوطنية » في [...] اجتماعها مساء امس تأكيد قرار الـ[...] الثلاثي بتأييد الرئيس حمادة .

وفي حين يركز الرئيس الاسعـ[...] اليوم ، على نواب حزب « الاحرا[ر] » يركز الرئيس حمادة على نواب « [...] النضال » ، وقد اجرى امس عـ[...] اتصالات هاتفية مع رئيسها السيـ[د] كمال جنبلاط ، كذلك فعل العميـ[د] ريمون اده . الا ان جنبلاط ارجأ قر[اره] النهائي الى اجتماع تعقده جبهة النـ[ضال] في الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثـ[اء] وتقول مصادره انه ميال للامتناع عـ[ن] التصويت الا اذا تأكد من ان اصـ[وات] نواب جبهته ترجح كفة حمادة فيصـ[وت] لمصلحته .

وزراء الخارجية — تتمة

السبت المقبل . وقد وصل عدد [...] من الوزراء العرب الى العاصمـ[ة] المغربية امس . (التفاصيل على الصفحة ١٠)

هذا ، ونقلت وكالة «اسوشيتدبر[س]» عن مصادر مسؤولة في دمشق [...] امس ، ان سوريا ستسعى في مؤتمـ[ر] القمة الى الحصول على التـ[...] عربي جماعي يرفض اي حل جزئي [...]

وقالت المصادر ان موقف الحكو[مة] السورية سيعرض بشكل مسـ[...] مشروع قرار على اجتماع وز[راء] الخارجية ، حملها السيد عبد الـ[حليم] خدام وزير الخارجية السوري الـ[ى] الرباط امس . ويدعو المشـ[روع] السوري الى :

● بيان مشترك باسم مؤتمر القمة يعلن ان اية دولة عربية لن تنفـ[رد] باجراء مفاوضات مع اسرائيل [...] تقبل حلا جزئيا معها .

● بيان جماعي بان مؤتمر جنيـ[ف] يجب ان يرمي الى تسوية شاملـ[ة] : قائمة على الانسحاب الاسرائيلـ[ي] الكامل من جميع الاراضي المحتلة .

● بيان مشترك بوجوب اشتـ[راك] منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمـ[ر] جنيف على قدم المساواة مع بقيـ[ة] الدول ، للتفاوض حول مصير الضـ[فة] الغربية وقطاع غزة .

● توجيه نداء جماعي الى الولايـ[ات] المتحدة للاعتراف بمنظمة التحريـ[ر] بصفتها الممثلة الوحيدة للشعـ[ب] الفلسطيني ، والهيئة الشرعية لتو[لي] الحكم في الدولة الفلسطينية المستقلة [...]

عرض اراء كيسنجر

وقالت « الاسوشيتدبرس » في [...] برقية لها من الرباط ، ان مصـ[ر] ستعرض على القمة العربية عددا [...] الاراء التي عرضها كيسنجر في جولـ[ته] الاخيرة بالشرق الاوسط .

وذكرت الوكالة ان كيسنجر حـ[دد] اربعة اهداف يدعي انها تساعـ[د] المساعي التي ينوي استئنافها في تشر[ين] الثاني المقبل ، وهي :

١ — الحؤول دون اتخاذ موقـ[ف] متصلب في مؤتمر القمة .

٢ — اجراء مزيد من الاتصالا[ت] الثنائية بين اسرائيل والعرب .

٣ — ارجاء بحث المشكلة الفلسطيـ[نية] في الوقت الحاضر وكذلك مؤتمر جنيف .

٤— ادراك الاخطار الناجمة عـ[ن] العودة الى استخدام سلاح النفـ[ط] دون تمييز .

الرباط ، دمشق — ر ، ا ب [...]

